# آخر ساعة

٤٠ مليما

AKHER SAA - No. 1303 - 14 October 1959

العدد ١٣٠٣ ـ ١٤ اكتوبر ١٩٥٩





حارسة الحي الصيني في نيويورك

**تعال معنا إلى نيويورك !**

تحقيق صحفي بقلم احمد زين وعدسة محمد يوسف ـ صفحة ١١

## القنابل الذرية تشوه الناس من الخارج .. والحرمان يشوه الناس من الداخل

# الغيرة والحسد .. أمراض "ديمقراطية" !

بقلم :
**احمد بهاء الدين**

**سعادتك تتوقف على ناحيتين : ناحية خارجية ، وناحية داخلية ..**

**ناحية خارجية ، اى الظروف الخارجية المحيطة بك . كان يكون لديك عمل مناسب ودخل معقول ، وزوجة طيبة .. الى آخره ...**

**وناحية داخلية ، اى ان تكون طبيعتك الداخلية يمكن ان تجعلك سعيدا .. فهناك من الناس من لديه العمل والنقود والحب ، ولكنه مع ذلك تعس ..**

**والبحث الذى قراته لبرتراند راسل يتحدث عن هذه الناحية الداخلية .. وقد وصل الى القول بان اكبر عوامل التعاسة الداخلية هى : القوة والحسد !.**

والغيرة شىء .. والحسد شىء آخر !..

الغيرة عادة لاتقترن بالكراهية . انها اقرب الى شعور المنافسة والرغبة فى أن تتقدم لكى تلحق بالآخرين الذين يشبهونك ..

اما الحسد ، فان فيه ـ فوق هذا ـ جرعة من الحقد ... والكراهية . ان الحسود لايتمنى أن يكون مثلك .. ولكنه يتمنى لك الفشل مثله ! ..

**ووجهة نظر الفيلسوف الانجليزى برتراند راسل هى : أن الحسد والغيرة هما اساس الديمقراطية وسبب وجودها !.. وهو ينقل عن الفيلسوف اليونانى القديم هرقليطس فقرة يقول فيها « ان كل اهالى مدينة « افسوس » يستحقون الشنق ! لانهم قالوا « لن نسمح لواحد منا بان يكون الاول علينا ! » ومن هـذه الروح نبعت الديمقراطية اليونانية ، اصل الديمقراطيات كلها !**

**ويقول برتراند راسل ايضا : ان كل الثورات والتطورات الكبرى فى التاريخ لهـا شعاراتهـا ومبادئها وفلسفتها .. ولكن كل هذه الفلسفات وراءها مشاعر وعواطف تحركها ، وفى مقدمتهـا الغيرة والحسد . ان مدام رولان صاحبة كلمة « ايتها الحرية ! كم من الجرائم ترتكب باسمك » ـ مشهورة فى التاريخ بحبها للديمقراطيـة والحرية والمساواة . والسر فى ذلك انها فى شبابها عاشت ليلة بين الخدم فى احد القصور الارستقراطية ، تتفرج من المطبخ على النبلاء والارستقراطيين وهم يقضون سهرة باهرة ! فكرهت منذ تلك الليلة كل تفرقـة بين النـاس ، وباتت تنقم على هـؤلاء المتازين !..**

والرجال والنساء يشعرون بالغيرة والحسد على السواء .. مع فارق هام بينهم :

ان الرجل يغار من رجل آخر بالذات .. اما المراة فهى تغار من جنس النساء كله !! كل امراة على وجه الارض غريمة لها !.. انظر الى عيون النساء لو مرت امامهن امراة مجهولة باهرة الاناقة والجمال .. لن تجد فى عيونهن الا الوانا متفاوتة من الغيرة . ستجد أن عيونهن تبحث عن عيب فيها .. لم ترتاح أعصابهن !..

اما الرجل ، فهو لايغار من الرجال بوجه عام ، انما يغار من المنافسين له فقط !.. وهذا ينطبق أيضا على النساء اللواتى يعملن .. لان العمل يكسبهن بعض طبائع الرجال ..

**انظر مثلا الى ابناء المهنة الواحدة ..**

**تحدث عن صحفى امام صحفى آخر . تحدث عن عبقرية كاتب قصة امام كاتب قصة آخر !.. تحدث عن تحيـة كاريوكا امام هند رستم او العكس .. ستحس على الفور بشـعور الغيرة والحسد يتحرك فى صدر من تحدثه ولو حاول ان يلف شعوره فى كلمات معسولة من المجاملة !**

**والغريب أن الانسان عادة يحسد من هو مثله ، لا من هو اعلى منـه بمراحل !.. أو كما يقـول برتراند راسـل : ان الشحاذ لا يحسد المليونير الذى يمر امامه فى سيارة فاخرة ، انما يحسد زميلا له من الشحاذين ، لانه حصل على قروش اكثر !**

**وابطال التـاريخ يغارون من بعضهم كنجوم السينما تماما !. « فنابليون كان يحسد يوليوس قيصر ، ويوليوس قيصر كان يحـسد الاسكندر الاكبر ، والاسكندر كان يحسد هرقل .. وهرقل شخصية خرافية لم توجد قط ! »**

والناس العاديون يحسدون المشهورين ، ولذلك تراهم يحبون أن يقرأوا عن الفضائح فى حيـاة



هرقل الاسكندر قيصر نابليون هتلر

المشـهورين .. ويسرعوا الى تصديق الاشاعات عنهم .. لان هذه الفضائح تشعر الناس العاديين ان الابطال ناس عاديون مثلهم .. لا عظمـاء ولا حاجة ! ..

ولم يتحدث برتراند راسل عن الاغنيـاء الذين يحسدون الفقراء .. عن الكبراء الذين يحسدون البسطاء ! ..

اعرف رجلا غنيا كان من كبار الملاك الاقطاعيين فى العهد الماضى . ولكنه كان ، كالعادة ، مريضـا بمعدته ، فكان لايسـتطيع ان ياكل الا اطعمـة خفيفة معينة . ولكن بيته كان يطهى بالطبع كل اصناف الطعام من ديوك رومى وطواجن وحلوى . وكان خـدمه بالطبع ياكلون ما يتبقى من هـذا الطعام الثقيل .. وكنت اشعر دائما ان هـذا الرجل الغنى الذى تمتع بكل شىء ، كان يحسد خدمه حسـدا حقيقيـا !.. كان ينقم عليهم من اعماقه !. اذ يرى الواحد منهم ، ولو انه فقير زرى ، الا انه كالفحل ، ياكل من طعام الاسرة ، ما لايسـتطيع رب الاسرة نفسه أن ياكله !.

## الاشتراكية .. والحسد !

وفى احدى فقرات البحث ، يقتحم برتراند راسل السياسة مرة أخرى ، فيقول : ان الاشتراكية هى فلسفة الحسد . واننا فى عصر الاشتراكيـة ، لاننا فى عصر الغيرة والحسد ..

ثم يعمم برتراند راسل القاعدة فيقول : اننا نعيش فى عصر الحسد . الطبقة الفقيرة تحسد الطبقة الغنية . والدولة الفقيرة تحسد الدولة الغنية . والمراة المتحررة تحسد الرجل . والمراة الفاضلة تحسد المراة غير الفاضلة .. مادامت لاتعاقب ! ان الحسد هو أعظم مايحكم حياتنا الحديثة !!

وبرتراند راسل مفكر يمينى بوجه عام . وهو لايحب الاشتراكية ولكنه شعر فيما يبدو أن كلماته هذه قد جاوزت الصواب والعدل كثيرا .. فعاد يقول متراجعا : صحيح ان الحسد الذى تنطوى عليه الاشتراكية شر ، ولكنه شر يجب احتماله ، لانه شر مؤقت ، اذ سوف يقودنا الى القضاء على أسباب الحسد ..

اى : ان الاشتراكية اذ تقضى على التفـاوت والظـلم ، فهى تقضى على أكبر سبب للغيـرة والحسد ، وتقضى بالتالى على أكثر شعور يعذب الانسان ويرهقه ويسبب تعاسته ..

**ولكن .. حتى تراجع برتراند راسل هـذا ، لايصحح كلامه تماما ..**

**فنحن حين نستعمل كلمة الحسد .. يجب ان نفرق بين الشعور اللعيم الذى يريد تحطيم الآخر المتفوق لمجرد شعور الحاسد بالعجز والنقص وقلة الحيلة .. وبين الاحساس بالظلم ، الذى يستند**


ابراهيم المصرى
يجيب على مشكلتك
وعزيزى المحرر
ص ٤٢


**الى اسباب حقيقية ، والرغبة فى تغيير الوضع الظالم ، والغاء الامتيازات التى اغتصبها اصحابها بدون وجه حق ..**

**ان المظلوم حين يثور على ظالمه لايمكن ان يقال انه حسود ، ولا يمكن ان يوصف شعوره بانه حسد ..**

**وهناك دائما نوعان من الثوار والثورات : ثائر بلا قضيـة يريد مجرد التـدمير .. وثائر له قضية !**

**وعندما نحلل شخصية الثائر صاحب القضية ، نجد أن ما يملأ مخيلته هو اقامة «بناء جديد» .. ولكنه ـ دائما ـ يكتشف انه لكى يبنى الجديد لابد ان يهدم البناء المتآكل العفن القديم . فحين نراه يهدم هذا البناء العفن ، وقد امتلأ حلقـه بالتراب ، لايمكن أن نقول انه هـدام .. وانه حسود ..**

**واهمية العمل السياسى والدعوة السياسية الواعية .. انها تحول الحسد أو الحقد المتناثر فى نفوس الناس الساخطين على الظلم .. تحول هذا الى وعى منظم متكامل يفهم سبب الظـلم ، ويعمل لا على مجرد الهدم ، ولكن على «استبدال» الوضع الظالم بوضع اكثر عدلا ..**

**و « اعلاء الغريزة » شىء يعرفه كل علمـاء النفس .. والوعى السياسى « يعلى » غريزة الثورة المدمرة ، الى الثورة البانية ..**

ونعود الى برتراند راسـل .. نعود الى تأمل « الانسان من الداخل » ..

انه يقول ان أتعس ما فى الحسد انه يؤدى الى تعاسة الحسود نفسـه ، لا المحسود ! فالحسود بدلا من ان يتمتع بما لديه ، يتعـذب بما لدى الآخرين .. والنجاح فى حد ذاته لايحمى الانسان دائما من الحسد ، لان هناك دائمـا من هو أكثر نجاحا !!..

وهو يعتقـد ان هنـاك بعض اشياء تجعـل الانسـان أسرع الى أن يحسد الآخرين ..

* فالتعب له اثر . لان الانسان المرهق المتعب فى عمله وكفاحه ، يجعله التعب الجسمانى والعقلى العميق ساخطا ، ويجعله ينظر بسهولة الى من لايتعبون مثله ..

* والحرمان الجنسى له اثر . فالرجل المتزوج السعيد فى زواجه ، تجده اقل حسدا للآخرين من الرجل غير المتزوج ، الذى يشـعر بالحرمان ، والذى يجلس على المقهى يتحدث عن نواقص الآخرين ..

فالحرمان النفسى والعاطفى والجنسى لايقل فتكا بالنفس البشرية من الحرمان المادى ..

**واذا كانت القنابل الذرية تشوه الناس من الخارج ، فان الحرمان يشوه الناس من الداخل تشويها رهيبا !**

## الحضارة الحديثة ... تضاعف الحسد ! ..

ثم ان الحضارة الحديثة توسع نطاق الحسد..

قديما .. كان الانسان لايستطيع أن يحسد الا جيرانه .. أما الآن .. فان الصحف والاذاعة والسينما تجعل الانسان يرى أكثر من جيرانه .. يرى العالم كله ! ..

قديما ، كان الفقير لايعرف مايجرى داخل قصور الاغنياء .. ولكن يكفى أن يدخل الآن أى فيلم سينمائى ليرى القصـور والخمور والنسـاء الجميلات والبذخ والاستهتار !

والشعب المغلوب يرى فى السينما كيف تعيش الشعوب المستقلة فى أمريكا او فرنسا أو السويد أو غيرها .

فالانسان لديه الآن اسباب للحسد أكثر من أى وقت مضى ! وكلما زادت معلوماته ، زاد شعوره بالاشياء المحروم منها !..

وهذا صحيح !..

ولكن هذا الحسد ينتظم ويتهـذب ويتحول بالتدريج الى ثورة على الظلم ، ورغبة فى التقدم والعدل !.. وهـذه ـ مرة أخرى ـ هى مهمة الوعى !

**احمد بهاء الدين**


**آخر ساعة**
مجلة اسبوعية مصورة تصدر عن **دار اخبار اليوم** ـ رئيس التحرير : **احمد الصاوى محمد**
مدير التحرير : **على امين** ـ أسسها : **محمد التابعى** سنة ١٩٣٤ ـ صاحباها : **مصطفى امين وعلى امين**
**الاشتراكات** لمدة سنة بالبريد العادى فى ج. ع. م. ودول اتحاد البريد العربى ٢ جنيه مصرى أو ١٨ ليرة سورية ـ فى باقى بلاد العالم ٣ جنيه مصرى . **الادارة والتحرير** تليفون ٧٧٧٧٧ ـ **الاعلانات** شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ ـ **التوزيع** : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة تليفون ٢٩٧٤٤

بقلم **محمد التابعي**



# ثغرات في مشروع جنرال ديجول!



**يوم أعلن الرئيس الفرنسي جنرال ديجول مشروعه لحل مشكلة الجزائر بادر الرئيس الامريكي ايزنهاور – وبعد ساعات من اذاعة المشروع – بادر الى الترحيب بد واطراء ديجول ...**

**وكان ايزنهاور في اطرائه وثنائه على المشروع وصاحبه .. كان سياسيا حريصا على استرضاء ديجول وابقائه عضوا عاملا مخلصا في حلف شمال الاطلنطي .. قبل أن يكون قاضيا عادلا يصدر حكمه بعد الفحص والدراسة والتروى ..**

**وايزنهاور لم يفحص المشروع ولم يترو ولم يدرسه ... بل بادر الى الترحيب والثناء وازجاء الشكر .**

**وطبلت وزمرت صحف على جانبي الاطلنطي في امريكا وبريطانيا .. وأسدت النصح الى قادة الثورة في الجزائر أن يبادروا الى القاء السلاح وقبول المشروع**

**وكان هذا أول رد فعل لاذاعة المشروع .**

**ولكن لم تمض ايام قليلة حتى خفت حرارة الحماسة على جانبي الاطلنطي .. وبدأت الصحف التي كانت طبلت وزمرت – بدأت تراجع نفسها في حماستها السابقة وقالت احداها أن ديجول لم يحسم الامر .. وان مشروعه ملفوف في ابهام وغموض .**

**وقالت أخرى أن ديجول يطلب من الثوار الاستسلام ورفع الراية البيضاء .. بدون أن يقدم لهم ضمانا ما**

**وقالت ثالثة – الديلي تلجراف البريطانية وكانت متحمسة جدا لديجول ومشروعه – قالت أن في المشروع عيوبا ينبغي تلافيها قبل أن يصبح مقبولا لدى الوطنيين الجزائريين ..**

***

ولقد عرف القراء تفاصيل المشروع . ولكننا مع ذلك نوجز عرضها تمهيدا لمناقشتها

المشروع يسلم بحق تقرير المصير .

للجزائر أن تختار الاستقلال التام والانفصال عن فرنسا ..

أو الانضمام التام لفرنسا فتصبح ولاية أو اقليما فرنسيا ..

أو الحكم الذاتي مع بقائها مرتبطة بفرنسا

ويقرر الجزائريون مصيرهم في استفتاء عام

وهذا الاستفتاء يجرى في مدة أقصاها أربع سنوات

وهذا الاجل – مدة السنوات الاربع – يبدأ بعد استتباب الامن والسلام في ربوع الجزائر

وآية أو دليل استتباب الامن والسلام في الجزائر هو الا يزيد عدد القتلى في العام الواحد على مائتين !

**ومن الذى يقرر هذا العدد ؟**

لم يفصح المشروع . ومن هنا يفهم أن صاحب التقرير هو الجنرال ديجول ؟

وهل المقصود مائتا قتيل .. ولا يدخل في هذا الرقم عدد الجرحى والاسرى والمفقودين والذين أصبحوا عاجزين لسبب أو لآخر عن مواصلة القتال ؟!

لم يفصح المشروع

والحق أنه شرط سخيف ومضحك .. خصوصا أن صاحبه رجل لا يعرف كيف يضحك .. ولم يعرف عنه أنه يفهم النكتة أو يستسيغ المزاح .

***

**ويتجاهل المشروع تجاهلا تاما قادة الثورة .. ولا يعترف بوجودهم أو بصدق تمثيلهم لمواطنيهم الجزائريين**

وهذه هي العقدة النفسية أو مركب النقص الذى يشكو منه ضباط الجيش الفرنسي في الجزائر . وكان المرجو أن يرتفع الزعيم الفرنسي الكبير عن هذا الصغار وأن يسلم بالامر الواقع ويواجه الحقائق .. ومنها أن جيش فرنسا في الجزائر قد فشل في اخماد الثورة .. وأن الثوار قد حاربوا ببسالة وشجاعة وشرف .. وأنهم دوخوا نصف مليون جندى فرنسي زهاء خمس سنوات .. حافظوا فيها على أصول وقواعد الحرب الشريفة رغم ما ارتكبه بعض الضباط الفرنسيين من مخاز وفظائع شهد على صحتها محايدون بل وفرنسيون!

***

المشروع كما سبق أن قلنا خال من أى ضمان .

مثلا .. الاستفتاء وتاريخه ؟

أمر متروك لتقدير ديجول وحده ..!

وقد يهبط عدد القتلى الى مائتين أو أقل .. ولكن ممكن جدا أن تزعم حكومة باريس أن الهبوط في الرقم لم يصل الى الحد المطلوب ..

ثم يبدأ بعدها أجل الاربع السنوات ..

وغير معقول مطلقا أن يقبل زعماء ثورة بمثل هذا الشرط « الغامض » المطاط !

***

**ومن الذى يضمن بقاء ديجول في الحكم عاما واحدا .. فضلا عن أربعة او خمسة أعوام ..**

**ونفرض أن الثوار أطاعوا وتابوا ونابوا والقوا سلاحهم .. واطفاوا نيران ثورتهم ..**

**وتركوا الصحراء والجبال وعادوا الى المدن .. ثم قام انقلاب أطاح بالجنرال ديجول وبحكمه .. ماذا يكون الحال يومئذ ؟**

ان هناك معارضة شديدة للمشروع – أى لحق تقرير المصير – وهذه المعارضة يقوم بها عدد كبير من الضباط أنفسهم الذين قاموا بانقلاب ١٣ مايو ١٩٥٨ .. ويؤيدهم المستوطنون الفرنسيون والاجانب وهؤلاء وهؤلاء يريدون أن يستبقوا الجزائر أرضا فرنسية أو ضيعة يستغلونها كما استغلها آباؤهم وأجدادهم طوال مائة وثلاثين عاما ...

ويوم أعلن ديجول مشروعه .. قامت مظاهرات عدائية في الجزائر بل وفي باريس نفسها وانطلقت آلاف الحناجر تهتف بسقوط أو اسقاط ديجول ... وتقول انه من الممكن القيام بانقلاب ١٣ مايو آخر ؟



**ديجول :** يجب ان يسلم بالامر الواقع ويواجه الحقائق ..

ماذا يكون الحال اذن .. اذا شيء من هذا وقع ؟ وأي ضمان لثوار الجزائر على جدية حق تقرير المصير؟!

ان الآراء مجمعة على أن ديجول وحده – ولا أحد سواه – هو القادر على « تمرير » مشروعه وفرضه على ضباط الجيش والمستوطنين الفرنسيين وجميع معارضيه ...

ماذا يحدث اذن لو حدث شيء ما لديجول !؟

لو تغلب فريق الغلاة المتطرفين من ضباط الجيش الفرنسي على فريق المعتدلين المخلصين لديجول وقام بانقلاب عسكرى آخر ؟!

لقد كان بين فريق المتطرفين الجنرال زيللر رئيس هيئة أركان الحرب في الجزائر . وكان معارضا لسياسة ديجول . ولهذا السبب أحيل الى التقاعد ...

وذهب زيللر هذا الى النصب العسكرى لكى يضع عليه اكليلا من الزهور قبل أن يغادر الجزائر الى غير رجعة ...

وبدلا من أن يكتب على اكليل الزهور كما جرت العادة .. عبارة ( الى الذين ضحوا بأرواحهم في سبيل الوطن ) .. كتب هذه العبارة .. ( الى الذين ضحوا بأرواحهم لكى تبقى الجزائر أرضا فرنسية ) ..

وهذا أمر له دلالته .. ويوجد مئات بل آلاف مثل الجنرال زيللر ..

***

وأخطر من هذا بكثير .. وأقطع في الدلالة على عدم جدية حق تقرير المصير .. أن ديجول يفكر منذ الآن في اقتطاع جزء من الجزائر .. بل اجزاء منها ..

ذلك أنه اعلن لكل مقيم في الجزائر – سواء أكان من الفرنسيين او المستوطنين او الجزائريين – لكل مقيم لا يريد الانفصال عن فرنسا وان يظل فرنسيا . . له هذا الحق ..

ويفهم من هذا ان في راس الجنرال فكرة تقسيم الجزائر ..

جزائر مستقلة منفصلة عن فرنسا

وجزائر فرنسية .. !! يقيم فيها الراغبون في ان يبقوا فرنسيين !

كذلك اعلن الجنرال ديجول ان بترول الصحراء وانابيب البترول يجب ان تبقى في يد فرنسا !

كيف يمكن هذا في بلد اختار الانفصال والاستقلال ؟

لم يقل ديجول كيف !

## رحمة بالاطفال

**المفروض – بل الواجب – هو ان تراعى مدارس الاطفال مصلحة الاطفال قبل أن تراعى مصلحة المدرسات والمدرسين**

**ولكن مدرسة للأطفال في حى الزمالك لا تعمل بهذه القاعدة ..**

من هذا ان المدرسة تصرف تلاميذها الاطفال في منتصف الساعة الواحدة بعد الظهر لكى يتناولوا طعام الغداء ..

وتطلب منهم ان يعودوا لاستئناف الدراسة في الساعة الواحدة والدقيقة الخامسة والاربعين . .

اى ساعة وربع ساعة فقط . . يذهب فيها الطفل الى داره ويتناول طعام الغداء ثم يعود الى المدرسة .

وقد تكون داره في جاردن سيتى او في حى المنيرة او مصر القديمة ..

بل نفرض ان داره في نفس حى الزمالك .. فهل تكفى خمس وسبعون دقيقة ؟ ..

ممكن ان ترد المدرسة على هذا وتقول انه ممكن دائما ان يتناول الطفل طعامه في المدرسة في مقابل زيادة معينة في المصاريف المدرسية ..

ولكن ما الحال اذا كان الطفل يتناول طعاما او اطعمة معينة ؟ .. وكان محظورا عليه ان يتناول اطعمة بالذات ؟ .. هل المدرسة تقدم له هذا « الرجيم » الخاص ؟! .. لا نظن ! ..

الخلاصة ..

المدرسة المذكورة تطلب من تلاميذها الاطفال ان يتناولوا غداءهم ويعودوا ويدخلوا فصول الدراسة في الساعة الواحدة والدقيقة الخامسة والاربعين ..

.. ثم تصرفهم نهائيا في الساعة الثالثة والربع .. أى بعد ساعة ونصف ساعة ..

**سألنا :** ولماذا لا يمدون في فترة الغداء فيجعلوها ساعتين بدلا من ساعة وربع ساعة لكى يتمكن الاطفال من الذهاب الى مساكنهم وتناول طعامهم من غير عجلة – وهو ماقد يضر بمعداتهم الضعيفة ويؤذى عملية الهضم – ثم يعودوا الى المدرسة ..

**سألنا في هذا .. وفي سر انهاء الدراسة في الساعة الثالثة والربع بدلا مثلا من الساعة الرابعة فكان الرد :**

– لكى تتمكن السيدات والمدرسات من الانصراف والعودة الى دورهن في ساعة مبكرة ! !

الساعة الثالثة والربع ساعة مبكرة

والساعة الرابعة ساعة متأخرة . .

ومن اجل راحة السيدات والآنسات لا بأس من ان نشقى الاطفال الصغار ؟ ..

هذه كلمة سريعة نضعها أمام السيد الوزير وهو أب رحيم وله اطفال .. وكلنا امل في ان يولى الامر عنايته وان يقول للسيدات والآنسات والمدرسات والسيدة مديرة المدرسة .. ان مصلحة الاطفال قبل كل شيء وقبل كل اعتبار !

**محمد التابعي**



منصور محجوب
وكيل وزارة التجارة



محمد عثمان يس
وكيل وزارة الخارجية



اللواء طلعت فريد
نتيجة المباحثات .. مفاجأة



الاميرالاى محمد احمد عروه
هدفنا زيادة التبادل التجارى



محمد ابراهيم النور
نائب رئيس القضاة



الاميرالاى مقبل الامين
غرضنا تنمية العلاقات لاتوثيقها

آخر لحظة

# أسرار مباحثات السودان !

**تشهد القاهرة هذه الايام سلسلة من المباحثات بين جمهورية السودان ووفد الجمهورية العربية المتحدة . . الغرض منها الوصول الى اتفاق فيما يتعلق بالمسائل المعلقة بين البلدين**

**وقد صرح اللواء محمد طلعت فريد رئيس وفد جمهورية السودان بعد مقابلته للرئيس جمال عبد الناصر وتسليمه الرسالة الشخصية التى ارسلها له الرئيس ابراهيم عبود. صرح بانه متفائل جدا من هذه المباحثات .**

**وقد سبق التهميد للمباحثات التى تشهدها القاهرة الآن بتبادل المذكرات بين الجمهوريتين عن طريق سفيرنا فى الخرطوم سيف اليزل خليفة ..**

**وكان من المقرر أن يزور الوفد السودانى الجمهورية العربية المتحدة منذ أكثر من شهرين .. ثم: تقرر تاجيل المباحثات حتى تنتهى المحاكمات التى جرت اخيرا فى السودان ..**

وقبل مغادرة الوفد السودانى لنخرطوم قال الفريق عبود :

ـ ان كل مايهمنا هو ازالة كل أسباب الخلاف بين الجمهوريتين وتنمية العلاقات بيننا

واجتمع الفريق عبود مرة ثانية بالخبراء الذين رافقوا الوفد السودانى وأمضى معهم يوما كاملا لمناقشتهم فى التفاصيل الفنية للمفاوضات .

وفى الساعة السابعة والدقيقة الخامسة والاربعين من بعد ظهر يوم الثلاثاء الاسبق كان اللواء طلعت فريد يجلس فى دار الفريق ابراهيم عبود الذى حرر رسالة شخصية للرئيس جمال عبد الناصر وسلمها له ليسلمها بدوره للرئيس عبد الناصر فور وصوله الى القاهرة

وكانت آخر الكلمات التى قالها الرئيس عبود للواء طلعت فريد قبل مغادرته للخرطوم .

ـ أريد أن تنجح المباحثات وتقوى الروابط بيننا وبين الجمهورية العربية المتحدة

وغادر الوفد السودانى الخرطوم والرسالة الخاصة بالرئيس جمال عبد الناصر فى جيبه الايمن . !

وكان أول عمل قام به اللواء طلعت فريد فى صباح اليوم التالى لوصوله الى القاهرة ،هو ذهابه الى قصر القبة ومقابلته للرئيس وتقديم رسالة الفريق عبود له

ويتحدث اللواء طلعت فريد عن مقابلته للرئيس جمال عبد الناصر فيقول :

ـ مكثت مع الرئيس جمال بعض الوقت بمفردى.. أعجبتنى صراحته وهو يحدثنى .

قلت له :

* أريد أن أعرف انطباعاتك منذ وصولك الى القاهرة لاجراء المباحثات حتى الآن .

**وقال اللواء طلعت فريد :**

ـ أعجبنى جدا تواضع رجال ثورتكم .. اننى لم أكن قد رأيت من قبل حسين الشافعى وزكريا محيى الدين وأنور السادات وصلاح سالم الا فى هذه الزيارة وقد لمست تواضعهم وشعبيتهم .. وفى اعتقادى أن هذه الشعبية من أسباب نجاح ثورتكم ..

وعدت أقول له :

* ماهى وجهة نظركم فى المسائل المتعلقة بين الجمهوريتين ؟

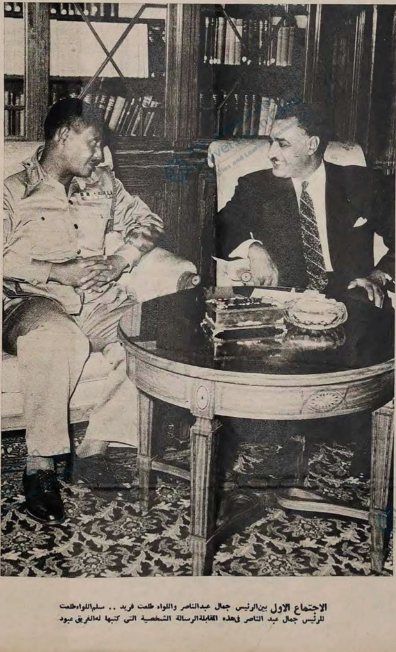
ـ انتظر .. فلن تعرف الا النتائج ..

* ماذا تتوقع للمفاوضات التى تدور الآن بين وفد الجمهوريتين ؟

وقال رئيس الوفد السودانى:

ـ أنا واثق من نجاحها .. ان التقاليد التى تربطنا .. والمصالح المشتركة التى تجمعنا لتؤكد لنا ضرورة الاتفاق لتحقيق آمالنا وأهدافنا .

**جنيدى خلف الله**



**الاجتماع الاول بين الرئيس جمال عبدالناصر واللواء طلعت فريد .. سلم اللواء طلعت للرئيس جمال عبد الناصر فى هذه المقابلة الرسالة الشخصية التى كتبها له الفريق عبود**



**المأساة فى صورة :** صورة مهداة الى الرأى العام العالمى .. واحد من قبيلة العزازمة الذين شردتهم اسرائيل وطردتهم من صحراء النقب ! .. ان حياة البؤس والشقاء التى يعيشونها بعد طردهم من قريتهم تتجمع فى وجه هذا الشيخ الذى لم يرحمه اليهود وسقط من الاعياء .. ونام فى الصحراء حتى انقلته الدوريات العربية !

# مأساة جديدة فى العريش !

## آخر ساعة تطير إلى القبيلة التى طاردتها اسرائيل بالطائرات والدبابات

**مؤامرة أخرى تنفذها اسرائيل – الآن – ضد عرب فلسطين ! بدأت بطرد ٦٠٠ عربى من قبيلة العزازمة التى كانت تعيش فى صحراء النقب ! طاردتهم بالدبابات وقذفتهم بالقنابل وأحرقت خيامهم ! ان اسرائيل تريد التخلص من الاقلية العربية الباقية هناك واخلاء منطقة النقب لاستقبال المهاجرين اليهود الجدد ! ان «ناصر الدين النشاشيبى» يكتب أسرار المأساة من المانيا ! و «رشاد القوصى» يصور المأساة – ذاتها – فى العريش !**

تحقيق يكتبه من المانيا :
**ناصر الدين النشاشيبى**
ويصوره فى العريش :
**رشاد القوصى**

اقلب الصفحة من فضلك

# وزير اللاجئين فى المانيا يتكلم بصراحة

حديثه ارقام وآمال ودموع ، اذا ذكر المال لجأ الى الارقام . واذا تحدث عن المستقبل تحول حديثه الى آمال . اما الحاضر ، فقد كان يتحدث عنه بعينيه .

باعصابه .. بشىء كالدموع يلمع فى نظراته .

وقال لى وهو يمد يده مصافحا :

ـ حرصت على ان اقابلك لكى تحدثنى عن لاجئى بلدك .

فقلت ويدى تسبقنى اليه :

ـ بل انا الذى سعيت اليك عندما عرفت انك لاجىء مثلى !

قال البرفسور « اوبلندر » ، وزير اللاجئين فى المانيا الغربية والمسئول الاول من تأمين المسكن والعمل لاثنى عشر مليون لاجىء المانى .

ـ انا على علم تام بأحوال اللاجئين العرب . لقد زرت الاردن والقاهرة وتونس وبيروت ودمشق .. ودخلت معسكرات اللاجئين واحدا واحدا . واعترف لك بأن حالهم لم تسرنى . غذاؤهم قليل . والمستوى التعليمى للاطفال والاولاد هزيل ، والمدارس لا تكفى ، والبطالة ليست بالعلاج لحالة اللاجىء . وقد قلت كل هذا للمسئولين من موظفى الامم المتحدة ، فى البلاد التى زرتها ، وفى جنيف وهنا ، وفى مقر الامم المتحدة ، انا ـ اعنى المانيا الغربية ـ على استعداد للمساعدة ، انا اعلم معنى اللاجىء ، انا لاجىء مثلهم تضيت شبابى استاذا فى جامعة « براغ » ثم عدت الى المانيا ، واعتقلت .. وافرجوا عنى .. وهربت الى هنا .. ودخلت الوزارة .. وما زال أهلى هناك .. وما زالت اخوالى هناك . وما زال اقربائى واصهارى ، كلهم ، وراء الحدود .. هناك !

**واستطرد الوزير الالمانى يقول :**

لو ان هجرة الالمان اقتصرت على بضعة آلاف من اللاجئين لهان الامر .. ولكنهم يأتون بالآلاف ، الاطباء ، والاساتذة ، والتلاميذ ، والطبقة المثقفة ، كلهم يهربون ..

واضاف قائلا .. ان الهجرة لم تقتصر على مليون او مليونى لاجىء ، ولكن عدد اللاجئين او المهاجرين من بولونيا ، والمانيا الشرقية ، الى هنا ، قد زاد من ١٢ مليون انسان

قلت لوزير اللاجئين :

ـ ما هو الحل لوحدة المانيا ، فى نظرك ؟

**قال :** الانتظار .. الوقت !

**قلت :** أعنى متى يعود هؤلاء اللاجئون الالمان الى بلادهم ؟

**وعاد الوزير يكرر :** الوقت .. الوقت!

**قلت :** ترى ايهما اسعد حظا من الاخر : اللاجىء الالمانى الهارب من الشيوعية أم اللاجىء العربى الهارب من الصهيونية ؟

**قال :** لا مجال هناك للمقارنة ولا للتفضيل ، اللاجىء هنا جاء من بلاد صناعية الى بلاد صناعية . وليس عندكم الامكانيات المادية التى عندنا .



**شاب من ٦٠٠ عربى طردتهم اسرائيل من النقب لتقيم مستعمرات جديدة للمهاجرين اليهود!**

**قلت :** هل تعنى أن مشكلتنا محصورة فى انعدام المال اللازم .

**قال :** نعم .. وكذلك الحاجة الى عمل ، ومسكن لهؤلاء اللاجئين .

**قلت :** وانا اتجه بالحديث الى ناحيته السياسية :

ـ لعل الضمير العالمى لم يستيقظ بعد حتى يرغم اسرائيل على تنفيذ مقررات الامم المتحدة ..

**قال :** هذا شىء لا افهمه .

**قلت :** ولكنك تعرفه ..

**قال :** الضمير العالمى يدفع الضريبة.. ضريبة الجريمة بحق اللاجئين . وهذه الضريبة هى المال الذى تنفق منه مؤسسة اللاجئين الدولية على المليون لاجىء ..

**قلت :** اريد أن أسمع منك استطرادا فى الموضوع .

**قال :** لا .. ! فى العام الماضى هاجمتنى اسرائيل بكل عنف لانى ذهبت لزيارة بلادكم ، وقالوا عنى اننى نازى . وقالوا اننى ضد السامية ، واخشى لو افلت لسانى أن تكرر اسرائيل هجومها من جديد

**قلت لوزير اللاجئين وانا اجمع أوراقى واهم بالوقوف :**

ـ سمعتك تتحدث عن الوقت .. وان الوقت هو العلاج الوحيد لوحدة المانيا.. وعودة اللاجىء الالمانى الى وراء نهر « الاودر » الذى يفصل اليوم بين المانيا الشرقية وبولونيا .! أجل الوقت وحده سيحقق لكم وحدتكم ووحدتنا .

واطرق وزير اللاجئين الالمانى طويلا .. طويلا .. ولم يجب !

## قلبه معنا

التقيت بعدها بالصحفى جون ماكلين مدير مجلات ( لايف وتايم ) فى عاصمة المانيا ..

وجون ماكلين لا يحتاج الى تعريف . لقد قضى فى العواصم العربية ثلاث سنوات تعرف خلالها الى كل زعيم وكل مسئول وكل كبير عربى . وعاش متنقلا بين بيروت والقاهرة ودمشق وبغداد والرياض ، وقابل الملوك والعظماء ، وشهد الثورات والانقلابات . وتعرض أكثر من مرة للموت والخطر . وكتب مئات المقالات . وأرسل مئات الصور ، وكان فى كل كلمة كتبها ، وكل فكرة أرسلها ، منا .. من مشاعرنا وأحاسيسنا ، يتكلم بألسنتنا ويصور جروحنا وينطق بآمالنا وآلامنا .. بصدق ، وحقيقة ، وامانة !

ومنذ عام أو اقل ، انتقل « جون ماكلين » من الشرق الاوسط الى أوروبا ، وأصبح مسئولا عن تغطية أخبار المانيا والسويد والنرويج وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الشرقية وسويسرا والنمسا .. ينام ليلة فى بون واخرى فى فينا وثالثة فى الطائرة بين استوكهولم وبرلين !

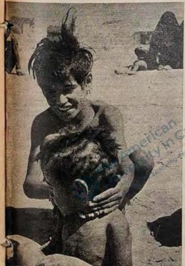
وعلى الكورنيش الممتد بين مدينة « بون » وضاحية « جودسبرج » التقيت بجون ماكلين ..

وصاح الرجل من نافذة سيارته :

ـ مستحيل !

قلت : جئت أبحث عنك لاعود بك الى الشرق .

**عراياً فى الشتاء : الشتاء على الابواب وميزانية وكالة الغوث قاربت على الانتهاء واسرائيل تزيد اللاجئين**



**البحث عن مأوى : احال اليهود حياتهم الى حزن وبكاء .. واضافوهم الى قائمة المليون لاجىء !**





## فى سبيل الحرية

تم توقيع اتفاق بين المنتج جمال الليثى والمقدم عبد الرحيم عجاج مؤلف قصة « فى سبيل الحرية » التى نالت الجائزة الاولى فى مسابقة المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب وذلك لانتاجها فى فيلم سينمائى .

وقد حضر توقيع الاتفاق الاستاذ كمال الشيخ مخرج الفيلم والاستاذ على الزرقانى الذى سيكتب السيناريو والحوار للفيلم والمقدم ( ا . ح ) محمد سعد الدين زكى مدير مكتب رئيس هيئة اركان حرب القوات المسلحة .

وقصة « فى سبيل الحريه » بدأها السيد الرئيس جمال عبد الناصر وهو طالب وأجرى المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب مسابقة لاختيار احسن قصة تكملها فجاءت قصة المقدم عبد الرحيم عجاج كاملة من ناحية الحبكة القصصية ومطابقتها للوقائع التاريخية فاستحقت بذلك الجائزة الاولى عن جدارة .

هذا وسيبدأ تصوير الفيلم فى مدينة رشيد الخالدة فى اوائل مارس سنة ١٩٦٠ بالسينما سكوب والالوان الطبيعية .






**المصير المظلم :** الاطفال اليتامى فى قبيلة العزازمة الذين قتل اليهود اهلهم وطاردتهم جيوشهم بالدبابات والطائرات من خيامهم فى صحراء النقب..!

قال : ياريت !

ثم فتح باب سيارته ونزل منها وقال للتاكسى الذى معى : اترك هذا السيد لى واذهب انت الى زبون آخر ..

وركبت مع جون ماكلين ..

وانطلقت بنا السيارة الى فندق كونيجزهوف على شاطىء الرين ..

وقام الرجل الى التليفون ليتحدث مع زوجته ويدعوها للمجىء .

ثم عاد الى كرسيه ، ووضع علبة سجائره ، وسرح فى نظرات طويلة الى الرين الممتد أمامنا وقال بلا مقدمات :

**— ما أسعد العمل الصحفى فى بلادكم. كنا نكتب مانشاء وكما نشاء ! كانت الاخبار لذيذة منعشة جديدة . كانت المناقشات حلوة دائمة مستمرة . ولم تكن نخشى الا ضمائرنا . وفى كل يوم كان هناك شىء جديد .. ورأى جديد.. وتطور جديد . اما هنا فكل حرف نكتبه** نفكر فيه ألف مرة . والمشكلة دائما هى المشكلة ، والاصدقاء دائما هم الاصدقاء. ونحاول أن نجدد وقلوبنا تنطق بالرهبة. ترى هل يغضب منا الانجليز . ترى ماهو رأى باريس . ترى ماذا تقول بون . **وهذا الخبر ما رأى واشنطن فيه .وهذا** الرجل ماذا تقول عنه قيادة حلف الاطلنطى انها مشكلة . انها البداية أو النهاية لحضارة العالم . وأى غلطة من هنا أو من هناك قد تسبب حربا عالمية .ونحن نحترق فى اليوم الواحد الف مرة ... ومرة !

وسكت جون ماكلين كمن يحاول أن يتذكر شيئا جديدا ثم قال :

— وفى كثير من الاحيان يشعر الواحد منا بالحنين الى الفوضى ..

وفجأة ، اذ بسيارة صغيرة تقف وتنزل منها زوجة جون ، **وصاحت** السيدة فى مرح مختلط بالوقار :

— هالو ..

**قالت** وانا أسير الى سيارتها الواقفة فى الطريق :

— بوليس السير الالمانى .. سيجننى

**قالت** : زهقت .. طفشت .. مللت من النظام وحياة النظام وقوانين النظام . هنا كل شىء يسير على السنتيمتر ، الحياة بقانون ، والعمل بقانون ، واحيانا أغلط وادخل بسيارتى شارعا مغلقا ، فأرى الناس يصفرون لى ، البوليس يناديني ، الاطفال يرفعون أيديهم ليقولوا لى ان الشارع مقفل ، حاضر .. طيب .. مفهوم .. وأدير سيارتى كالمجنونة وأعود . والنوم كذلك بقانون . والذى يجب أن تفعله والذى يجب الا تفعله ، كله بقانون .

**قلت** لجون ماكلين وانا أودعه مع خيوط الفجر الاولى على شاطىء الرين :

— ماذا تريد أن أبعث اليك من الشرق ؟

**قال** : قلبى .. لقد تركته هناك !

## الانحلال فى اوربا

جلسنا نتحدث عن حالة أوروبا فى هذه الايام ..

وكنا ثلاثة :

الدكتور عبد الله اليافى رئيس وزراء لبنان الاسبق ، والياس ربابى سفير لبنان فى بون ، وأنا .

وتشعب الحديث الى وصف الاستقلال الفردى الذى تتمتع به الفتاة الاوروبية فى حياتها وتصرفاتها ، وقلت للسيد

اقلب الصفحة من فضلك

# صورة ناطقة من قبيلة العزازمة !

البيان والسفير اللبنانى ما سبق لى أن رأيته فى السويد مؤخرا من تحلل اخلاقى يكاد يصل بالفتاة الى حد الاباحية المطلقة التى لاتعترف بقانون ولا بسلطان ولا بتقليد ..

وقال السيد البيان انه دهش للقانون الجديد الذى سنته حكومة الدانمرك ، مؤخرا ، وحاولت أن تعالج به نتائج هذه الحرية الجنسية التى تتمتع بها الفتاة هناك . فقد صدر القانون الذى يعترف بالابن غير الشرعى ، كابن شرعى . وأنشأت الحكومة مؤسسة أطلقت عليها اسم : « ابن الام .. » وغايتها حماية الفتاة الدنماركية من نتائج زلتها الجنسية . فاذا حملت الفتاة هناك بصورة غير شرعية ، كان لها الحق فى أن تذهب الى تلك المؤسسة وتدخل المستشفى الخاص الملحق بها ، وتضع ابنها بصمت وهدوء وراحة بال . تماما ، كما لو كانت متزوجة وكان ابنها ثمرة ذلك الزواج . واذا ارادت الفتاة بعدئذ أن تصحب طفلها معها ، كان لها ما ارادت ، والا ، فلها الخيار أن تترك الطفل للمؤسسة ترعاه وتتبناه وتحتفظ به .. » !

تلك هى حالة الحرية الجنسية فى ( أوربا مابعد الحرب ! )

وما ينطبق على الحرية الجنسية ، ينطبق على الحرية أو التحلل القومى .

فبينما يواجه الشرق العربى أقوى موجة قومية فى تاريخه القديم والحديث . وبينما تنطلق فى سماء الشرق العربى سبحات الوحدة المرتكزة على عوامل الدم واللغة والتاريخ . وبينما يحاول أهل الشرق — على ضوء قوميتهم — أن يحددوا معالم سياستهم ، ويختاروا الصديق أو العدو .. نرى أوروبا كلها غارقة فى بحر من « الاباحية » القومية التى لم تعد تكترث لقومية أو بلد أو تاريخ أو دين .!

وأعداء الامس ، أصبحوا أصدقاء اليوم .

والحقد المتأصل على مر السنين بين الفرنسى والالمانى ، أصبح اليوم حبا وصداقة وتفاهما عجيبا غريبا !

وكل مايهم الالمانى فى هذه الايام هو ان يثبت للعالم أنه انسان طيب ، مسالم ، وديع ، قبل أن يكون أو أن يفكر فى أن يكون ثائرا محاربا باحثا عن الثأر من الذين حاربوه وقهروه وغلبوه ..! الالمانى ينشد المسالمة بأى ثمن ، حتى ولو كان هذا الثمن على حساب أن ينسى أو يتناسى كونه .. ألمانيا !

وما يقال عن الاباحية القومية ، يقال مثله فى الاباحية العاطفية حيث لارابط ولا وازع ولا عين ولا رقيب .! والفتاة التى أصبحت تستطيع أن تجد لنفسها عملا تعيش من ورائه ، هى الفتاة التى استقلت بنفسها وابتعدت عن أهلها واستأجرت لنفسها شقة مستقلة تعيش فيها بمفردها وتستقبل فيها من تشاء .. وكيف تشاء .. ومتى تشاء !

وبعد ..

فى عام ١٩٢٥ ، صدرت فى باريس قصة بعنوان « الجرسون » لكاتب لم أعد أذكر اسمه . ولكن الكتاب يصور قصة فتاة أرادت أن تختبر حياة الشباب ، فتصرفت كما يتصرف الشباب ، واستسلمت للرذيلة ، وغامرت ، واختبرت ، وعرفت ، وتعرفت ، ثم كتبت كتابا تسرد فيه القصة بالتفصيل ..

وعندما صدرت القصة قامت قيامة باريس ، وثار النقاد ، وتحمس الآباء والامهات ، واستمطروا اللعنات على جدود الكاتب الوقح الذى تجرأ وكتب عن فتاة تمنت أن تكون شابا فعاشت حياة الشباب ..

ترى ، ماذا يقول النقاد والادباء لو أن قصة مماثلة صدرت فى هذه الايام .. عن نفس الموضوع .. بنفس الاسلوب ؟



**شاهد الاثبات :** ضابط يوغوسلافى من قوات الطوارىء الدولية هزته المأساة فوقف وسط المشردين يستمع الى قصتهم . انه احد الشهود على المذابح التى يقتل فيها اليهود العرب الامنين .

# وزير الصناعة المركزى يضع حجر الأساس نائباً عن الرئيس لمصانع محركات الديزل لشركة ديزل شبرا الصناعية

بدأنا صناعة محركات الديزل . سنحقق الاكتفاء الذاتى من ماكينات الانارة والرى . سنصدر الفائض الى بلاد الشرق الاوسط . اعلن عزيز صدقى فى الاحتفال بوضع حجر الأساس لمصانع شركة ديزل شبرا الصناعية ان برنامج التصنيع كان يهدف الى الاكتفاء باحتياجاتنا المحلية ولكننا لم نكتف بذلك فاتجهنا الى انتاج الآلات التى كنا نستوردها من الخارج وبذلك اصبحنا ننتج آلات هذه المصانع . صرح وزير الصناعة بأن مصنع محركات الديزل يكمل مصنع السيارات .

## نائب الرئيس

**اناب السيد الرئيس جمال عبد الناصر الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة المركزى لوضع حجر الاساس لمصانع محركات الديزل لشركة ديزل شبرا الصناعية ، وصل سيادته الى ارض المصانع بشبرا فى تمام الساعة الحادية عشرة . كان يرافقه السادة وكلاء الوزارة واعضاء هيئة مشروع السنوات الخمس. حضر الحفل سفير ألمانيا الغربية . كان فى استقباله عند مدخل السرادق المقام للاحتفال السيد الدكتور حسن ابراهيم رئيس مجلس ادارة الشركة والدكتور احمد شاكر رئيس الاتحاد القومى بمنطقة شبرا الخيمة والسيد فهيم رجب احمد عضو مجلس ادارة الشركة واحد مؤسسيها** ولفيف من كبار رجال الشركة والمساهمين ، ورجال الصناعة والتجارة والاقتصاد والمال ومندوبو الصحف والسينما والاذاعة .

## الدكتور حسن ابراهيم يتحدث

افتتح الحفل بتلاوة القرآن الكريم قام بعد ذلك الدكتور حسن ابراهيم رئيس مجلس ادارة شركة ديزل شبرا الصناعية والقى كلمة جامعة شرح فيها الاسباب والاهداف التى انشئت الشركة من أجلها فقال :

**بسم الله الرحمن الرحيم**
**السيد نائب الرئيس**
**السادة الوزراء**

**سيداتى وسادتى**

الحمد لله والحمد لله ، وبعد حمدالله اتوجه بالشكر الى زعيمنا السيد الرئيس جمال عبد الناصر على تفضله بانابة السيد الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة فى وضع حجر الاساس لمصانع محركات الديزل لشركة ديزل شبرا الصناعية .

اذكر لسيادتكم بكل اعتزاز ان صناعة محركات الديزل نشأت بوحى من السيد الرئيس جمال عبد الناصر ثم تفضل السيد الدكتور عزيز صدقى فتبنى المشروع واسند تنفيذه الى شركة ديزل شبرا الصناعية التى تأسست فى ٢٠ من مايو سنة ١٩٥٨ برأس مال قدره ١٢٠ الف جنيه ، وبذلك قد هيأ لنا الفرصة لكى ننال شرف تنفيذ اول مشروع من نوعه فى الجمهورية العربية المتحدة وهو الذى سيسد حاجة البلاد من ماكينات الرى والانارة بل



الطفل وفيق يهدى باقة من الزهور للسيد وزير الصناعة

سيصدرها ايضا الى بلاد الشرق الاوسط .

ولما كانت مصانع كلوكنر همبولدت دويتس هى اول مصانع فى العالم أنتجت المحركات ذات الاحتراق الداخلى منذ مائة عام وبالتالى اكثرها خبرة وادقها صناعة ومتانة فتبوأت مكانها المرموق واصبحت تعتبر من أعظم مصانع العالم لانتاج المحركات الديزل علاوة على ان محركاتها معروفة فى بلاد الشرق منذ نهاية القرن الماضى واشتهرت باسم « اوتودويتس » فقد تم الاتفاق معها على الاشتراك فى تنفيذ هذا المشروع وعلى ان تكون الماكينات المنتجة محليا من النوع الاكثر انتشارا وصلاحية لجمهوريتنا وهو النوع المعروف تحت اسم « MAH »

ويتكون هذا النوع من اربعة طرازات ٣٢٠ و ٩١٦ و ٩١٤ و ٧١١ تتفاوت قدرتها ما بين ٣٫٥ حصان و ٢٦ حصانا وسيبدأ المصنع بعون الله فى السنة الاولى بانتاج الطراز ٩١٤ وقدرته من ٩ الى ١١ حصانا .

وبعد ان شكر السيد وزير الصناعة على الجهود التى بذلتها الوزارة من اجل تذليل العقبات التى صادفت الشركة ، اختتم كلمته قائلا :

هذا وارجو ان أقدم خالص شكرى للسادة الذين تفضلوا وتحملوا مشقة الحضور لمشاركتنا فى هذا الحفل .

ولا شك ان هذه الصناعة وهى تعتبر من الصناعات الثقيلة سيظل تاريخ انشائها فى البلاد مقرونا باسم باعثها زعيمنا وقائدنا السيد الرئيس جمال عبد الناصر .

**والسلام عليكم ورحمة الله**

## مندوب مصانع شركة دويتس

ثم تحدث بعد الدكتور هانز امندورفر مندوب مصانع شركة دويتس الالمانية فالقى كلمة رحب فيها بالسيد الوزير وحمل اليه تهانى وتمنيات الشركة الالمانية بالتوفيق للمشروع الجديد كما ذكر فى كلمته ان شركة دويتس الالمانية بدأت بامكانيات اقل بكثير من الامكانيات التى تبدأ بها الآن شركة ديزل شبرا ، وانها لم تنل شهرتها العالمية الا بفضل كفاءة عمالها ومهندسيها وخبرتهم الفنية .




وزير الصناعة المركزى يضع حجر الاساس لمصانع شركة ديزل شبرا ، وقد ظهر على يمينه الدكتور حسن ابراهيم رئيس مجلس ادارة الشركة ..

## نائب الرئيس

ثم تحدث الدكتور عزيز صدقى فالقى كلمة استهلها بقوله :

بسم الله الرحمن الرحيم

أحمل اليكم تحيات زعيمنا وقائدنا وقائد نهضتنا الصناعية رئيسنا جمال عبد الناصر ، ويسعدنى أن التقى بكم اليوم فى هذه المناسبة السعيدة ، وانها لمناسبة سعيدة كلما نضع حجرا فى بناء هذه الامة ، ونحن اذ نضع حجر الاساس لمصنعين كبيرين ، انما نرسى دعائم صناعاتنا ، وباذن الله نحتفل قريبا بافتتاحهما ، وبدء انتاجهما لخير الشعب

( تصفيق حاد متواصل )

اننا اليوم نحتفل بارساء حجر الاساس لهذين المصنعين .. مصنع محركات الديزل ومصنع شركة شبرا الخيمة للصباغة والتجهيز .. وبعد قليل ، سنحتفل بافتتاح مصنعين آخرين بدأ فيهما الانتاج فعلا ، وهكذا تسير عجلة التصنيع بسرعة ، لزيادة الانتاج والعمل لتحقيق للسياسة التى رسمها رئيسنا وزعيمنا جمال عبد الناصر التى تهدف الى رفع مستوى معيشة أفراد الشعب .

( تصفيق حاد متواصل )

ان مصنع محركات الديزل ، ومنتجاته يحقق هدفنا ، ويكمل مصنعا آخر هو مصنع السيارات الذى يصنع محركات الديزل الكبيرة . وهكذا .. تسير عجلة الانتاج لتكفينا من المحركات فى الصناعة أو الزراعة .

ولقد ذكر مندوب شركة دويتس أنهم بدأوا الانتاج فى ألمانيا منذ مائة عام ، ولم يبدأوا بنفس القوة التى نبدأ بها الآن . وما هذا بمستغرب ، ونحن قد حرمنا الاستعمار من أن ننال حقنا من الرقى ، لابد من أن نسير بسرعة مضاعفة ونبدأ من حيث انتهى غيرنا .

ثم اختتم سيادته كلمته قائلا :

اننا نسير قدما فى سبيل تنفيذ برنامج الصناعة لتحقيق الاهداف التى رسمها لنا ولشعبنا زعيمنا جمال عبدالناصر

## ارساء حجر الاساس

وبعد انتهاء السيد نائب الرئيس من القاء كلمته ، توجه اليه عضو مجلس الادارة المنتدب برجاء التفضل بارساء حجر الاساس للمصنع الجديد وسط تكبير الشعب وتصفيقهم وهتافاتهم الحماسية ، ثم صافح بعد ذلك جميع المسئولين بالشركة ، وهنأهم ببدء تنفيذ هذا المشروع الضخم ، وتمنى لهم دوام التوفيق .



لاشك أنهم سيهزأون من « الرجعية العكرية » عند الكاتب المتأخر الذى يكتب عن شىء عادى لايثير اهتمام أحد ..

أجل ! انأوربا كلها ، أصبحت اليوم فتاة اسمها : الجرسون !

## بين برلين .. والقدس !

حاولت أن أقارن بين بلدى وبين برلين . كلتاهما محطمتان ، مقهورتان ، فقيرتان ، مازالت فيهما روح العزة ، والكبريا ، والتاريخ .

وحاولت أن أعرف لماذا وكيف عاشت برلين بعد الهزيمة ، ولماذا وكيف عاشت القدس بعد النكبة .

برلين ، الجزيرة المحاصرة ، المنعزلة ، البعيدة ، قرر أهلها أن ينفخوا فيها روح الحياة . وظفوا فيها الاموال . أنشأوا فيها المصانع . منعوا الشباب من الهجرة منها . بنوا فيها المبانى الجديدة . وصلوها بالعالم . فى كل يوم ، فى كل ساعة ، مئات الطائرات تذهب من والى برلين . مئات المنشورات آلاف الصور ، مئات الموظفين للدعاية والانباء . وفيها محطة اذاعة . وفيها محطة تليفزيون خاصة . وحديثها حديث العالم . وأمريكا تنفق عليها . وفيها أكبر جالية أمريكية فى شمالى أوربا . وهنرى فورد يبنى لها أكبر جامعة حرة مستقلة . والبلدية تخصص الملايين لاعادة بناء « الريخستاج » الذى حرقه هتلر عام ١٩٣٣ ، من أجل استعادة العمل فيه . وفى كل شارع وفى كل ميدان ، وفى كل حى ، عمل وبناء ومشاريع ..

ولهــذا ، عادت برلين ، وانتعشت وترعرعت ..

ولهذا ، بقى المليونا نسمة من أهل برلين ، فى قلب برلين ، سعداء ، مطمئنين ، أغنياء ، آمنين ..! ولهذا يستطيع المواطن فى برلين أن يجد البنوك والمصارف التى تعطيه القروض وتؤمن له النفقات لكل مشروع يتمناه ..

أما القدس ...

لقد ذهبت ذات يوم اثر نكبة بلدى الى أحد البنوك فى القدس ، استدين منه مبلغ مائة جنيه مقابل أن أرهن بيتنا الذى هناك ، ويساوى مايزيد على السبعين ألف جنيه .

وابتسم مدير البنك - وقال بشماتة :

- ومن يضمن لى أن اليهود لن يزحفوا غدا ويأخذوا البيت وما فيه .

قلت : عندئذ تضيع عليك المائة جنيه .

قال : بلى ..!

قلت : ياليتهم يزحفون .. علهم يأخذون بيتى .. ويأخذونك أنت أيضا !

**ناصر الدين النشاشيبى**



**البحث عن حل :** هذه المساعدات التى تقدم للمشردين لن تخفف من المأساة .. ابحثوا لهم عن حلول اخرى

# حتى الفجر .. فى سبيل الخير

## هل انت ممن يحبون فعل الخير ؟ ؟ هل انت ممن يحبون سهرات الف ليلة ؟

ان جمعية تحسين الصحة تساعدك فى ايجاد من يستحقون الخير ، وتخلق لك الجو الشاعرى لتمضى سهرة من سهرات العمر حتى الفجر فى سبيل الخير فى مدينتها بطريق الهرم

فجريا على عادتها كل عام ، سوف تقيم جمعية تحسين الصحة حفلتها السنوية بمدينتها بصحراء الهرم ، حيث يشترك فى احيائها كبار الفنانين ، ويقدم فيها جميع ماتصبو اليه النفس فى سهرة من سهرات الف ليلة وليلة .

انك تستطيع أن تتمتع بالجنة المفقودة فوق الشجر حيث تجد الكوكب الذى تختاره . . وتغامر مغامرات لطيفة داخل كهف على بابا . .

وتتمتع برقصات حالمة على أنغام أكبر الفرق الموسيقية . وتتلذذ بأشهى المأكولات من أندونيسيا والهند وباكستان وتايلاند وبورما وسيلان والفليبين ، تقدمها لك سيدات السفارات الآسيوية . . ويمكنك أن تسهر فى مقهى عمر الخيام حيث تتمتع بجو شرقى يحققه لك كبار الفنانين الشرقيين وتمرح فى جو غربى على أنغام أوركسترا الكوبالكو

ان جمعية تحسين الصحة تسهر على رعاية آلاف من مرضى الصدر ، وتوفر لهم الراحة والعلاج فى مدينتها الصحية .

ان مرض الصدر لهو من أخطر الامراض التى تصيب أبناء أى أمة ، ولذلك يجب علينا أن نعاون الجمعية على تحقيق رسالتها الاجتماعية ، وذلك بمعاونة الفقراء المصابين بهذا الداء الوبيل الفتاك .

***

**سارع الى حجز مائدتك من الآن ، ان ثمن التذكرة جنيهان فقط ويمكنك الحصول عليها من مقر الجمعية او جميع الفنادق . . سارع الى الاتصال بتليفون ٢٣٢٤٨ لتحجز لك مكانا فى سهرة العمر .**

**ان غدا الخميس ١٥ اكتوبر موعدك مع ليلة من الف ليلة وليلة**

تحقيق خاص من نيويورك يكتبه احمد زين ويصوره محمد يوسف

# نحن هنا فوق السحاب!

## الحياة الحقيقية التى يعيشها سكان أشهر مدينة فى أمريكا

«آخر ساعة» تقدم لك اسرار مدينة نيويورك ! محمد يوسف واحمد زين ، يصعدان الى اعلى دور فوق ناطحة السحاب ويدخلان أصغر كوخ فى نيويورك ! عدسة «آخر ساعة» تطارد جيمس دون فى شوارع المدينة والباعة الجائلين فى الاحياء الشعبية !



**يابانيات فى نيويورك**

اكبر مجموعة من السياح زارت امريكا فى الشهور الاخيرة جاءت من اليابان ، حتى اصبح منظر السائحات اليابانيات جزءا من شوارع نيويورك فى هذه الايام ... !

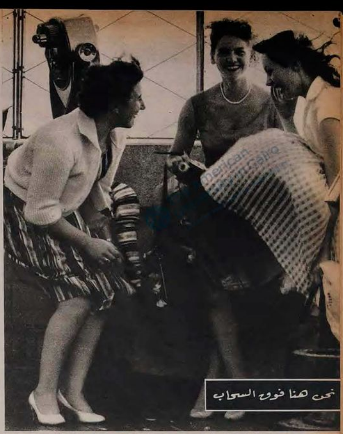
**نيويورك من أعلى ناطحة سحاب**

محمد يوسف صعد الى آخر دور فى ( الامباير ستيت ) وصور نيويورك ! انها مقسمة الى مربعات بالطول وبالعرض ، تماما مثل مسابقة الكلمات المتقاطعة التى يقدمها لك بابا شارو ، وكل شارع له نمرة .. ولعشهرة!



اقلب الصفحة من فضلك






**اعجوبة العالم الثامنة !** الامبير ستيت ، ارتفاعها ثلاثة امثال الهرم وبها ١٠٢ طابق و ٧٢ مصعدا ،ويزورها ٣٥ الف زائر يوميا ..ومن اعلى طابق فى العمارة تستطيع مشاهدة نيويورك كلها .. وتستطيع ايضا ان تشاهد الهواء وهو يرفع فساتين الامريكيات ، وتصرخ كل فتاة وهى تحاول منع فستانها من الطيران

# شباب جيمس دون أصبحوا أخطر مشكلة تواجه نيويورك !

تقدم الكونستابل من الشاب سائق السيارة ،واشار اليه بالوقوف .. واعتقد الشاب ان شيئا خطيرا قد حدث .. لقد كان يقود السيارة بيد واحدة بينما امسك بيده الاخرى حسناء يقبلها . واعتقد الشاب ان الكونستابل سيلقى عليه محاضرة فى الاخلاق ثم يقوده الى قسم البوليس بتهمة الاخلال بالاداب فى الطريق العام .. ولكن الكونستابل تقدم منه بكل ادب وقال له :

– جميل جدا أن تقع فى الحب .. واجمل من ذلك الا تفارقك فتاتك حتى فى السيارة ، ولكن القيادة بيد واحدة ممنوعة فى نيويورك ..

هذا عنوان طريق خاص تستطيع أن تذهب اليه بسيارتك وأن تقبل فتاتك حتى تشبع ،ولكن اذا عدت الى وسط المدينة فيجب أن تعرف ان القيادة بيد واحدة ممنوعة . لابد ان تقود سيارتك بيديك الاثنتين .



وهذه هى أصعب مشكلة تواجهها نيويورك .. مشكلة القيادة بيد واحدة .. ان البوليس يحاول ان يقنع الناس أن يقودوا سياراتهم بيديهم الاثنتين .. والناس يصرون على القيادة بيد واحدة .. والمشكلة بلا حل .. وستظل بلا حل ..

ولكن هذه ليست هى المشكلة الوحيدة فى نيويورك المدينة التى بنيت على عدة جزر .. ان هناك مشكلة اخرى وهى مشكلة جيمس دون . . وشباب جيمس دون هنا أصبحوا أهم شىء فى نيويورك الآن . . لايمر يوم واحد الا وتحدث جريمة قتل بطلها جيمس دون . ان جيمس دون يدخل المدرسة ويقتل معلمة أمام تلاميذها الصغار ليسرق ١٥ جنيها .. وجيمس دون آخر يقتل زميله لانه ابلغ عنه البوليس .. وتسير القصة . وكل يوم هنا ضحية جديدة لجيمس دون .. ضحية بالرصاص أو بالديناميت ..

## عصابات جيمس دون !

وعصابات جيمس دون منتشرة هنا مثل الباعة الجائلين فى القاهرة .. انك تجدهم فى كل مكان .. وهم يعتقدون ان القتل بطولة .. وان دخول السجن « جدعنة » تماما كبعض اولاد البلد . . ويدخل الواحد منهم السجن ولكن العصابة تستمر فى العمل ..

وتحدث ضجة .. وتقوم الدنيا وتقعد ثم تقوم .. وتقدم استجوابات فى مجلس النواب ومجلس الشيوخ . . ويجتمع مجلس ولاية نيويورك ثم ينفض ثم يعود ليجتمع ولا شىء يحدث .. وعصابات جيمس دون مستمرة فى نشاطها . . مستمرة فى القتل . مستمرة فى سرقة البنوك بطرق عجيبة ، وبالرغم من ان معظم البنوك قد وضعت على ابوابها كاميرا تلتقط صورة كل من يدخل البنك فان هذه الطريقة فشلت فى ضبط العصابات لان البوليس يجد أمامه ألوف الصور .. ومن الصعب جدا أن يعرف من الذى سرق المال .. ثم ان العصابات بدأت تتجنب الباب وتدخل من النافذة ولا تحسب ان النافذة عالية هنا . ان معظم البنوك تحتل الادوار الارضية حتى فى ناطحات السحاب العالية . ومن الممكن جدا للص ان يدخل من النافذة بسهولة .. ويخرج ومعه الدولارات . . كما ان نيويورك ليست كلها ناطحات سحاب .. ان ناطحات السحاب الضخمة موجودة فى وسط المدينة

**حياة الرصيف :** الرصيف فى نيويورك لا يختلف كثيرا من رصيف القاهرة .. والرصيفان مركز نشاط ضخم للشباب ، والمتسكعون على الرصيف منظر عادى جدا فى نيويورك .. فانهم يجلسون على الرصيف ويخلعون احذيتهم وينام بعضهم ليستريح .



فقط .. فى المنطقة التى تحيط بالامم المتحدة . اما باقى احياء نيويورك فان عماراتها تتواضع جدا امام عمارة الايموبيليا .. وتذهب الى الحى الصينى اوالحى الالمانى اوالحى العربى فى بروكلين وتبحث عن ناطحة سحاب واحدة فلا تجد بل تجد فقط عمارات متواضعة .. أقل جمالا من عمارات القاهرة . . ولكنك اذا حدثت اى شخص عن هـذا أشار لك باصبعـه الى عمارة الامبير ستريت أعلى عمارة فى الدنيا كلها .. انهم هنـا يعتبرونها عجيبة الدنيا رقم ٨ . انها أعلى بناء فى العالم ، وارتفاعها ثلاثة امثال ارتفاع الهرم. ارتفاعها اكثر من ٤٩٠ مترا .. وبها ١٠٢ طابق ، ووزنها ٣٦٥ الف طن وبها ٧٢ مصعدا ، سرعة الواحد منها ٤٠٠ متر فى الدقيقة .. يجعلك تحس وانت صاعد فيه كان الدماء تصعد بسرعة الى راسـك .. وعندما يقف المصعد تحس ان اذنيك توقفتا عن العمل .. وقلبك يضرب بشدة .. بينما عامل المصعد يصيح : على الشمال من فضلك لتأخذ المصعد الاخر .. انى لا اعرف كيف يستطيع عامل المصعد المسكين ان يظل طول حياته يصعد ثم يهبط بسرعة ٤٠٠ متر فى الدقيقة ثم لا ينتقل الى المستشفى او الى رحمة الله بعـد عدة أسابيع ..

## أعلى عمارة فى الدنيا

وتركب المصعـد الآخر لتصعد الى العمارة التى يعيش فيهـا ١٦ ألف شخص ويزورها ٣٥ الف شخص كل يوم . والتى تحوى ٦٠ ألف طن حديد .. هل تعرف ان هذه العمارة . اقصد أرض هذه العمارة كانت ملك فلاح اسمـه جون تومسون . لقد باعها كلها بـ ٢٥٠ جنيها .. انها الآن تساوى اكثر من مليونى جنيـه . لقد ضاعت على الفلاح فرصة العمر ليصبح مليونيرا .. تماما كما ضاعت على الهنود فرصة العمر ليصبحوا أصحاب الملايين فى امريكا عندما باعوا نيويورك كلها لرجل هولندى بمبلغ ٧ جنيهات .. لاغير ..

وتصعد الى أعلى عمـارة فى الدنيا . . فتجد نيويورك امامك وناطحات السحاب التى تملأ وسط المدينة تتواضع امام أعلى عمـارة فى الدنيا .. تستطيع انت من الارتفـاع الشاهق ان تشاهد نيويورك كلها .. وتستطيع ايضا ان تشاهد الهواء وهو يرفع فساتين بنات امريكا فوق اعلى عمارة . ان كل فتـاة تصرخ وهى تجرى وتضع يديها على فستانها لتمنعه من الطيران .. بلا فائدة .. ولقد عرفت لمـاذا اشتهرت عمارة الامبير ستريت بالنكته المشهورة عندما قالت الفتاةللفتى : بتفكر فى ايه ؟ وصاح الفتى : فى اللى بتفكرى فيه .. فقالت الفتاة آه يا قبيح .. ان هذه النكتة قد وضعت فى مهب الهواء فوق عمارة الامبير ستريت الذى يصر على ان يرفع فستان كل من تمر فىطريقه .. ولا ادرى هل هذه مسألة مقصودة منصاحب العمارة أم انها مجرد صـدفة .. والمنظر من فوق عمارة الامبير ستريت عجيب .. انك ترى السيـارات وقد اصبحت كعلب الكبريت .. والنـاس تضاءلوا فاصبحوا نقطا تمشى فى الشارع .. وترى السفن قبل ان تدخل نيويورك بـ ٤٠ ميلا على الاقل ،

## الضريبة يا استاذ !

ولكنك قبل أن تصعد الى أعلى عمارة فى الدنيا يجب ان تدفع ٦٠ قرشا علىالاقل .. وانت تدفع خلاف ذلك الضريبة ، والضريبة هنا تدفعها على كل شىء .. اذا أكلت قال لك الجرســون : الضريبة ياأستاذ .. واذا اشتريتأمواس حلاقة ووجدت السعر اعلى من المكتوب قالت لك البائعة : الفرق الضريبة .. واذا ذهبتالى الدكتور فمطلوب منك ان تدفع الضريبة .. واذا وضعت يدك فى جيبك فانك لن تدفع الضريبة ، ان هذا هو الشىء الوحيد المسموح لك بعمله فىنيويورك بدونضريبة.

والضرائب هنا والاسعار ترتفع كل دقيقة . . وعلى باب عـدد من المحال تجد لافتـة ضخمة " اشتر الآن . . انت لا تعرف ماذا يحدث للضرائب غدا .. ولكن هـذه ليست هى الفلسفة الوحيدة للبيع هنا .. ان هناك فلسفة اخرى . هناك محلات تضع لافتة ضخمة امامها : الحق . . اقلسنا . . اننا سنترك العمل .. سنبيع كل بضائعنا بارخص مما نشترى .. اسعارنا لن تجدها فى أى مكان . واذا كنت زائرا لنيويورك ـ وصاحب المحل يقصد بالاعلان الزائرين ـ فانك ستندفع وتشترى .. لم تكتشف انك الضحيـة .. اما اذا كنت من اهل نيويورك فانك ستضحك لانك ستعرف ان المسألة كلها صيدة وانت خارج المصيدة .. ولكن ليست كل المحال هنا مصيدة .. هناك محال تجارية لبيع لك الاصناف الجيدة .. وهذه يشترى منها اهل نيويورك .. ومعظم المحال هنا تجد فيها كل شىء .. من الخردوات الى الشنط الى الموبيليـا الى الملابس الى كلشىء يمكن ان يخطرعلى بالك . وكل محل يحتل عمارة ضعف مساحة عمارة الايموبيليا وارتفاعهـا مرة ونصف مرة على الاقل .. وتدخل هنـاك فتجد المحل ممتلئا بالمشتريات ، فان المراة الامريكية هى التى تشترى .. وتختار ، وهى تحب الالوان الفاقعة .. فاذا كان هناك لون احمر فيجب ان يكون احمر فاقعا .. واذا كان هناك لون اخضر فيجب ان يكون اخضر فاقعا .. وهكذا اصبح كل ما فى نيويورك لونه فاقع.. السيارات اصفر فاقعاو احمر فاقع .. او ازرق فاقع .. الفسـاتين . الموبيليـا .. كل شىء .. وكل الدعاية والاعلانات موجهة الى المراة وليست الى الرجل . لان المراة هنا هى التى تشترى .. وهى التى تقرر .. وهى التى تدفع

## الامريكية تمشى حافية !

ونساء نيويورك أذواقهن فى اللبس موش ولا بد .. ان الفساتين الفاقعة التى يلبسنها تجعلهن يبدون كأهـل الريف فى مصر .. مع قليل من الذوق . . ولكن المراة الامريكية مولعة بلبس الشورت والمشى حافية .. وعندما وصلت الىمطار نيويورك وجدت فتاة تلبس شيك جدا وحافية وتمشى فى المطار . . ثم خرجت مع اختهـا وركبت سيارة فاخرة .. ولكن الحقيقة ان الاحذية للسيدات هنا يجب ان يكون لها بوز ضيق جدا . . ويبدو أن هذا البوز الضيق يقتل قدمى الفتـاة الامريكية لدرجة انها تنتهز اى فرصـة غير رسمية لتقلع الحذاء .. وتبقى حافية ..

والمراة الامريكيـة تعبد كل شىء مستورد . . انها تحب الفساتين المستوردة .. والاكل المستورد والخمر المستورد . . ويكفى ان تقول ان هـذا الفستان مصنوع فى امريكا حتى يفقد قيمته فى نظر الفتاة الامريكية .. ولكنك اذا قلت لها انه مصنوع فى باريس أو روما أسرعت تشتريه وهى مستعدة أن تدفع فيـه اضعاف اضعاف ماتدفعه فى فستان امريكى .. وباريس هى ملكة الموضة فىنيويورك.. ولذلك تجد فى كل المحـال اعلانات ضخمة : آخر موضة من باريس .. اننا نملك حق انتاج فساتين ديور فى امريكا .. وهذه اللافتة تكفى جدا لتجمع الزبائن .. ومع ان بعض الفساتين التى تنتج هنا احسن عشرات المرات ممـا تنتجه باريس الا ان عقل المراة الامريكيـة يصرخ : اننى أريد فساتين باريس وانا اعتقـد ان سبب هذا الشعور هو الرجـل الامريكى . انه يتهم المراة دائما بانها مسترجلة .. ويتهمها بانها لاتملك سحر المراة فى أوربا ولا انوثتها .. وتعتقـد المراة الامريكية ان الفستان هو السبب . وان سر سحر المراة فى باريس سببه انها تلبس الفساتين التى تبرز جسمها . .

## ابو زيد الهلالى !

والآن تعـال معى لناخذ جولة سريعـة فى نيويورك .. المدينة التى عمرها ٣٠٠ سنة وثمنها ٧ جنيهات ويعيش فيها ١١ مليونا وتعتبر اكثر مناطق العالم امتـلاء بالسكان وبها اكبر عدد من ناطحات السحاب الضخمة التى تتواضع بجانبها الايموبيليا كثيرا . .

انك تستطيع أن تعرف اين تريد أن تذهب فى نيويورك عنـد ما تعرف رقم الشـارع

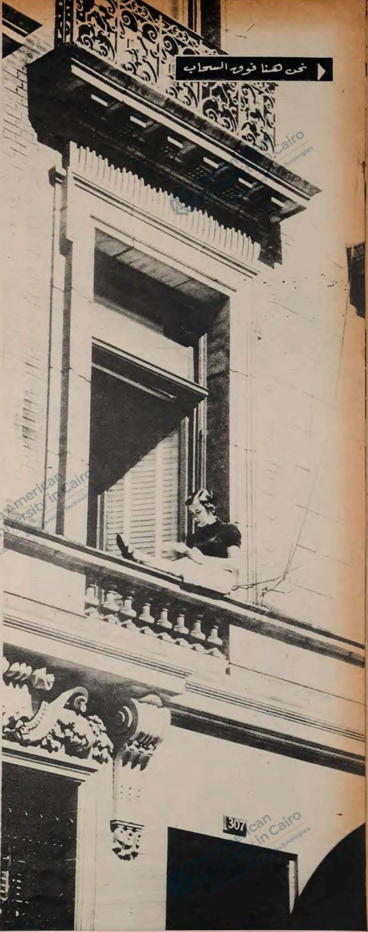


### جيمس دون امريكا :

**جيمس دون القاهرة ارحم بكثير منجيمس دون امريكا.. انهم هنا يكونون عصابات منتشرة فى كل مكان ، وشعارهم ان القتل ودخول السجن وسرقة البنوك ،بطولة .. ان نيويورك تصرخ ايضا من جيمس دون !**




اقلب الصفحة من فضلك



الجلوس في النافذة : مشهد عادي جدا تقابله عيناك في شوارع نيويورك اذا تطلعت الى نوافذ ناطحات السحاب .. والجلوس هكذا تقليعة امريكية قديمة ..

الذي انت فيه ورقم الشارع الذي تريد الذهاب اليه . وكل جالية لها حي هنا . هارلم حي الزنوج .. انك تشاهد الرقص وتسمع موسيقى الزنوج الحارة .. ثم الحي الصيني .. ان شوارعه ضيقة وبيوته على شكل معابد الصين. انه ليس فيه ناطحات سحاب ولا عمارات ضخمة ولكن شوارعه الضيقه تعطيك جو الصين الحقيقي .. ثم الحي اللاتيني .. وهذا حي مركب نقص باريس . انهم يحاولون ان يعطوه صوره الحي اللاتيني بباريس . لذلك فان سكانه يطلقون ذقونهم بأشكال مضحكة ويلبسون بنطلونات مرقعة . وفي مقاهى الحي اللاتيني وجدت ابوزيد الهلالي هناك .. ولكن بلا ربابة .. انه رجل له لحية عجيبة يقف ويقرأ الشعر على الناس .. قصة بالشعر .. تماما كما كان ابو زيد يجلس ويحكي للناس مغامراته .. والعجيب ان الشباب هنا يموت في ابو زيد الهلالي .. انك تجد المقهى مليئا بالشباب . كلهم جالسون وايديهم على خدودهم .. يسمعون الشعر ويتأوهون .. وابو زيد الهلالي متخرج من الجامعة في امريكا . وهو يقول انه درس فن الالقاء .. وانه يكسب اكثر من اى شخص هنا. انه يربح في الليلة الواحدة حوالى ١٥ دولار .. من الشعر فقط .

وقد كنت احس ان الشعر في امريكا لا يمكن ان يعيش مع المدنية المادية التي تعيش فيها الدولة. فكل شيء هنا له ثمن بالدولار .. كل شيء .. وتفكير الامريكيين نفسه بعيد جدا عن الشعر .. انه تفكير محسوب بالارقام .. حتى ان متوسط عمر الرجل هنا ٦٨ سنة فهو يضع برنامجا لحياته على اساس انه سيعيش ٦٨ سنة بلا يوم اقل ولا يوم أكثر . وكل شيء محسوب بالارقام لدرجة عجيبة . لذلك كنت أحسب أن مسألة الشعر والخيال غير موجودة هنا . ولكني وجدت هنا المقاهى المكتوب عليها : الشعر يقرأ هنا بصوت مرتفع . مملوءة بالناس . وهناك طوابير تنتظر دورها لتسمع الشاعر وتتأوه .

## حي السكارى !

وتخرج من الحي اللاتيني الى حي السكارى ان لهم حيا هنا في نيويورك .. وهم ينامون على الرصيف ويشربون الخمر . هذا كل عملهم في الحياة . ويظل الواحد منهم يشرب الخمر حتى يغيب عن وعيه فيأخذه صاحب الخمارة ويضعه امام الباب كاعلان عن نوع الخمر الموجود في المحل .. وفي شارع السكارى تجد عددا لا يحصى من الخمارات .. وامام كل خمارة ٤ أو ٥ ينامون على الارض.. وعندما يفيقون يعودون الى الداخل وهكذا ..

ثم هناك الحي الايطالي والحي الالماني . والحي المجرى . أحياء تمثل جميع انحاء الدنيا . وهناك الحي العربي أيضا في بروكلين . ويعيش فيه عدد كبير من اللبنانيين والسوريين وعدد قليل جدا من المصريين . لقد هاجروا منذ سنين طويلة بعضهم نجح . وبعضهم ما زال يعمل اجيرا . وفي هذا الحي تجد المطاعم العربية التي تبيع لك الاكل اللبناني والسوري والمصري .

ثم هناك ميدان واشنطون . انه الميدان الذى تباع فيه الرسومات والصور في الطريق العام .. ويأتي الرسام بسيارة فخمة ليضع رسوماته ويقف على الرصيف يبيعها للمارة .. ثم يعود مرة اخرى الى سيارته ويضع فيها باقي اللوحات .. والامريكيون لا يهمهم رسومات المناظر الطبيعية بقدر ما يهمهم الرسومات السيرياليزم .. وهذه تباع بكثرة وبثمن غال .. وهى عبارة عن خطوط أفقية ورأسية بلا معنى .. أو المعنى في بطن الشاعر . والعجيب أن الامريكيين يحبون رسومات المعنى في بطن الشاعر اكثر من اية رسومات أخرى ..

وفي ميدان واشنطون أيضا يوجد ملعب رسمي للشطرنج والسيجه .. والملعب دائما ملىء بالرجال المتقدمين في السن.

## فن الاعلان

وتنتقل من ميدان واشنطون الى برودواى حي المسارح .. انه ملىء بالانوار وملىء بدور السينما والمسارح والنوادى الليلية . وفي النوادى الليلية هناك ناد واحد هو الذى يأخذ المرتبة الاولى من حيث الاقبال . ان اسمه Latinquarter وهو يحاول ان يقلد مسارح باريس بأن يقدم لك فتيات عرايا أو شبه عرايا ..

وطبعا البروجرام وضع بطريقة بدائية غير مرتبطة وهو عبارة عن رقصات لا تعبر كثيرا عن الفن بقدر ما تعبر عن عرض الجسد.. والعجيب ان البرنامج الواحد يبقى سنة ونصف سنة على الاقل .. ثم تنتقل بعد ذلك الى الملاهي فتجد اغلبها دور سينما فقط . تعرض لك احدث انتاج هوليوود. وفي السينما تتفنن الادارة في أن تجعلك تدخل الرواية . ففي بعض دور السينما تجد شريط الانباء الذى يعرض في المساء عبارة عن بعض ما حدث خلال النهار . وفي دور أخرى يقدمون لك القهوة مجانا . والامريكان هنا مجانين بالقهوة . ان الشخص يشرب أكثر من ١٠ فناجين قهوة في اليوم الواحد .. هذا هو ما في حي الملاهى هنا . ولا شيء آخر سوى الاعلانات الضخمة المتحركة بالنيون .. ان الاعلان الواحد يتغير عدة مرات وبشكل عجيب .. وهم هنا يحركون الظلال والالوان ليصنع لك الاعلان أكثر من مائتى صورة مختلفة . كل صورة مختلفة عن الاخرى . فهناك اعلان لمجلة لايف يعرض لك مناظر المناطق المشهورة في العالم . وهناك اعلان البيبسى كولا وهو عبارة عن شلال ضخم من المياه الحقيقية .. ثم هناك اعلانات شركات السجاير ..





البنطلونات موضة البنات الامريكيات

نساء امريكا لا يؤمن بحجبة في الملابس ! انهن مغرمات بارتداء الشورت والبنطلونات الطويلة ، واللاتي حافيات .. وفي الزيارات ، عندما تصل المرأة الامريكية الى بيت صديقتها ، فان أول ما تفعله هو خلع حذائها لتبقى حافية !

وتجد الرجل في الاعلان يأخذ النفس من السيجارة ثم يخرج الدخان من فمه تماما كما تفعل انت عندما تشرب سيجارة . وغير هذا لا تجد في برودواى . ليس هناك فرق موسيقية في الشوارع . ولا شيء مثير مما تراه في السينما .

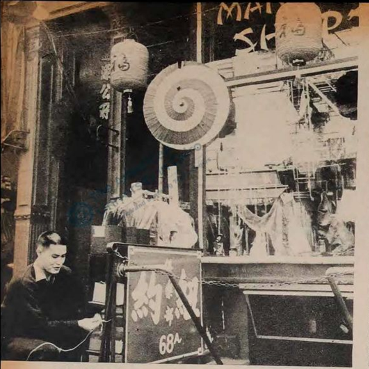
ولكن الاعلانات ليست في الشوارع فقط . انما في السينما والراديو ..

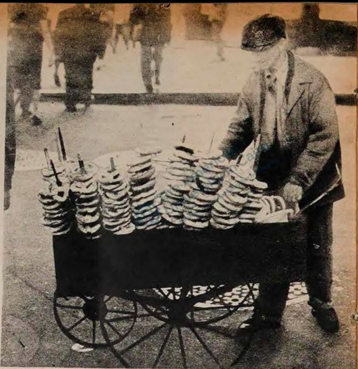
واكثر شيء تستغله الاعلانات هنا هو نشرات الاخبار والنشرات الجوية .. لذلك فانك تجد قارىء النشرة يتوقف في وسط قراءة خبر عن اجتماع خروشوف وايزنهاور ثم يخرج صوت ليصيح : اشرب كازوزه رقم ٧ . انها جيدة جدا . تعطيك الطعم والرائحة ولا تعطيك القوة الحرارية التى تجعل وزنك يزداد .. اشرب الكازوزه اشرب .. ثم يعود المذيع ليكمل لك نتائج زيارة خروشوف وايزنهاور ..

ان ملايين الدولارات تستخدم في الاعلانات في امريكا لدرجة باهظة . لقد دفعت احدى شركات الاعلان هنا مصاريف تغطية رحلة خروشوف كلها لاحدى شركات التليفزيون مقابل ان تظهر اعلاناتها وسط الرحلة .. لذلك تجدهم يقطعون البرنامج بينما خروشوف يصافح ايزنهاور ، ليصيح المذيع : اشتر سيارة شيفروليه ، انها احسن سيارة في العالم .. ثم يبدأ في وصف السيارة وانت تكاد تجن لانك تريد أن تعرف ماذا يحدث بين خروشوف وايزنهاور .. وبعد دقائق تعود لك الاعلانات مرة أخرى ..

## كل شيء يجرى

ان كل شيء هنا يحدث بسرعة مذهلة . العمل بسرعة . والناس يجرون في الشوارع حتى البنات يجرين هنا في الشوارع . ولا فتاة واحدة تمشى على طريقة مارلين مونرو .. لقد كنت احسب أن كل بنات امريكا يمشين على هذه الطريقة .. ولكنى لم اجد فتاة واحدة في الشارع تتبع طريقة مارلين مونرو . لابد ان مارلين مونرو اتخذت طريقة



**الاحياء الشعبية فى نيويورك :** باقى احياء نيويورك متواضعة ، وباللذات الحى الصينى .. انه ملىء بالبائعين الجائلين الذين يحتلون الارصفة ويسدون الشوارع .. ومعظم المحال التجارية فى هذا الحى مبنية على الطراز الصينى، حتى لا فتاتها كتبت باللغة الصينية . ان نيويورك فيهـا ايضـا باب الشعرية وبولاق والسيدة زينب !

مشيها من مكان آخر غير نيويورك . لان الحيـاة هنا لا تحتمل الا الجرى. كل شىء هنا بجرى . والعمل الذى يستغرق ساعة عندنا يستغرق دقائق هنا .. والصحف هنـا اسرع الجميع جريا . ان كل صحيفة لها سيارة بلاسلكى فيها محرر ومصور فى كل حى من احياء نيويورك ، واذا تلقت الصحيفة نبأ عن وقوع حادث هام ، اتصل رئيس التحرير بأقرب سيارة من مكان الحادث ليطلب منها ان تتجه بسرعة الى مكان الحادث فتصل هنـاك بعد دقائق .. واذا وصل أى محرر صحيفة الى مكان الحادث بعد نصف ساعة من وقوعه فمعنى ذلك ان الصحيفة لن تجد شيئا .. ولن تجد من يقرؤها فى اليوم التالى

وفى نيويورك ستجد أضخم الكبارى .. هناك كوبرى واشنطون المعلق .. انه اضخم كوبرى معلق فى العـالم .. وهناك كبارى بدورين .. وتحتها ممرات وشوارع .

وفى نيـويورك تجد كل البدع .. انك تجد اجتماعا للطباخين .. واجتماعا للبوابين فى أحد الفنادق الفخمة . وتجد أشياء عجيبة تحدث . ثم تذهب لتستعرض الجمال الراكض فى الشارع رقم ٥ حيث تباع أجمل وأغلى أزياء العالم .. ولكن مستوى الجمال منخفض . أو مستوى ابراز الجمال منخفض . وانت تفاجأ وسط الشارع بفتاة تلبس الشورت .. والشبشب .. ثم تذهب الى الحى الايطالى لتشاهد الاحتفال بمولد سانت جينارد .. ان الشارع كله ملىء بالانوار .. وعلى الصفين بائعو السندوتشات والفستق تماما كما يحدث فى القاهرة . ثم تمثال لسانت جينارد مغطى بالدولارات .. انهـا التبرعات من أهل الحى .. ومن الذين يؤمنون بأن سانت جينارد تحقق المعجزات .. كل واحد منهم يؤمن بمعجزة .. وكل واحـد منهم يدفع دولارا لتتحقق معجزته .. ويمضى المولد . وتمضى الدولارات . ولا أعرف من يأخذها .

## نظام المرور

والحياة فى نيويورك غالية جدا .. ان الدولار هنـا لا يشترى شيئا . . وانت فى ارخص مطعم فى نيويورك لن تدفع أقل من ٥٠ قرشا .. لتأكل وتخرج جائعا . وطبعا عليك ان تخدم نفسك فى المطعم والا فلا شىء يقدم لك ..

والعجيب فى نيويورك هو المرور . ان هنـاك الوف السيارات تمشى فى الشوارع تنظمها اشارات المرور بلا بوليس .. واى مخالفة لنظام المرور هنا تؤدى الى كارثة والى تصادم اكثر من ٩ سيارات . ولذلك فان الغرامة على حوادث المرور هنا فظيعـة جدا . وهذا ما يجعل اهل نيويورك حريصين على اطاعة قواعد المرور بدقة . فانهم حريصون على كل ما يمس جيوبهم . ان هذا هو الشعور بالنسبة للذين يسكنون ناطحات السحاب وبالنسبة للذين يسكنون الاكواخ .. وهم يحسبون كل شىء بالمليم .

وبعد : هذه هى نيويورك بناطحات السحاب والاكواخ .. بالناس التى تجرى فى الشـوارع وتموت بالسكتة القلبية .. بالمحلات التى تعلن انها ستغلس لتضحك فى الصيدة.. وبالنساء اللاتى يعبدن اثواب اوربا . والرجال الذين يعبـدون نساء اوربا . . ولكن تذكر قبل ان تحضر الى هنـا ان تكون محفظتك مالئة للآخر .. لانك ستخرج بها وهى خالية .

**احمد زين**



**التليفزيون يكتسح نيويورك :**

التليفزيون يسيطر على كل العـائلات ويتحكم فى اوقاتها .. وعندما احس اصحاب دور السينما بمنافسـة التليفزيون لهم بداوا يجـددون فى طريقة عرض افلامهم .. وفى راديو سيتى تستطيع ان تشاهد استعراضا راقصا فى فترات الاستراحة تشترك فيه خمسون فتاة جميلة تدربن على رفع ارجلهن وخفضها دفعة واحدة ، حتى تشعر كانها قدم واحدة ! ان راديو سيتى صورة من صور نيويورك فى الليل!



# ماذا أعددنا لمواجهة عصر الصواريخ والفضاء



**الحديد من المنجنيز :** سنستخرج من المنجنيز فى بلادنا آلاف الاطنان من الحديد .. اكتشاف جديداستطاع الدكتور مالطى الوصول اليهبعد شهور طويلة من العمل المتواصل والعرق، الاكتشافالجديد سيظهر امره فىالشهورالقليلة القادمة وسيهز العالم نبا اعلانه

# البحث عن عقول العلماء العرب ؟

## آخر ساعة تحقق الأبحاث العلمية التى يجمدها الروتين

**هذا تحقيق صحفى صريح تهديه آخر ساعة الى المسئولين عن البحث العلمى عندنا .. !**

**ان العلم يندفع بسرعة الصاروخ فى أرجاء الدنيا من حولنا! . ان العقول تفكر وتنشط فى الاتحاد السوفيتى وأمريكاوكل بقعة على الارض ! ان الفضاء يفتح أبوابه أمام الجيل القادم !**

**وفى نفس الوقت ماذا فعلنا لمواجهة هذا العصر ؟ لاشىء اكثر من الصمت والروتين والجمود !**

**لقد ثبت أن الباحث العلمى عندنا يفكر فى أبحاثه بنسبة ٣٢ فى المائة فقط . وال ٦٨ فى المائة الباقية يستغرقها فى حل مشاكله الماليةوالعائليةوانتظار العلاوات! بصراحة نحن فى حاجة الى انقلاب فى العقول .. فى البحث .. فى طريقة التفكير !**

السؤال الاول هو :

**- هل عندنا مخترعات بالجمهورية العربية المتحدة ؟!**

والاجابة على هذا السؤال تجعلنا نعود بذاكرتنا الى عام ١٩٥١ ، وهى السنة التى انشئت فيها مصلحة براءات الاختراع التابعة لوزارةالاقتصاد والتجارة ، وهذه المصلحة لها مهمة مزدوجة .. اولا فحص الاختراع المقدم والحكم عليه . وثانيا حماية صاحب الاختراع من الآخرين من الوجهة القانونية .

وهذه المصلحة تقدم لها منذ انشائها حتى آخر يوليو ١٩٥٩ .. ٤٦٨٢ طلب اختراع من مصريين وشركات اجنبية .. قدم المصريون ٧٢٨ طلبا قبل منها ٩٣ . اما البراءات الفعلية التى صدرت لمصريين فيبلغ عددها ٥٨ براءة اختراع .

ويتم فحص هذه الاختراعات فى ادارة الفحص الفنى المختصة بذلك .. وهى عبارة عن مهندس ميكانيكى اسمه محمدمنصور اسماعيل ومهندسة كيميائية اسمها .. السيدة حورية طيرة .. والمفروض ان يكون عندهما المام بجميع العلوم والآلات والطبيعيات والكيمائيات..الخ .. لذلك يتم الفحص بناء على المعلومات والقراءات الشخصية .. اما اذا خرج الاختراع من نطاق هذه المعلومات .. فانه يحال الى مهندسين منتدبين من وزارة الصناعة .

### ٥٠ قرشا اجرة الاختراع !

**والقانون الخاص بالمصلحة لايسمح للمهندس المنتدب بان يقبض نظير عملية الفحص وكتابة التقرير اكثر من خمسين قرشا .. على الا يزيد مجموع مايأخذه فى الشهر الواحدعلى ثمانية جنيهات ..**

هذه هى الطريقة التى يتم بوساطتها فحص الاختراع عندنا .. وهى الطريقة التى تشجع المهندسين المنتدبين على الفحص .

**● تقول المهندسة حورية طيرة .. الخبيرة بالمصلحة .. كيف يقبل المهندس** العمل بهذه القيمة الصغيرة .. انها تدل على عدم اهتمام الدولة به .. اننا نحتاج الى تقدير مادى .. وتحتاج الى هيئة فنية كبيرة تضم خبراء للاشراف على المصلحة التى ازدحمت بخريجى الحقوق . . فهم يشكلون ٨٠٪ منها وليس بها من الفنيين الا انا وزميلى فقط .. وتستطرد قائلة .. اذكر مرة أن جاءتنا رسالة من صاحب براءة يشكو فيها من آخر يقلده ويطلب تجربة الجهازين فى معمل كبير ، وطلبنا ذلك من مدير المصلحة فرفض بحجة ان القانون الاساسى ليس فيه نص على ذلك . ودفنت الشكوى .

**● ويقول المهندس محمد منصور اسماعيل .. المدير الفنى للفحص :**

ان هناك ادارة مماثلة لادارتنا بوزارة الصناعة .. اسمهاادارة براءات الاختراع للاستغلال الصناعى . وفى هذا تفتيت للجهود والطاقة المادية دون مبرر ، اذ يمكن ضم المصلحتين وجعلهما تابعتين لوزارة الصناعة .

ثم أضاف قائلا : ان أهم قسم فى ادارة الفحص ، هو نظام الفهارس ، فعند وصول اى اختراع الينا نعرف عن طريق هذا الفهرس .. ماذا كان قد سبق تقديم اختراع يشبهه .. ومدى مطابقته له .. وهذه الفهارس منظمة فى دول العالم .. ولكنها عندنا معقدة !!

### مستوى الاختراعات عندنا

وهناك شىء آخر .. **ماهى حقيقة الاختراعات الموجودة بالمصلحة ؟ هل هى جديرة بالاهتمام ؟!**

لمعرفة هذا أخذنا أحد الاختراعات المسجلة تحت رقم واحد بالمصلحة .. تحت عنوان :

**اختراع عن طلمبة ماصة كابسة ذات اطار مطاط .**

وعرضناه **على الدكتور رأفت نصيف استاذ مساعد الآت حرارية فقال :** لايكفى ان يؤدى الاختراع ماهو مطلوب منه .. بل يجب أن يكون عمليا .اى يكون متينا معدا للاستعمال مدة طويلة . وأن يتفق فى الجودة مع ما وصل اليه نظيره فى هذا المضمار .. وان يكون ملائما للبيئة التى سوف يستخدم فيها .. والاختراع السالف ذكره لاجديد فيه . . فالمخترع قد استبدل بالانبوبة الماصة الكابسة جهازا من المطاط .. فاذا استعمل هذا الجهاز فى الريف عندنا .. فلن يعمر طويلا . وسوف يفسد سريعا .. ومصلحة الاختراعات بلندن بها ملايين الاختراعات ومعظمها غير صالح للاستعمال لعدم ملاءمتها للظروف الاجتماعية والصناعية ، والاقتصادية هناك .

ولكى نصل الى خلق جيل من المخترعين .. يجب أن نعمل على ايجاد طلبة نعطيهم الفرصة للتعليم الحر غير المقيد بقيود.. حيث يشبع الطالب رغبته فى العلم .. فأية قيود روتينية يمكن ان تعوق بحثه أو عمله .. اذ ثبت ان ٩٥ ٪ من مجهود الباحث عندنا يضيع فى حياته الخاصة ، ومشاكله .. وال ٥ ٪ فى مجهوده العلمى

### المستقبل امامنا ولكن ...

اذن ماهى الوسائل العملية التى يمكن بوساطتها خلق جيل من الباحثين ليصبحوا بعدها مخترعين ! ! ذهبت آخر ساعة الى كليات الهندسة .. وقابلت بعض اعضاء هيئات التدريس ..

وكان السؤال ..

**هل كلياتنا العملية تؤهل لتخريج مخترعين ؟!**

**● يقول المهندس حسن فهمى استاذ هندسة الانتاج بجامعة القاهرة ..**

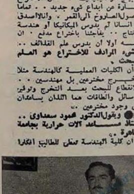
هل كلية الآداب تؤهل لتخريج شعراء ؟!

واستطرد قائلا .. ان الاختراعات الخرافية السطحية انتهى امرها الى الابد .. فانا لااعترف باى اختراع فى بلدنا .. ليس صحيحا ان عاملا يستطيع أن يصمم صاروخا .. ان المخترع عليه ان يبحث فى دراسات مستفيضة لشتى انواع العلوم الطبيعية والكيميائية . . ان الاختراع عبارة عن ابداع شىء جديد . . تماما كوصول الصاروخ الى القمر . وانا لااصدق ان انسانا لم يدرس الميكانيكا أو هندسة الانتاج .. يفاجئنا باختراع مدفع . ان عليه اولا ان يدرس علم القذائف .. **فالشىء المرادف للاختراع هو العلم والبحث .**

ان الكليات العملية كالهندسة مثلا لاتخرج مخترعين بل مهندسين . . والانقطاع للبحث بعد التخرج وتوفير الوسائل والطاقات هما اللذان يساعدان على وجود مخترعين .

**● ويقول الدكتور محمود سعداوى .. استاذ مساعد الآت حرارية بجامعة القاهرة ..**

ان كلية الهندسة تعطى للطالب الكثير



**احمد الشايب :**
**اخترع طلمبة ماصة كابسة مطاطة ..**



**الابحاث فى الجامعة :**
**معمل الابحاث الوحيد فى قسم الزيوت ولا يعمل فيه غير مهندس واحد .. ان ابحاث جامعاتنا فى حاجة الى تخطيط جديد ...**



**الطاقة الشمسية :**
**لدينا الان عشرات الاختراعات التى تعتمد على الطاقة الشمسية ، احدثها هذا الفرن الشمسى .. ان نتائجه مذهلة ! ...**

عمليةمن الفرع الذى تخصص فيه الطالب بعد التخرج يسير فى الطريق الذى يريده. فاذا أراد البحث كان عليه أن يواظب على الاطلاع أولا .. ثم يخرج بجديد اذا اراد .. وجميع هيئات التدريس فى الكلية قد فعلت ذلك ، فالاستاذ لايستطيع أن يحمل لقب دكتور الا اذا كان قد أعد رسالته عن شىء جديد .. والمفروض فى الاستاذ الجامعى أن يتفرغ لعمله .. ومهنة التدريس مسألة ثانوية بجانب ابحاثه بالكلية .. ولكن الاستاذ عندنا يتعجل وقت التدريس حتى يغادر الكلية .. ليذهب الى العمل المنتدب له فى المصالح والمؤسسات الخارجية .

● **ويقول الدكتور حسين السبيلجى استاذ مساعد الهندسة الميكانيكية فرع التزييت ..**

ان أهمية البحث العلمى هى مساعدة الصناعة على النهوض والسير بها قدما الى الامام .. ولقد قدمت مذكرة الى المجلس الاعلى للعلوم .. بشأن زيت التشحيم وانتاجه محليا . وهو امر ذو اهمية كبيرة للنهوض بالمشروعات الصناعية .. فمثلا الماكينة لها قوة معينة ويلزمها نوع معين من الزيوت للتشغيل والانتاج .

● **ويقول الدكتور حسنين ماجد استاذ مساعد العمارة بهندسة القاهرة :**

ـ ان فى بلدنا الرجل الذى يملك القدرة على الاختراع .. ولكن عدم الثقة وعدم التشجيع هما اللذان يقتلان هذه الروح .. اننا نرسل البعثات منذ عشرات السنين .. وكان لابد من رسم سياسة واضحة لهذه البعثات .. فما هى الفوائد التى عادت علينا فى نوع معين من التخصص اذا جاء الطالب من الخارج يحمل دكتوراه .. هل أعطته الدولة الوسائل المادية .. وشجعته وأنشأت له معملا مثلا .. ليجرى فيه أبحاثه !

**الن ما هى الطريقة العملية التى من شأنها خلق جيل من الباحثين الحقيقيين لتحقيق النهضة العلمية المطلوبة ؟!**

لقد ذكرت هذه الاسباب فى مذكرة قدمت من هيئات التدريس الى المجلس الاعلى للعلوم .. فعقد أكثر من ٨٠ مؤتمرا لدراسة هذه الحالات دون جدوى. ومن بين هذه الاسباب :

● **عدم تفرغ طلبة الابحاث ..** فطالب البحث يجب أن يتفرغ لبحثه ، حتى يمكن لمجهوده الذهنى أن يحل مختلف المشكلات التى تعترضه .. ولن يكون ذلك الا عن طريق المنح الدراسية .

● **القيود المالية المعقدة ..** فالقيود المالية واجراءات المخازن من عطاءات وغير ذلك تضيع على الباحث كثيرا من الجهد والوقت ..

● **عدم تشجيع الباحثين ..** فان التشجيع يقوى فى نفوسهم الصبر .. ومضاعفة الجهد .. فأسعد لحظات المبتكر أو الباحث أن يشعر انه محل تقدير اذا بذل جهدا فى اتمام بحث نافع .

● **عدم تهيئة الجو الجامعى لاعضاء هيئات التدريس ليتفرغوا للانتاج العلمى**

المفروض فى الكليات الفنية انها معهد للابحاث .. ولكن أعضاء هيئات التدريس لايوجدون فى معاملهم الا فى أوقات التدريس فقط ..

● **هبوط التعليم الفنى الجامعى ..**

فالطالب غير متصل بأستاذه باستمرار .. والمعامل كما هى بأدواتها منذ سنوات .. مع ان معامل الكليات كان يجب أن تتوافر فيها أحسن الاجهزة العلمية الهندسية والميكانيكية .

● **اهمال العناية بالنشر وتحرير المقالات العلمية وتبادلها ..**

فنشر البحوث الفنية من اهم الفوائد للباحثين الآخرين وللطالب النجيب .. انها تساعده على استيعاب المادة .

## الباحثون يقولون بصراحة

**ولكن ماذا يقول القائمون بالابحاث العلمية فعلا ؟!**

ذهبت آخر ساعة الى المركز القومى للبحوث ..

● **يقول الدكتور احمد رياض تركى مدير المركز :**

ان أول شىء ظاهر فى المركز عندنا اننا نهتم بالبحث .. وليس أدل على ذلك من ميزانية المركز

١٩٥٧ كانت ٥٠٠ر٣٤١ جنيه
١٩٥٨ كانت ٢٠٠ر٦٩٠ جنيه
١٩٥٩ رصدنا ٥٠٠ر٨٣٤ جنيه

والمعهد يعطى الفرصة تماما للباحث عن طريق المعمل المعد بأحدث الاجهزة العلمية .. وان كنا نطالب بالمزيد .. ونأمل فى الاعوام القادمة أن تزيد الميزانية

● **ويقول الدكتور منير ملطى .. بالمركز القومى للبحوث :**

ان البحث العلمى عندنا موجود .. ولكن الوسائل المادية لا تساعد على التفرغ الكامل .. أو على الاقل على التفكير الكامل للبحث .. فالمشكلة المادية أساسية .. ويجب أن تعمل الدولة أولا على سد حاجات الباحث من جميع الوجوه حتى تستطيع أن تستفيد منه .

والدكتور ملطى يعمل فى مركز البحوث فى تركيز الخامات المعدنية.. ولقد نجحت التجارب التى يجريها على المنجنيز المستخرج بالاقليم الجنوبى . فالمنجنيز به اكسيد حديد واكسيد منجنيز . وقد أمكن عن طريق الاختزال والمغناطيس فصل الحديد عن المنجنيز .. ونجحت التجربة .

● **ويقول الدكتور زكى حتحوت بقسم التعدين بجامعة اسيوط .. والمنتدب للعمل بمركز البحوث ..**

ان مركز البحوث حقل نموذجى للبحث .. ولكن ينقصنا العمل كمجموعة .. فالبحث الجماعى بالنسبة لفرع معين .. يعين على الوصول الى نتائج سريعة وعملية ..

ان خير دليل على فهم ووعى الباحث عندنا .. ان استعمال الطاقة الشمسية للاغراض السلمية لم يكن معروفا لدينا منذ ثمانية شهور .. ولم تكن نعلم عن تلك الاجهزة الا ما تعرضه الدول الاجنبية خصوصا فرنسا وأمريكا وبريطانيا فى معارضنا .. وقد أصبح لدينا فنيون فى انتاج هذه الاجهزة

● **ويقول الاستاذ على السويفى المشرف على عملية التصنيع ..**

ـ ان الاجهزة المصنوعة محليا تفوق فى الانتاج والجودة .. الاجهزة الاجنبية. عندنا الآن أجهزة للتسخين .. وسوف يستعمل أول جهاز بعد أسابيع فى مدينة البعوث الاسلامية بالازهر ..

***

والآن قد ثبت عن طريق الخبراء .. وأساتذة الجامعات والباحثين .. ان الخامة العلمية القادرة على الابتكار موجودة عندنا .. كل ما ينقصها المال والتشجيع ورسم سياسة علمية شاملة واسعة مبنية على احتياجاتنا .. وعلى ظروفنا وبيئتنا .. وأن نثق فى خبرائنا .. وما فى عقولهم من أفكار .. انهم الطبقة التى سوف نبنى عن طريقهم المستقبل .

**محمد عبد الحميد**



**الشاويش على احمد :**
**صاحب فكرة الساعة الكهربائية ..**



**الاختراع رقم مليون :**
**لعمل اللبن الزبادى فى ثلاث ساعات ..**

# ناس




# وراء الأخبار



## الوزير أبو نصير يمتحن موظفى وزارته فى الزيتون الأسود!

● **محمد ابو نصير** .. وزير الشئون البلدية والقروية التنفيذى فى الاقليم الجنوبى .. كان يقوم بجولة تفتيشية فى احدى حدائق الاسكندرية فى الاسبوع الماضى .. وبصحبة جماعة من موظفى وزارته ..

واثناء جولة الوزير توقف امام شجرة زيتون تتدلى منها حبات الزيتون الاخضر .. ثم وجه الى مرافقيه فجأة احد الاسئلة ..

**قال لهم** : شجرة الزيتون الاسود شكلها ايه ؟..

واثار سؤال الوزير انتباه الجميع .. وبعد لحظات من التفكير **قال احدهم** :

– الزيتون الاسود له شجرة من نوع آخر ..

ثم أخذ يشرح باسهاب شكل الشجرة وحجمها ..

وناقشه موظف اخر فى التفاصيل .

واخذت اقوال الجميع تتضارب حول شكل شجرة الزيتون الاسود .. وكان كل واحد من المشتركين فى المناقشة يحاول ان يثبت بالادلة معلوماته عن الشجرة ..

وأفاق الجميع من المناقشة فجأة ،عندما شاهدوا الوزير غارقا فى الضحك .. ثم سمعوه **وهو يقول لهم فى هدوء** :

– لا داعى لهذا الجدل .. شجرة الزيتون الاسود ليست من نوع آخر .

ثم أخذ الوزير يشرح لهم .. كيف ان الزيتون يقطف وهو أخضر ثم يحفظ فى مكان معين حتى يتم نضجه .. ويصبح أسود اللون تماما كالبلح الامهات !.



## هدية للوزير من سيدة مجهولة !!

**الدكتور احمد المحروقى** .. وزير الزراعة التنفيذى فى الاقليم الجنوبى ..

تلقى فى الاسبوع الماضى طردا كبيرا ..

وبادر الوزير بفتح الطرد ليجد فى داخله نموذجا ضخما لدودة ورق القطن ..

ويتصل هذا النموذج « ببطاريه » بحيث اذا ضغطت على مفتاحها سطع ضوء قوى فى داخل الدودة فتبدو وكأن النيران قد اشتعلت فيها ..

ويعود هذا الضوء فينطفئ دلالة على احتراق الدودة ..

وحاول الوزير أن يعرف مصدر هذه الهديه ..

وفشلت كل مساعيه .. وكل مااستطاع أن يعرفه أنها من سيدة أهدتها اليه لتعبر له عن شكرها بعد أن وفقت وزارة الزراعه فى انقاذ محصول القطن فى مزارعها من دودة القطن هذا العام

ورفضت السيدة أن تذكر اسمها مع الهديه ..

## تفاح للمدير من جمالات ! ..

● **الدكتور ابراهيم لطفى** .. مدير مستشفى المنيرة كان خارجا فى الاسبوع الماضى من المستشفى عندما اعترض طريقه احد بائعى الفاكهة الذين يقفون عند باب المستشفى ..

وفوجىء الدكتور لطفى بالبائع .. وهو يجمع كميات كبيرة من الموز والكمثرى والتفاح فى اكياس ثم يسرع بها ويلقيها فى سيارته ..

وحاول مدير المستشفى أن يمنعه .. وهو يقول لبائع الفاكهة : جرى ايه يا راجل انت .. ؟

والتقت نظرات بائع الفاكهة بعينيه .. ان وجهه ليس غريبا عنه .. وزالت دهشة المدير عندما فوجىء ببائع الفاكهة يقول له بتأثر :

– سيادتك مش فاكرنى .. والا ايه .. أنا جمال .. قصدى جمالات .. الست اللى انت عملت لها عملية من سنة وحولتها الى راجل ..

## توفيق الحكيم يدافع عن نفسه .. ويقول : أنا لست مريضا بداء النسيان!

● **توفيق الحكيم** .. كان جالسا فى الاسبوع الماضى مع جماعة من الادباء والفنانين فى المجلس الاعلى للفنون والآداب عندما دار حديث عما كان الناس يرددونه عنه – زمان طبعا – من انه كثير السهو والنسيان .. وان من عادته ان يغيب عن المجتمع الذى يعيش فيه .. وينسى كل ما يدور حوله ..

واخذ توفيق الحكيم يدافع عن نفسه .. وكان يضحك وهو يروى كيف نشرت « أخبار اليوم » صورة كاريكاتورية له منذ عدة سنوات وكان يبدو فى هذه الصورة ممسكا بيده عصاه .. ويسير فى الشارع بدون بنطلون ..

واستطرد توفيق الحكيم يقول : الحمدلله انى ما نسيتش العصاية النهارده !

وابتسم محمود يوسف مدير مكتب توفيق الحكيم .. وكان جالسا الى جواره ..

والسبب .. انه اراد ان يذكر الاديب الكبير بآخر نوادر نسيانه .

وكان ذلك فى يوم سفر الحكيم الى باريس .. ويروى محمود يوسف .. كيف انه اتفق مع الحكيم على ان يلتقى به فى الساعة السادسة مساء ..

وتاخر مدير المكتب عشر دقائق .. ويبدو ان توفيق الحكيم خشى ان يتاخر عن موعد السفر .. ولم يكن منه الا ان استقل سيارة تاكسى وقال للسائق : بسرعة على محطة القاهرة ..

ونزل الحكيم من السيارة التاكسى ليدخل الى المحطة .. وبمجرد ان رأى القطار بعينه تذكر فجأة انه لن يسافر الى باريس بالقطار .. وانما بالطائرة .

واسرع يستقل السيارة التاكسى من جديد الى مطار القاهرة الدولى .!

## الأتربة .. وشلل الأطفال

● **الدكتور محمود الجندى** .. الاخصائى فى مركز البحوث القومى .. انه يقول كلاما مثيرا عن مرض شلل الاطفال .. ففى رأيه ان الاتربة والجو غير النظيف الذى يحيط بمعظم اطفالنا يحميهم من مرض شلل الاطفال ..

وتقول للدكتور الجندى أن هذا الكلام غريب للغاية ..

يقول لك باعتداد : قد يكون غريبا .. ولكنه مبنى على أساس علمى سليم ..

وهو يعلل ذلك .. بأن الجو المملوء بالاتربة والجراثيم تتطاير فيه ميكروبات شلل الاطفال .. وهذه الميكروبات تدخل الى أجسام أطفالنا بنسب ضئيلة للغاية بحيث تنبه الكرات الدموية البيضاء فى الجسم .. وعندها تبادر بافراز الاجسام المضادة التى يطلقون عليها علميا اسم Anti bodies للمرض .. وهذه المواد يفرزها الدم بكميات هائلة بحيث لو صادف بعد ذلك أن تعرض احد الاطفال لميكروبات شلل الاطفال وجدجيشا مستعدا من هذه الاجسام المضادة للقضاء على هذه الميكروبات ..

والفضل كله هو للاتربة والجو غير النظيف الذى يحيط بمعظم اطفالنا !

## جاموسة تدر اللبن .. وهى عذراء !



● **الدكتور محمد شلش** .. رئيس وحدة تناسل الحيوانات فى المركز القومى للبحوث .. ان زملاءه يتحدثون عن اكتشاف مثير توصل اليه فى الاسبوع الماضى .. لقد استطاع ان يملأ ثدى العذراء « اليزابيث » باللبن .. وجعلها تدر هذا اللبن دون أن تحمل .. ودون أن تلد عجلا يرضع من لبنها ..

ان « اليزابيث » تدر لبنا الآن .. وهى ما تزال عذراء .. واليزابيث هو الاسم الذى يطلقه الدكتور شلش ومساعدوه على احدى الجاموسات الثلاث التى يجرون عليها تجاربهم العلمية فى المركز القومى للبحوث .

وهذا الاكتشاف العلمى المثير .. ان فكرته تعود الى تقرير أعدته وحدة تناسل الحيوانات فى مركز البحوث .. ويقول هذا التقرير ان ٢٥٪ من الجاموس فى بلادنا مصاب « بالعقم » .. واننا لانستفيد منه اية فائدة سوى اللحم .

وأثار هذا التقرير اهتمام الدكتور شلش .. اخذ يهرش فى رأسه ثم لمعت فى ذهنه فكرة .. لماذا لا نعمل على استدرار اللبن من الجاموس المصاب بالعقم .

وبسرعة أعد الاساس النظرى للابحاث التى أجراها الدكتور شلش للوصول الى اكتشافه العلمى المثير .

وظل المركز القومى للبحوث يشهد فى كل يوم منظرا غريبا .. الجاموسات الثلاث التى أجريت عليها الابحاث كلها تدخل الى مبنى المركز وهى « تتبختر » فى كبرياء .. وحتى يزيد الدكتور شلش فى اكرام العذارى الثلاث أطلق عليهن اسماء : سوسن . ومارى . والملكة اليزابيث !.

الملكة اليزابيث التى اخذت تدر اللبن الحليب .. وهى ما تزال عذراء !.

## آخر ساعة

### تصفق



**للدكتور القيسونى**

**وزير الاقتصاد المركزى لنجاحه فى رحلته الى الولايات المتحدة ولاعلانه ان قيود الاستيراد لا يمكن أن تستمر ابدا .. وقال ان هذه القيود ستلغى بمجرد توافر العملات الاجنبية فى بلادنا .**

### وتصفر



**لسلوين لويد**

**وزير خارجية بريطانيا بسبب تصريحات المتحدث بلسان وزارته التى يريدمن ورائها أن يؤكد حق بريطانيا فى الاشتراك فى مباحثات توزيع مياه النيل ،**

## مأساة المسلمين فى غرب أفريقيا

تحقيق صحفى يكتبه جميل عارف ويصوره أحمد يوسف



**حاشية الزعيم :** زعيم المسلمين فى غانا يطلقون عليه اسم ملك الزنجور لهذا الزعيم حاشية من الاتباع تتقدم مواكبه .. ويلبس أفرادها الملابس الملونة حتى تميزهم عن بقية الناس .. !

# ١٠ مليون يستنجدون بالأزهر.. والأزهر لا يرد !

**هذا تحقيق صحفى عن الحيـاة العجيبة التى يحيـاها المسـلمون فى غرب افريقيـا .. ان عددهم يزيد على عشرة ملايين مسـلم .. ويستنجد هؤلاء المسلمون بالازهر .. بعثوا اليه أكثر من ثلاثين رسـالة يطلبون مرشدين ووعاظا دينيين .. وبقيت كل رسـائلهم دون رد واسمعوا قصـة هؤلاء المسلمين كمـا يكتبهـا جميل عارف ويصورها احمـد يوسـف . . .**

اقلب الصفحة من فضلك

مأساة المسلمين في غرب أفريقيا

# إمام الجامع يدعو في صلاة الجمعة لسلطان مجهول اسمه.. فلان ابن فلان!

يوم الجمعة .. في مدينة كوماسي في غانا ..ان عددا كبيرا من المسلمين يعيشون في حي من هذه المدينة يطلقون عليه اسم «حارة الزنجو» ..

وذهبت الى حارة الزنجو ..

رايت المسلمين في ملابسهم البيضاء .. وكانوا يستعدون للذهاب الى المسجد الوحيد في المدينة لصلاة الجمعة ..

ان المسجد يفتح ابوابه في يوم الجمعة ، ويظل مغلقا بقية ايام الاسبوع .

وسالت عن شيخ المسلمين في كوماسي ..

قالوا لي : ان اسمه « سيرجي زنجو » ..اي ملك المسلمين ..

انه رجل ممتلىء الجسم في الثامنة والاربعين من عمره .. ويضفي عليه المسلمون في غانا القابا كثيرة من بينها لقبه الرسمي .. الخليفة المتوكل سيرجي زنجو ..

وذهبت اليه في البيت .. كان يتاهب للذهاب الى المسجد لصلاة الجمعة ..

وامام البيت كانت تنتظره سيارة فخمة ماركة اوستن ، تشبه الى حد كبير السيارة « الرولز رويس » ..

ويذهب ملك الزنجو الى صلاة الجمعة في هذه السيارة وهو يرتدي الملابس المزركشة .. ويحف به اتباعه وحاشيته ..

انهم يسيرون امام سيارته في ملابسهم الزاهية الالوان .. احمر .. واصفر .. واخضر ..

وتتوقف حركة المرور على طول طريق موكبه الى المسجد ، بينما يهلل اتباعه بلغة « الهوسا » التي يتكلمها غالبية المسلمين في غانا : الله ينصر الملك .. الله يحميه ..

وطريقة الاتباع في هذا التهليل مثيرة للغاية ..انهم يتراقصون امام سيارته ، وهم يتصايحون بسرعة عجيبة قائلين : الا اولا .. اولا.. سيرجي زنجو .. الا اولا ..

ولا يمكنك ان تفهم من كل هذه الدعوات الامنى كلمة واحدة : سيرجي زنجو اي ملك المسلمين

وقدمت نفسي الى ملك الزنجو باللغة الانجليزية التي يتكلمها بطلاقة ..

قلت له : فلان .. صحفي من القاهرة في الجمهورية العربية المتحدة ..

وفوجئت به يقوم من مكانه ، ثم اخذ يعانقني وهو يقول :

ـ من القاهرة .. من الازهر .. ان العناية الالهية وحدها بعثت بك الينا .. اننا في حاجة الى معونتكم .. اننا مسلمون مثلكم ، ولكننا آخر من يعرف تعاليم الاسلام ..

وجلست اتحدث الى ملك الزنجو .. قلت له :

ـ لماذا لم تكتب الى الازهر لتطلب مرشدين ووعاظا دينيين ؟..

ولمعت عينا الرجل ، وتصورت انه يريد ان يقول شيئا .. ولكنه عاد ليمد يده الى مكتب بجواره ، ثم سحب من فوقه ملفا ضخما .. وهو يقول :

ـ لن تصدق .. لقد كتبت الى الازهر اكثر من ثلاثين رسالة .. وكانت كلها استغاثات لمساعدة المسلمين في بلادنا .. اننا نريد من يرشدنا الى شئون ديننا .. ولكن ..

وسكت ملك الزنجو .. ولم يكمل كلامه .. وادركت مايريد ان يقول !..

## مع الملك في صلاة الجمعة !

ودعاني ملك الزنجو لمرافقته في صلاة الجمعة..

قال لي : اريدك ان تنقل الى الازهر في القاهرة صورة كاملة من حياتنا في هذه البلاد ..

وذهبت في موكب الملك الى المسجد الوحيد في مدينة كوماسي ..

وامام المسجد نزل الملك من سيارته ، ثم سار على قدميه تحت مظلة كبيرة زاهية الالوان ، يحملها جماعة من اتباعه ، حتى دخل من الباب ..

وفي هذه الاثناء كان المسلمون يهللون للملك بدعواتهم الصالحات .. الله ينصر الملك .. الله يحميه ..

وكانت كل هذه الدعوات طبعا بلغة « الهوسا »

وعلى عكس ماكنت اتصور ، رايت المسجد الذي لايسع اكثر من عدة مئات من المصلين ، وقد احتشد داخله .. وفي الارض الفضاء التي حوله ، بالآلاف من المسلمين الذين جاءوا من كل بلد حول مدينة كوماسي ليؤدوا صلاة الجمعة مع ملك الزنجو!

وقبل صلاة الجمعة .. عشت في تجربة مثيرة مع ملك الزنجو ..

واذكر ماحدث عندما وقفت لاصلي ركعتين تحية للمسجد ..

لقد تلفت كل المصلين ناحيتي .. وسمعت همهمة عجيبة ..

وتصورت انهم يتساءلون عن الغريب الذي جاء مع الملك ليصلي الجمعة ..

ولكنني فوجئت بعد ان انتهيت من صلاة ركعتي تحية المسجد ، بالجالس الى يساري وهو يقول لي :

ـ لماذا تسرعت في صلاة الجمعة .. ان الامام لم يبدا خطبته بعد ؟..

قلت له : ان الصلاة لتحية المسجد ، وهي سنة اخذت عن النبي محمد ..

ولم يناقشني الرجل .. تلفت حوله ، ثم همس الى المصلي الذي يجلس الى جواره بشيء لم افهمه ..

كان يتكلم معه بلغة الهوسا ..

وسرت همسات .. وتمتمات في المسجد كله ..

ومرت عدة دقائق ، وبعدها فوجئت بكل المصلين وهم يقفون في اماكنهم .. ثم اخذ كل واحد منهم يصلي ركعتين تحية للمسجد !

وخطيب المسجد رجل طاعن في السن .. وقد حدث عندما اعتلى المنبر ليلقي خطبة الجمعة ، ان اخرج من جيبه ورقة بالية وراح يقرا منها ..!

وسمعت من يقول لي : انها خطبة نموذجية لصلاة الجمعة ، وقد توارثتها عائلة الخطيب منذ عهد السلطان عبد الحميد في تركيا ..

وتلفت ناحية ملك الزنجو وانا اقول له :

ـ هل يتكلم الخطيب اللغة العربية ؟..

فقال لي بمرارة : للاسف .. انه يحفظها عن ظهر قلب دون ان يعرف شيئا مما تعنيه كلماتها .

قلت له : والمصلون .. هل يفهمونها ؟..

قال : وكيف يفهمونها وليس بينهم من يفسرها لهم .. او يرشدهم الى تعاليم الاسلام !

## السلطان فلان .. بن فلان

وهذه الخطبة النموذجية لصلاة الجمعة ، اعدت في عهد السلطان عبد الحميد .. وفي نهاية هذه الخطبة سطر او سطران في الدعاء للسلطان ، باعتبار انه كان وليا لامر المسلمين في تركيا ..

ولكن يبدو ان الذي تطوع بنسخ هذه الخطبة توقع ان يتداولها بعض خطباء المساجد في بلاد اخرى لاعلاقة لها بالسلطان عبد الحميد .. وكان ان ترك مكان اسم السلطان خاليا .. وكتب في مكانه بخط يده : فلان .. بن فلان .. بن فلان..

وكان مفروضا ان يذكر الخطيب اسم ملك الزنجو في مكان اسم السلطان عبد الحميد ..

وكدت اقفز من مكاني في المسجد عندما اخذ الخطيب يختم خطبة الجمعة .. وسمعته يقول باعلى صوته :

ـ اللهم انصر السلطان .. فلان .. بن فلان.. ابن فلان .. وارفع من شان المسلمين !

انه لم يتنبه الى ان كلمة « فلان » يجب ان يوضع مكانها اسم الملك ..

ثم سمعت كل المصلين يرددون وراءه .. آمين .. آمين ..!

## اعتنق الاسلام عن عقيدة

ان المسلمين في غرب افريقيا ، اناس طيبون.. وعندما تتحدث اليهم تشعر بالمرارة التي تملا نفوسهم ، لان الازهر لا يهتم بامرهم .. انهم يريدون ان يعرفوا كل شيء عن دينهم .. وقد ضاعت كل استغاثاتهم في الهواء ..

وفي مدينة كوماسي .. التقيت برجل اسمه هارون ..

وسمعت قصة هذا الرجل ..

كيف كان تلميذا في صباه في احدى مدارس التبشير !..

وكيف التقى برجل مسلم اسمه الحاج عبده !

وعرف هارون من الحاج عبده الكثير من تعاليم الاسلام ، حتى انه ذهب مرة الى مدرسة التبشير ، التي يدرس فيها ، واخذ يناقش الرهبان في تعاليم الاسلام ..

وبعدها .. هرب هارون من المدرسة .. ثم ذهب الى الحاج عبده وطلب اليه ان يساعده في اعتناق الاسلام .. وساله الحاج عبده :

ـ انت عاوز تسلم عن ايمان وعقيدة ..

قال له هارون : عاوز اسلم عن ايمان وعقيدة..

واسلم هارون ، ثم اخذ يحفظ آيات القرآن..

## تعلم الهوسا ليحفظ القرآن !

وروى لي هارون بقية القصة ..

قال لي : حفظت القرآن عن ظهر قلب .. ولكن بقيت مشكلة .. انني لا استطيع ان افهم معانيه ..

وبادرت بتعلم لغة الهوسا ، اعتقادا مني ان تعلمها سيساعدني على فهم معاني القرآن ..

وتعلمت لغة الهوسا ، ومع ذلك بقيت نفس المشكلة ..

وعندها ذهبت الى الحاج عبده .. قلت له :

ـ تعلمت لغة الهوسا ، ولكنني ، مع ذلك ، لا استطيع ان افهم معاني القرآن ..

وضحك الحاج عبده .. وهو يقول لي : اللغة العربية ، هي لغة القرآن ..

قلت له : اريد ان اتعلم اللغة العربية ؟..

قال لي : عليك بالازهر ..

وكان ان قررت السفر الى القاهرة !

## ٦ اشهر في الطريق الى القاهرة!

ولم ينتظر هارون .. ذهب الى زوجته ، وهي من عائلة مسيحية كبيرة في غانا ، وقال لها :

ـ انا شهرت اسلامي .. واريد ان اسافر الى الازهر لتعلم القرآن ..

قالت له : انت حر في معتقداتك

قال لها : اما ان تشهري اسلامك مثلي او اطلقك ..

قالت له : اشهر اسلامي ، ولا اتركك تذهب وحدك ..

وكان ان اصطحب هارون زوجته معه ، وهي حامل ، في رحلته الى القاهرة ..

ويقول هارون : انه ترك مدينة كوماسي ، ولم يكن في جيبه اكثر من عشرة جنيهات ..

وفي نيجيريا ـ في الطريق الى الخرطوم ـ رآه سائق احدى السيارات واقفا امام محطة الاوتوبيس مع زوجته ، وساله السائق :

ـ انت رايح فين ؟

قال له هارون : رايح القاهرة اتعلم القرآن في الازهر ..

وضحك السائق وهو يقول له : انت عارف القاهرة فين؟

قال له هارون : والله لا اعرف ..

ويقول هارون : تحسست جيبي .. ولم يكن معي وقتئذ اكثر من جنيهين وخمسة شلنات .. واضطررت ان اعمل في المزارع على طول الطريق.. عملت نجارا .. وعملت حلاقا للبقر ..

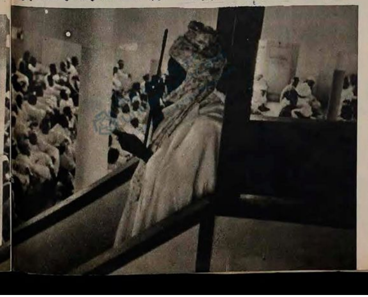
واستغرقت مني الرحلة ستة اشهر كاملة حتى وصلت الى القاهرة .. ووضعت زوجتي مولودها الاول في الخرطوم !

وماذا حدث عندما ذهب هارون الى الازهر لاول مرة ؟ ..

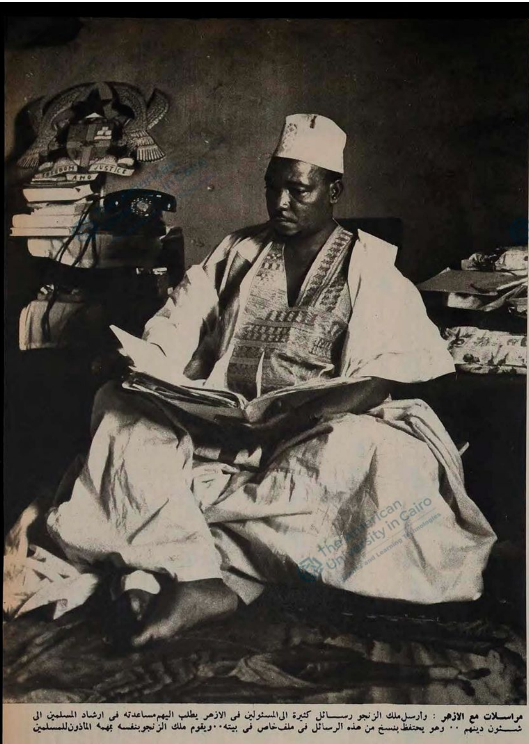
لقد رفض المسئولون في الازهر قبوله ، بحجة انه كبير السن ..



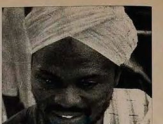
**موكب صلاة الجمعة :** يذهب ملك الزنجو الى صلاة الجمعة في موكب رسمي يتقدمه حاشيته وهم يهللون : الله ينصر الملك .. الله يحرسه .. وكل تهليلهم بلغة الهوسة التي يتكلمها غالبية المسلمين في غانا . واثناء الموكب تتوقف حركة المرور ..



**خطيب الجامع !** وتفاجا قبل صلاة الجمعة برجل كهل وهو يصعد فوق المنبر ثم يقرأ الورقة عبارة عن خطبة نموذجية لصلاة الجمعة وقد توارثتها عائلة خطيب الجامع منذ عهد العربية « المكسرة » ، وهي لغة لايعرفها الخطيب نفسه .. وكلمة واحدة يعر



مراسلات مع الازهر : وارسل ملك الزنجو رسائل كثيرة الى المسئولين فى الازهر يطلب اليهم مساعدته فى ارشاد المسلمين الى شئون دينهم .. وهو يحتفظ بنسخ من هذه الرسائل فى ملف خاص فى بيته .. ويقوم ملك الزنجو بنفسه بمهمة المأذون للمسلمين



**هارون:** اعتنق الاسلام ثم سار على قدميه لمدة ستة اشهر من غرب افريقيا الى القاهرة

وحاول هارون أن يقنعهم بقصته .. ولكنهم رفضوا تصديقه ..

واضطر لان يعيش مع زوجته بين المقابر فى الامام الشافعى ..

وفى هذه الاثناء عرف بعض المسئولين قصته ، فعملوا على قبوله فى الازهر .. ولكن كمستمع فقط ! ..

وبقى هارون فى القاهرة حتى استكمل دراسته للقرآن .. ثم عاد الى غانا ..

وفى القاهرة .. انجب ثلاث بنات : فاطمة .. وعائشة .. وخديجة !

## وهذه الحقائق !

بقيت هذه الحقائق عن المسلمين فى غرب افريقيا ..

● **انتشر** مذهب عجيب بين المسلمين فى غانا وبعض بلاد غرب افريقيا ..

انهم يطلقون عليه اسم المذهب الاحمدى ( القاديانى ) .. وصاحب هذا المذهب رجل ظهر فى الهند منذ ٨٠ سنة ، واسمه ميرزا غلام احمد القاديانى .. وكان قد ادعى النبوة لنفسه ، واجمع جميع علماء المسلمين على تكفيره .. وكان يطلق على نفسه اسم « الامام أحمد » ..

ولهذا الرجل تفسيرات عجيبة للقرآن الكريم ..

ولهذا المذهب معهد دينى كبير .. ومسجد فى بلدة اسمها كيب كوست فى غانا ..

ولا يقل انصاره عن الخمسين الفا .. وكلهم من المسلمين ..

وتستطيع أن تدرك سبب انتشاره بين المسلمين ، اذا عرفت مدى جهلهم بتعاليم الاسلام ، وعدم وجود مرشدين يبصرونهم بشئون دينهم !

● **سمعت** .. ان احمد ميرزا ، خليفة احمد القاديانى فى الهند ، زار غانا عدة مرات ، وفى كل مرة كان المسلمون يقيمون له مهرجانات كبيرة ..

وبعض هذه المهرجانات اشترك فيها مسلمون من غير انصار المذهب الاحمدى .. بسبب الجهل باتجاهات الالحاد فى هذا المذهب العجيب !

● **يعيش** المسلمون فى مدينة اكرا ، عاصمة غانا ، فى حى يطلقون عليه اسم « ليما » .. وتسمع من يقول لك : ان اصل هذا الاسم .. « نعمة » .. وهم ينطقونه نهما !..

● **بقى شىء واحد** .. زرت فى ليبريا احد مراكز بعثات التبشير المسيحية فى ناحية اسمها «الواء» .. انها لاتبعد عن مدينة مونروفيا ، عاصمة ليبريا ، اكثر من ١٥ ميلا ..

وفى هذا المركز اقامت بعثات التبشير محطة للاذاعة تقدم برامجها الاذاعية لمدة ١٨ ساعة كل يوم ..

وتلعب هذه المحطة الاذاعية دورا كبيرا وراء الدور الذى تلعبه بعثات التبشير فى منطقة غرب افريقيا كلها .

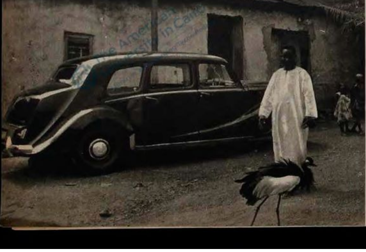
وهى محطة اذاعية من القوة بحيث استطاعت ان تغطى على جميع محطات الاذاعة فى المنطقة كلها ..

ماذا فعل الازهر لاغاثة المسلمين فى هذه المناطق ؟

انني اهدى اليه هذا التحقيق الصحفى بكل ما جاء فيه ..

**جميل عارف**

**بيت ملك الزنجو** : هنا يعيش الملك المتوكل فى حى المسلمين فى مدينة كوماسى عاصمة الاشانتى فى غانا .. وأمام البيت تقف سيارته «الاوستن» التى يركبها فى موكب صلاة الجمعة فى طريقه الى الجامع .. وشقيق ملك الزنجو ينوب عنه فى غيابه !.

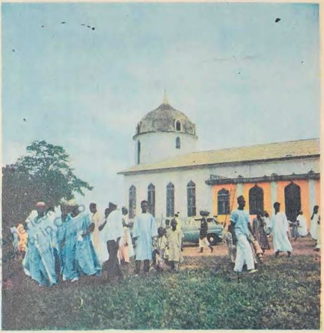


خطبة الجمعة بلغة عربية مكسرة من ورقة بالية يخرجها من جيبه .. ثم تعرف أن هذه السلطان عبد الحميد .. انهم لايفهمون شيئا مما يقوله الخطيب بلغته فون معناها .. وهى السلام عليكم ورحمات الله بركات .. وعليكمو سلام .!



# مأساة المسلمين  فى غرب أفريقيا

## الجامع الكبير لا يفتح أبوابه إلا فى يوم الجمعة ..!



**فى يوم الجمعة فقط** : الجامع الوحيد فى مدينة كوماسى فى غانا ٠٠ انه يفتح أبوابه للمسلمين فى يوم الجمعة وحده ٠٠ ويظل مغلقا بقية أيام الاسبوع ٠٠ وفى يوم الجمعة يتطوع شاب لبنانى من المغتربين فى غانا واسمه مدحت حداد ليؤذن للصلاة !

١

وهذه القصة ٠٠ انها من السنغال فى غرب افريقيا ٠٠ ويرويها رجل اسمه الحاج محمود بن عمر ٠٠ وقد جاء هذا الرجل الى ليبريا فى العام الماضى ، واستطاع بعد اتصالات استغرقت عدة أشهر ، ان يحصل من الرئيس توبمان رئيس جمهورية ليبريا ، على أذن خاص باقامة مدرسة لتعليم أولاد المسلمين اللغة العربية والقرآن ٠٠ انها اول مدرسة من نوعها تنشا فى ليبريا ٠٠

ويروى الحاج عمر ما حدث عندما قرر بعض زعماء المسلمين فى السنغال ، فى سنة ١٩٥١ ، ايفاد بعثة من تلاميذ المدارس الى الازهر فى القاهرة ٠٠ لقد وقع اختيارهم عليه ليقود هذه البعثة الى القاهرة سيرا على الاقدام ٠٠ ودون ان يشعر المستعمرون الفرنسيون ٠٠

كانت مجازفة خطيرة ٠٠ وقد سار على قدميه هو وتلاميذه ١٢ الفصل فى ثمانية أشهر ، حتى وصل بهم الى القاهرة والحقهم بالازهر ٠٠

ويقول الحاج عمر : انه خرج مع تلاميذه من داكار ، وسار بهم حتى وصل الى السودان الفرنسى ، ثم اتجه معهم الى بحيرة تشاد ، تضليلا للفرنسيين، وبعدها تسلل الى كردفان فى السودان ٠٠ ومنها الى القاهرة ٠

وعرف الفرنسيون دوره وراء رحلة هؤلاء التلاميذ الى القاهرة ، فلما عاد قبضوا عليه ووجهوا اليه انذارا ٠٠ اما ان يعيد التلاميذ الى داكار ٠٠ او تعمل السلطات الفرنسية على اغلاق المدارس الاسلامية فى السنغال ٠٠

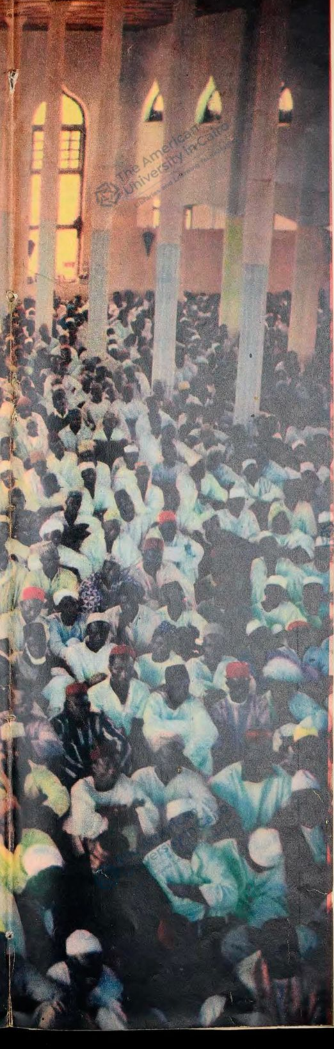
واضطر الحاج عمر ، انقاذا للمدارس الاسلامية ، ان يخضع لتهديدات الفرنسيين ٠٠ وكان ان بادر بالسفر الى القاهرة وعمل على اعادة هؤلاء التلاميذ ٠٠

وعاد التلاميذ الى السنغال وهم يلبسون ملابس الازهر ٠٠

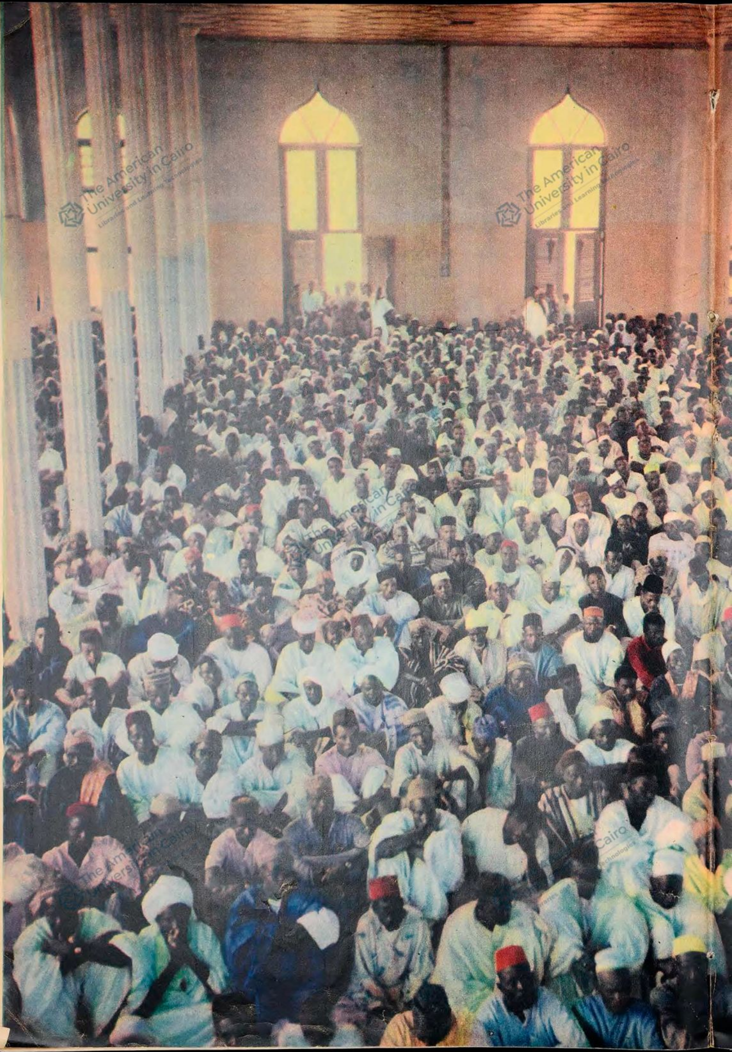
واهتزت داكار ، عاصمة السنغال ، الفرنسى لمنظرهم ٠٠ وثارت الاحياء الوطنية تطلب انشاء مدارس اسلامية

وفى اقل من ثلاثة أيام انشىء فى مدينة داكار وحدها اكثر من خمسين مدرسة لأولاد المسلمين !

اقلب الصفحة من فضلك



**صلوات بلغة الهوسة** : آلاف المصلين الذين يحتشدون فى الجامع لصلاة الجمعة ٠٠ ان كل مهمتهم ٠٠ ترديد مايقوله الامام بلغته العربية المكسرة التى لايفهمها أو يفهمونها ٠٠ ودعواتهم الى الله بلغة الهوسة التى يتكلمها غالبية المسلمين فى شمال غانا٠٠





**بنات غينيا** : ان ٩٤ ٪ من شعب غينيا من المسلمين.. وفى كوتاكرى عاصمة غينيا تستطيع أن تلمس كيف بقيت المرأة الغينية رغم كل محاولات الاستعماريين الفرنسيين قبل الاستقلال تغطى رأسها ..وتلبس الملابس المحتشمة . شىء واحد يلفت النظر فى غينيا وهو عدم اهتمام المرأة بالصلاة ..أنها فى حاجة لمرشدين..مسلمين!



**طرابيش للمسلمين** : يغطى المسلمون فى ليبريا رءوسهم باى شىء . لاسة أو منديل ، واحيانا يلبس بعضهم طرابيش من غير زر وغالبية المسلمين فى ليبريا ينتمون الى قبائل المالينكو المسلمة ..

## مأساة المسلمين  فى غرب افريقيا

# الجامع الوحيد فى ليبريا.. أصله دكان !

بقيت مأساة المسلمين فى ليبريا ..

ان عددهم يزيد على المليونين ..وغالبيتهم ينتمون الى قبائل اسمها المالينكو .. وهى قبائل مسلمة تعيش فى غرب أفريقيا ..

وتسأل .. أين يؤدى هؤلاء المسلمون صلاة الجمعة !.. ان الصلاة كما يعرفونها .. هى صلاة الجمعة وحدها..وتسمع تمتمة تتردد على لسان كل واحد تصادفه من هؤلاء المسلمين .. ٢ مليون مسلم .. وليس عندهم فى ليبريا كلها الامسجد واحد يطلقون عليه اسم «جمعة المسلمين» ..

ثم تسمع قصة هذا المسجد .. انه دكان بقالة قديم ، وقد تطوع جماعة من المسلمين لتحويله الى مسجد يؤدون فيه صلاة الجمعة .. ومنذ عدة سنوات بنيت مأذنة لا يزيد ارتفاعها على الاربعة الامتار فوق سطح دكان البقالة ..

وهؤلاء المسلمون .. كان لهم امام يطلقون عليه اسم «الحاج الشيخ» .. انهم يعرفونه بهذا الاسم .. وكان هذا الإمام رجلا متدينا .. ويعرف الكثير عن تعاليم الاسلام .. وتسمع من يقول لك .. انه أدى فريضة الحج عدة مرات .. وانه كان على اتصال دائم بالكثيرين من علماء المسلمين فى الأزهر الشريف .. وفى الحجاز .. وكانت حكومة ليبريا تدفع اليه فى كل شهر ٢٠٠ دولار أمريكى .. والدولارات الأمريكية هى العملة المتداولة فى ليبريا .. مكافأة له على قيامه بامامة المسلمين من رعاياها..ولكن هذا الامام مات فى العام الماضى .. وبقى المسلمون من غير امام حتى أختارت حكومة ليبريا اماما جديدا لهم منذعدة أشهر .. ان اسمه « فوديا كبا » ..وهو رجل طاعن فى السن وكل مؤهلاته انه يقرأ اللغة العربية دون أن يفهم من معانيها شيئا .. وهذا الامام أنجب فى حياته ٣٧ ولدا وبنتا حتى الآن .. ومن هؤلاء الأولاد ألحق ١١ واحدا منهم دفعة واحدة فى مدرسة الحاج عمر لتعلم القرآن واللغة العربية .. وتقول له باللغة انجليزية التى يتكلمها بطلاقة : ان المسلمين فى ليبريا يعيشون فى مأساة.. انهم فى حاجة الى مرشدين ووعاظ من الازهر الشريف .. ومن كل البلاد الاسلامية .. وتلمع عينا الرجل ثم يقول لك بمرارة : مرشدين ووعاظ .. لقد أرسلنا رسائل كثيرة الى الازهر.. والى كل الهيئات الاسلامية .. قلنا أن حكومة ليبريا لا تمانع فى ارسال هؤلاء المرشدين والوعاظ الينا .. وعرضنا أن ندفع مرتباتهم من جيوبنا .. ولكن للاسف الشديد لم نتلق رسالة واحدة ردا على رسائلنا .. وتقول له : ماذا يحدث فى يوم الجمعة اذا توعكت صحتك .. ولم تستطع أن تؤم المسلمين فى الصلاة ..

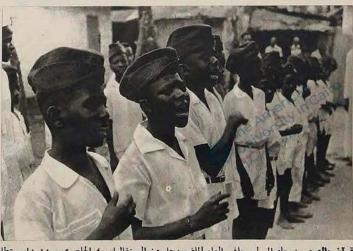
ويبدو الارتباك على الرجل .. ثم يسكت ولا يقول شيئا ..

ولكنك تستطيع أن تعرف .. ان المسجد يظل مغلقا .. ولا يؤدى المسلمون صلاة الجمعة ..

وهذا ما سمعته من كل المسلمين الذين قابلتهم فى ليبريا ..

ما رأى المسئولين فى الازهر ؟ ..

**جميل عارف**



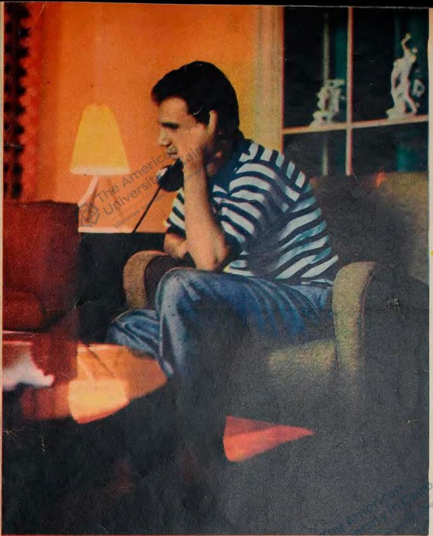
**القرآن بالعربى** : جاء الى ليبريا فى العام الماضى رجل من السنغال اسمه الحاج عمر .. واستطاع الرجل أن ينشىء أول مدرسة لاطفال المسلمين ليتعلموا فيها القرآن..وتفسير آياته لاول مرة.



**مسلمات من ليبريا** : وانشا الحاج عمر فصلا فى مدرسته للبنات ٠٠ وفى هذا الفصل تتعلم البنات مع الاولاد القرآن واللغة العربية جنبا الى جنب ٠٠ ويحتم الحاج عمر على كل تلميذة فى مدرسته ان تضع على راسها طرحة بيضاء اثناء الدراسة ، تماما كما تفعل التلميذات فى بعض مدارس السودان وكل تلميذ يدفع دولارا فى كل شهر ٠٠

**تحقيق فى قلب عبد الحليم حافظ**
**يكتبه جليل البندارى**

# متى أكون .. فى حالة حب ؟



**غضب عبد الحليم حافظ وثار عندما قلت له انت تبيع العواطف والاحساسات للناس باغلى ثمن !**
**قال عبد الحليم :**
**ـ ان اليوم الذى اشعر فيه باننى اصبحت ابيع فنى ، ساتوقف عن الغناء !**

**فلى هذا اليوم يكون فنى قد انحدر الى الحضيض ..**

**انى اغنى فى حالات كثيرة وفى حفلات كثيرة بلا مقابل ..**

**ثم قال :**
**ـ ان الفنان يعلم الناس الحب ولا يبيعه لهم !**

**انه يعلمهم كل انواع الحب .. يعلم المحب كيف يحب حبيبه ، ويعلم الناس كيف يحبون زعيمهم ووطنهم واهلهم .**

**ان رسالتى هى ان انتزع الكراهية من قلوب النـــاس ، وان اجعلهم يعيشون بعواطفهم المجردة من كل عوامل الشر ، وانقلهم من حالات الياس والتوتر والحقد والاســـتفزاز الى حالة حب ورضى ، وطمانينة واستقرار !**

## ام كلثوم معجزة

وسالنى عبد الحليم حافظ :
ـ هل تحضر حفلاتى ؟
**ـ لم اسمعك الا فى حفلة واحدة !**
ـ مارايك فيها ؟
**ـ رايتك انت والميكروفون قطعـــة واحدة !**
ـ لانى اتفاعل مع اللحن الذى اغنيه
**ـ ولكنك لاتتصرف فى الغناء ؟**

ـ اننى درست الموسيقى واستطيع ان اتصرف كما اشاء .. ولكننى ضد هذا المبدأ واعارضه بشدة !
**ـ لماذا تعارضه بشدة ؟**
ـ ان وظيفتى هى ان انقل للنـــاس احساسات المؤلف والملحن بصورة صادقة .. وانا اعتقد اننى مهمـــا تصرفت فى اللحن ، فلن اتعمق فيه اكثر مما تعمق

التليفون مشغول طول اليوم •• التليفون الخـــاص والتليفون العام فى بيت « حليم » لا ينقطع عن الرنين •• وفى بعض الاحيان يغير حليم صـــــوته ويرد : الاســـــتاذ مش موجود ••• !

الملحن .. واعادة الجملة التى اغنيهـا تدخـل فى باب التطريب واسـتعراض الصوت !

والتصرف عادة هو ان ياخذ المطرب جملة معينة من اللحن .. يعلو بها مرة ويهبط بها مرة اخرى ثم يطولهـا تارة ويقصرها تارة ثانية ..

فى حين انه يغنى جملة واحدة اعطاها الملحن معناها الموسيقى التعبيرى الذى يجعل المستمع يحس بمعناها على الفور والاتجاه الحديث فى الغناء العالمى لايدخل فيه مطلقا هذا اللون من التصرف واعتقد اننا نتقدم فى كل شىء .. التـأليف .. والالحان .. والاداء !

**قلت له ان ام كلثوم تتصرف كثيرا فى الالحان ولم نشعر معها باى ملل !**

قال عبد الحليم :

ـ ام كلثوم معجزة .. **وام كلثوم بالذات عندما تتصرف فى لحن من الالحـــان ، تتصرف بذكاء خارق .** باختصـــار انا لا اوافق على مبدا ان يتصرف المطرب او المطربة فى اللحن باستثناء ام كلثوم لانها كما قلت معجزة من معجزات هذا العصر .

## اريد ان اغنى لليتامى

وانتقل بنا الحديث الى اغانى الام .. ان عشرات من المطربين والمطربات غنوا للام .. وفى راى عبد الحليم ان انجحها جميعا هى اغنية « ست الحبايب » التى لحنها عبد الوهاب لفايزة احمـــد .. وعندما سالته لماذا لم يساهم بغنائه للام قال :

ـ اننى افضل ان اغنى لليتامى الذين عاشوا فى هذه الدنيا بلا ام .. وانا حين استمع الى فايزة احمد وهى تقول : « ياست الحبايب تقومى ، وتصحى وتنامى ، وتشقرى » .. كل هذه المعانى تجعلنى اشعر بالحرمان من اسمى عاطفة فى الوجود .. عاطفة الام !

انا اريد ان اغنى لحنا لهؤلاء الذين حرموا من حنان الام مثلى وعندما اعثر على هذا اللحن ، سوف اغنيـــه لكل القلوب التى تشعر بهذا الحرمان !

## بتلوموني ليه ..

وتحدث الى عبد الحليم او حليم كما يناديه الوف الاطفال من اصدقائه الذين يشغلون تليفونه طول النهار ويزاحمون آلاف المعجبات والمعجبين .. فقال ان الكلمات الجيدة يجب ان تصادف لحنـا جيدا مثلها .. فاذا انضم اللحن الى الكلام ، انجدهما فى حاجة الى صـــوت واع معبر ليصورهما تصويرا دقيقا .. والصوت هنا يلعب دورا هاما فى نجاح الاغنية .. فاذا لم يحس المطرب باللحن بما فيه من انفعالات وقوة وضعف فانه لايستطيع ان يقدم للنـاس الترجمـة الحقيقية لكل هذا .

مثلا اذا اعطيت قطعـة موسيقية من اروع ما وضع تشايكوفسكى او غيره من الموسيقيين العالميين لعازف لايحس بهـا ولا ينفعل معها فتاكد انه سيشوه روعتها فى آذان الناس ولن يحسوا بها ابدا حتى ولو كانت من اعظم الاعمال الفنية !

وقال عبد الحليم :

**وهو حبيبى وهو نصيبى**
**وهو النور لعنيه وقلبى**
**وهو شبابى وهو اصحابى**
**وهو قرايبى وكل حبايبى**

**والناس بيلومونى واعمل ايه ياقلبى**
**عايزين يحرمونى منه ليه ياقلبى**

لاشك ان هذه الكلمات جميلة ..ولكن جمالها لايبرزه ولا يظهره فى الصـورة الرائعة الا اللحن الجيد والاداء الجيد !

## يغنى وهو فى حالة حب

قلت له :
**ـ عندما تغنى اغنية عاطفية ، هل تجد نفسك فى حالة حب فعلا ؟**
ـ ايوه !
**ـ ازاى ؟**

ـ انا لما باغنى بانفعل جدا بمعـــانى الكلمات وباللحن واصـورها باعتبـارها حقيقة .. وهذا التصوير الصادق ـ ان كنت تعتبره كذلك ـ لايجىء الا نتيجة لتجربة حقيقية ..

ان قلب الفنان كالخزانة المليئة برصيد من العواطف والاحساسات والتجارب ، ولهذا تجدنى وانا اغنى ، اشعر شعورا حقيقيا باننى فى حالة حب !



لحظة تفكير قبل الغناء



انفعال مع معانى الكلمات ..



انسجام فى ( نار ياحبيبى )

## هتافات زمان واغانى اليوم

**وسألت عبد الحليم حافظ عن الدور الذى يلعبه الفنان فى حياة الناس السياسية فقال :**

– ان الناس تعودوا – قبل الثورة – ان يعبروا عن مشاعرهم للزعماء بهتافات عاليه تخرج من الحناجر بلا فهم ولا احساس ..

وقد كانت هتافاتهم للزعماء اقرب الى الصراخ منهـا الى التحيه او اظهار الشعور ..

كانت حياة الجماهير السياسيه ومشاعرهم تعيش فى فوضى .. وظلت هكـذا حتى قامت ثورة الزعيم جمال عبد الناصر ، فتحولت الهتافات الجافه الصادرة من الحناجر الى اغان عاطفيـه صادرة من القلوب ..

**وقال عبد الحليم :**

– وعندما غنيت أغنية «احنا الشعب» تجاوبت مع قلوب الملايين لانها عبرت عن احساسهم الحقيقية ..

ويشترط لنجاح الاغنية الوطنية ان تكون المشاعر موجودة فىالقلوب أصلا.. وعندما ترغب الجماهير فى أن تعبر عن مشاعرها وتجد امامها الاغنية التى تتجاوب مع هذه المشاعر الصادقة ، فانهـا تنطلق بترديدها عن وعى وعن احساس ..

وقد حدث فى دمشق ان غنينا انا وزملائى الفنانين فى ليلة الاستفتاء على الوحدة بين الاقليمين الشمالى والجنوبى من التاسعة مساء الى صباح اليوم التالى .. وغنيت ليلتها أغنية الوحدة التى تقول :

**غنى ياقلبى وهنى الدنيا وقولهبروله**
**كبر البيت واتجمعشملك انت واخوه**

## ١٠ آلاف مواطن يرددون اغنية

وبعد ان انتهيت من غنائها ، انطلقت الجماهير تغنى « احنا الشعب » .. ووجدت نفسى اارددها معهم ..

كانوا اكثر من عشرة آلاف مواطن.. وظللنا جميعا نغنى انا وزملائىوالجمهور حتى السابعة صباحا .. كان موعد الانتخاب بعدها بساعة .. لم يذهب احد الى بيته .. كنا فى يوم عيد .. ووجدنا انفسنا نندفع مع الجماهير من المسرح الى صناديقالانتخاب ونحن نردد جميعا فى نفس واحد هذا الهتاف :

**احنا الشعب احنا الشعب**
**اخترناك من قلب الشعب**
**يافاتح باب الحرية**
**يارئيس ياكبير القلب**

وهكذا نقلت هذه الاغانى الوطنية مشاعرنا فىصورة غنائية جماعية رائعة.. ان هذا اليوم الخالد لا انساه ابدا .. وقد اوحت الى هذه الصورة بفكرة اغنية وطنية جديدة :

**ياجمال ياحبيب الملايين**
**ماشيين فى طريقك ماشيين**
**للنور طالعين للخير رايحين**

### وياك ياحبيب الملايين

وفى اعتقادى ان الفنان اذا لم يحس بهذه المعانى التى يغنيهـا ، واذا لم يمتلىء قلبه بحب وطنه وحب زعيمـه وحبه اهله والمجتمع الذى يعيش فيه ، فانه لن يستطيع ان يصورها للناس !

**وقال عبد الحليم :**

– هذه فى رأيى هى وظيفة الفنان الاولى .. لقد ردد الناس من اول مرة هذه الاغانى والاناشيد الملتهبة بالعاطفة والوطنيـة مثل نشيد « الله اكبر » و « بطل الثورة » و « ياجمال يامثال الوطنية » و « وطنى حبيبى » ..

ان الفنـان العربى ادى دوره كاملا فى جميع المعارك التى تعرض لها الوطن العربى ..

## اغنية خاصة للقمر !

**قلت لعبد الحليم :**

– هل تسافر الى القمر لو طلبوا منك ان تغنى لسكانه ؟

**وضحك حليم وقال :**

– كله الا كـده .. ابعت لهم تسجيل بصوتى احسن ..

**قلت له :**

– عندك اغنيه ايه تصلح لهم ؟

**قال :**

– ايوه .. « علشانك ياقمر .. اطلع لك القمر » ..

**جليل البندارى**



**عندما يغنى عبد الحليم :** سجلت آخر ساعة بعدسة ( التل ) لحظات الغناء على وجه عبد الحليم حافظ منذ اللحظة التى يحيى فيها الجمهور حتى اللحظة التى ينزل فيها الستار ..

**■ حديث مع السفير**

**على ضوء الشموع**

# قصة الرجل الذى يمثلنا عند سوكارنو !



تحقيق صحفى يكتبه من اندونيسيا

**انيس منصور**

**جلست مع السفير في بيت مظلم .. راح يحدثني عن نفسه، عن أحواله . فلا أنا قادر على سماع ما يقول ولا قادر على رؤيته وهو يقول ، فالبيت مظلم وصوت السفير منخفض جدا ..**

**وحولنا تدور الخادمة « ماريوشكا » .. الشموع في يديها والدموع في عينيها . الشموع لان صفارات الانذار اعلنت عن غارة تدريبية، فاطفئت انوار العاصمة الاندونيسية ، مرة واحدة . والدموع لان نظرها ضعيف جدا . وشكلها مثل العفريت .. أنفها طويل يشبه « مستر فاجن » اليهودى في قصة « اوليفر تويست » للكاتب الانجليزى تشارلس ديكنز .. وشعرها منكوش وظهرها مقوس .**

وكل الصور التي التقطتها للسفير ، كانت وهو جالس .. صور تنم عن براءته وطيبة قلبه ، وكل دهشات السفير وانزعاجاته وأنا أقول له : افرض ياسيادة السفير أن ماريوشكا هذه حملت ، تعمل ايه ؟ كل هذه الصور ضاعت ..

لقد التقطها رجل صينى أثناء الغارة ، وعاد بها الى البيت ، وطارده البوليس لانه كان يمشى في الشارع أثناء الغارة ، وسقطت الافلام من جيبه .. ودهشة السفير اذا حملت ماريوشكا ، سببها أن ماريوشكا عمرها ٦٠ سنة الآن .. ولكن الدهشة والفزع ، وامامه ماريوشكا ومعها الشموع ووراءه لوحات فنية رائعة ، وبجواره زهريات غالية الثمن .. كل هذه الصور ضاعت .. أصابتها هذه الغارة « المفتعلة » اصابة حقيقية ..

سفيرنا في جاكارتا هو عميد السلك الدبلوماسى هنا ، واسمه الدكتور على فهمى العمروسى . انه سفير منذ ست سنوات، وهو رقم قياسى . فالسفير لايبقى كل هذه المدة الطويلة في بلد واحد . ولكن هذا الرقم القياسى ، ضربه قبله اللورد كيلرن الذى كان سفيرا لبريطانيا في مصر ، فقد بقى عشر سنوات .

والدكتور العمروسى قصير القامة ، ممتلىء الجسم ، ولكن فيه صحة وشباب ، وفي وجهه لمعان هادىء . انه رجل متدين جدا جدا . يصلى ويصوم ولا يشرب ولا يدخن . واذا أقام حفلة ، فانه يقدم المشروبات البريئة دائما . واذا كان في الحفلة بعض الأجانب قدم المشروبات البريئة ومعها المشروبات الاخرى . كأنه لا يريد أن يكون مسئولا عن ذنوب الناس اذا شربوا الخمر ..

وهو يتحدث بالسرعة الاملائية .. وببطء شديد .. وصوته يعلو وينخفض واذا تكلم فيكون كلامه هكذا : **أصل .. الحكاية ايه .. يعنى لما كنا في بودابست .. وكنت انا والست ..**

ولكن الناس هنا يحبونه جدا ويتهامسون قائلين : جنبل قوى !

وبدأ السفير حياته العملية في السلك الدبلوماسى .. فقد تخرج في حقوق القاهرة سنة ١٩٢٨ ، وحصل على الدكتوراه في القانون الدولى سنة ١٩٣٣ . وفي سنة ١٩٢٨ اشتغل « تلميذا » أى تحت التمرين في براغ ، بمرتب قدره ١٢ جنيها . وتنقل بين السلك الدبلوماسى في الخارج وبين العمل في وزارة الخارجية والعمل في وزارة المالية في مكتب الاستيراد والتصدير ، الى أن أصبح سفيرا لنا في اندونيسيا سنة ١٩٥٣ . وحياته هادئة ليس فيها مطبات ولا حوادث كبيرة .

وكثيرا ما شكت زوجته من هدوئه الشديد .. واذا سألتها سيدات السلك الدبلوماسى عن رأيها في زوجها تقول بالفرنسية : كويس خالص .. بس هادى زيادة عن اللزوم .. أحيانا أفقد أعصابى .. ويظل هو هادئا ينظر الى وكأنه يتفرج على شىء غريب .. وأحاول أن أتعود هذا الطبع بعد زواج دام ١٤ سنة !

أما رأى السفير في زوجته فهو يسرها جدا .. انه لا يتعب من الحديث عنها . فاذا أعجبك شىء في بيته يقول لك أنها هى التى اختارت هذا اللون وهذه اللوحة وهى التى اختارت هذه الكتب ، لان زوجته السيدة « زبيدة شامل » قد تعلمت في استانبول وسويسرا ، وامضت في السوربون سبع سنوات . درست خلالها التاريخ والاقتصاد السياسى والصحافة وتاريخ الفن والموسيقى . وزوجته من أصل شركسى ، وولدت في المدينة المنورة . ولها أوقاف هناك ..

وبعد أيام يسافر السفير ليحصل الإيجارات المتجمعة من هذه الاوقاف في مدى أربع سنوات ..

وقد أنجب السفير من زوجته التركية هذه ثلاثة أطفال : احمد (١٣ سنة) وهدى (١٢ سنة) وسعدية ( ١٠ سنوات) . وهو سعيد جدا مع زوجته الثانية هذه

اما كيف تزوج هذا الرجل الطيب هذه الزوجة الجميلة .. فهو يروى لك قصة يضحك لها ويبدى دهشته منها .

يقول انه كان في الحجاز ، وكان لابد أن يذهب الى المدينة لينقل بعض الاموال الخيرية .. على التحديد مبلغ ٢٠٠ جنيه وكان لابد أن يركب احدى سيارات البريد وركبها فعلا . وجاء السائق يقول له : هل عندك مانع في أن تركب سيدة الى جوارك

وركبت السيدة التى أصبحت زوجته فيما بعد .

قابلها بعد ذلك في القاهرة . واتفق الاثنان على الزواج . وغضب عزيز على المصرى لهذا الزواج ، وظل لايتحدث الى العروسين سنة كاملة . فعزيز المصرى هو عم العروس . وهو ولى أمرها . فقد مات ابوها وهى في السادسة من عمرها .

واسأله : وسيادتك مولود بقى في عمروس ؟

ويضحك قائلا : ابدا .. عمروس هذه هى بلدة أبى . انها تابعة لمركز الشهداء منوفية .

ولكن « العمروسى » لم تكن ضمن اسم والده « احمد فهمى » عميد معهد التربية السابق ، وانما عندما كان ابوه تلميذا ، كان هناك تلميذ آخر يحمل نفس الاسم ، وأمر ناظر المدرسة على ان يضيف كل واحد منهما لقبا لهذا الاسم لسهولة التمييز بينهما ، واختار احمد فهمى كلمة العمروسى . والسفير يؤكد انه ولد في القاهرة . ولا اعرف ان كان يتبرأ من عمروس هذه ، أو يتشرف بالانتساب الى القاهرة ..

وسفيرنا هو الاخ الوحيد لثلاث سيدات هن زوجات حسن وهبى المستشار بالخارجية ، ولطفى عبد الله المستشار في مجلس الدولة ، والدكتور رجب سعيد .

وعندما اسأل السفير عن الكتب التى يقرؤها يقول : الادب الفرنسى والتركى والالمانى والايطالى وتاريخ حياة الفنانين والشعراء والثورات السياسية والاقتصادية والفساتين واحدث مجلات السيدات وصحة الطفل ..

**عندما يرقص سوكارنو :** الرئيس سوكارنو يضرب دائما المثل في البساطة والتواضع ، وخاصة في الحفلات التى يحضرها . انه يشارك المدعوين في الرقص وهم يمرحون بلاكلفة او قيود ، وفي هذه الصورة يرى الرئيس سوكارنو والحاكم العسكرى لايريان الغربية وجزر الملوق ..



والتربت منا ماريوشكا وارتسمت على وجهى دهشة هزتها الشموع والظلال .. وضحك السفير قائلا : انني احدثك عن الكتب والمجلات التى تقرؤها زوجتى !

– ولكن أنا اسالك عنك انت ..

– عنى أنا .. شوف ياسيدى ... عندك الزيات والعقاد وطه حسين وبنت الشاطىء ...

– وآخر فيلم رأيته .

– فيلم عن بورسعيد

– والموسيقى ، أى انواعها ؟

– الموسيقى الكلاسيكية .. وزوجتى تحب شوبان وموزار .. ولكن كان هناك واحد صاحبى يحب موسيقى سيد درويش ..

– طيب وانت ؟

– يعنى برضه حاجات زى كده !

– وماريوشكا ، ايه حكايتها ؟

وروى لى السفير قصة السيدة الوحيدة فى بيته الآن ..

انها الخادمة ماريوشكا ، وهى من اصل استونى ، اى من جمهورية استونيا التابعة الآن للاتحاد السوفيتى .. وزوجة السفير ليست موجودة الآن فى اندونيسيا .. انها فى مصر الجديدة أو فى استانبول ، لا اعرف على التحديد . لقد فاتنى ان اساله .

وماريوشكا كانت تعمل خادمة فى منزل عبد الحميد صالح الذى كان قائما بالاعمال فى مفوضية بودابست . وقبل ذلك عملت خادمة فى بيت سفير المجر ٢١ سنة . ومرتبها اربعة جنيها مقابل اعمال الغسل والكى والطبخ والكنس وتربية الاطفال . واخيرا حصلت ماريوشكا على الجنسية المجرية . وانتقلت الى خدمة الدكتور العمروسى منذ ٩ سنوات بمرتب قدره خمسة جنيهات . فلما طلب منها ان تقبل اجرا اكبر رفضت . فليس لها اهل ولا اقارب ولا تصل اليها خطابات من احد .. وآخر خطاب جاءها من اهلها كان منذ ثلاث سنوات . وحزنت لما جاء فيه ، ولذلك قررت الا تكتب الى احد ..

وماريوشكا شخصية هامة يقدمها السفير لكل الذين يزورونه . وكلهم يسألون عنها وعن صحتها ويصرون على ان يشكروها بعد تناول الغداء أو العشاء ، فهى التى تعد الطعام وهو ممتاز فعلا . وخصوصا المتمة والباذنجان المخلل ( على فكرة الدكتور العمروسى من اكلة البلانجان بجميع اشكاله والوانه مثلى تماما ! )

وآخر حوادث ماريوشكا هو انه كان لديها ديك ، والديك مات . وهى تروى للضيوف كيف مات الديك وكيف تعذب وتبكى وتتألم .. والغريب انها تقلد صوت الديك وحركاته وتقلد عزرائيل الموت وهو يقبض على الديك ويضغط عليه حتى يموت .. ان عزرائيل الموت فى رأى ماريوشكا لايقبض الارواح مرة واحدة ، وانما يقبضها حتة حتة .!

ولم تسمح لى ماريوشكا ان اقلب فى صور حرم السفير لان هذا يغضبها ، اى يغضب حرم السفير . وهددتنى قائلة : لو علمت المدام انك دخلت غرفتها وقلبت فى صورها .. اوه .. لو علمت ..

فقلت لها : اننى استأذنت المدام فى ذلك !

فابتسمت وضحكت وصدقتنى ولم تناقشنى .. فهى الاخرى طيبة جدا .

وسفيرنا يسكن فى بيت من اجمل بيوت جاكارتا . برغم ان جاكارتا ليس فيها بيوت جميلة . بل فيها ازمة سكن لانظير لها فى العالم . اننى اقمت فى اندونيسيا شهرا لم اجد فيه غرفة واحدة باى ثمن .. وانما نزلت فى بيت اثنين من الاصدقاء ، هما الدكتور رضوان مستشارنا الثقافى ، واحمد والى ملحقنا الصحفى .. ولكن السفير كان محظوظا عندما جاء هذا البيت من نصيبه ، فقد كان يملكه أحد مديرى البنوك الهولنديين المستعمرين الذين طردهم سوكارنو . والبيت تحفة فنية . الرخام جاء من ايطاليا ، والحديد من المانيا والبلاط من بلجيكا .. انه قطعة فنية دولية ، حاولت سفارة المانيا ان تشتريه بثلث مليون دولار ، وحاولت استراليا ان تشتريه ، ولكن صدر قرار من الحاكم العسكرى « ناسوتيون » بان يكون هذا البيت لسفيرنا بايجار اسمى ...

وللسفير بيت آخر فى الجبل .. فى اجمل مكان فى اندونيسيا .. ومناظر الجبال فى اندونيسيا قطعة من الجنة ، الطرق مرصوفة ناعمة ، والاشجار فى الوديان وعلى السفوح ، وعلى قمم الجبال .. لوحة فنية حية يتجول بين اشجارها شعب نظيف لايكف عن الابتسام لك .. سواء كان يعرفك أو لايعرفك ، يفهم ماتقول أو لايفهم .. انها اندونيسيا الضاحكة ..

وسفيرنا ، لانه عميد السلك الدبلوماسى ، ولانه سفير الجمهورية العربية ، على اتصال دائم بالرئيس سوكارنو ، وهو من اشد المعجبين بسوكارنو . ويحدثك عنه احاديث لااول لها ولا آخر .. عن بساطة سوكارنو ، وعن مرحه ، وعن حفلاته

فسفيرنا ، عندما اقام حفلة فى بيته ، حضرتها زوجات الوزراء وزوجة رئيس الوزراء جواندا .. وكانت هناك فرقة موسيقية شعبية جاءت من احدى الجزر .. وكل اعضاء الفرقة يجلسون على الارض ويدقون الات تشبه الحلل .. وبعد احدى الرقصات ، نهض احد العازفين وهو حافى القدمين وطلب من احدى المدعوات ان ترقص معه ، فنهضت ورقصت معه مرة واثنتين وثلاثا .. وهى فى غاية السعادة ..

لقد ضرب سوكارنو لهم المثل فى البساطة والتواضع وحب الناس ..

والحفلات التى يقيمها سوكارنو يمرح فيها الجميع بلا كلفة ولا قيود ..

ومن رأى سفيرنا ان منطقة الشرق الاقصى هى من اكثر المناطق حيوية وخطورة على العالم كله وفى المستقبل ، ولذلك فالعمل فيها واجب وطنى ، بل واجب تاريخى ..

ولم يقل لى السفير ان وزارة الخارجية لاتعرف هذا بوضوح . ولم يقل لى انه فى الوقت الذى يوجد فيه عدد قليل من الدبلوماسيين هنا ، يوجد فى سفارتنا فى فيينا اربعة من المستشارين . ان هذا العدد كله وزيادة يجب ان يكون فى اندونيسيا وفى الهند ، فهنا مركز الثقل فى العالم . والذى يرى سفارات امريكا والاتحاد السوفيتى وبريطانيا فى هذه المناطق يدرى اى خطر يكمن هنا !

ولما سألت السفير عن « عميد » السلك الدبلوماسى .. عرفت أن العميد هو اقدم رؤساء الهيئات الدبلوماسية وهو المسئول عن كل خلافات الهيئات الدبلوماسية مع الحكومة .. واذا كانت لهذه الهيئات مشاكل لجأت اليه واتجه هو الى الحكومة .. ( لدينا عميد آخر للسلك الدبلوماسى ، هو سيف اليزل فى الخرطوم ) . ومثال ذلك عندما خفضت الحكومة الاندونيسية العملات فجأة ، اتجهت اليه الهيئات الدبلوماسية . فقد حدث أن الحكومة اصدرت قرارا بتخفيض قيمة الورقة فئة الف روبية الى مائة فقط . والورقة فئة ٥٠٠ روبية ، الى ٥٠ فقط . وخسرت الهيئات والشركات والسفارات اموالا طائلة . وقد رأيت فى سفارتنا رؤساء الهيئات الدبلوماسية يشكون من هذه الكارثة التى حلت بهم ..

فليس لديهم الا عميد السلك ..

وعندما يجىء سفير ، يحتفى به عميد السلك ويقدم له الهدايا باسم الزملاء ويدفع السفير الكثير من جيبه ..

ولكن الخدمة التى يؤديها لبلاده لا حدود لها .. فهو دائما فى الصورة ، مع الرئيس سوكارنو ومع الوزراء ، واسم بلدنا لا يختفى من الصفحات الاولى فى الصحف ..

**

وسألت السفير عن استحضار الارواح عن طريق السلة ، وانا اعلم انه شهدها كثيرا على سبيل التسلية .. وانه وجه الى السلة الكثير من الاسئلة ..

قال لى : انا اصدق هذه الظاهرة ولكن لا افهمها ..

– هل كتبت لك السلة كلاما صدق بعد ذلك ؟

– أيوه ..

– مثال ذلك ..

– اشياء كثيرة معظمها صادق .. فقد سألت عن مواعيد سفر ومواعيد خطابات ، وكانت الاجابة مضبوطة جدا

– ولكن كيف تفسر هذه الظاهرة ؟

– والله مش عارف .. انا ارى ان السلة تتحرك وتكتب بسرعة تفوق سرعة الانسان العادى .. اجوبة حاضرة دائما .. وبعض الناس يقولون ان الشخصين اللذين يحملان السلة هما اللذان يكتبان .. وانا استبعد هذا جدا .. لقد جربنا الكتابة بالسلة دون ارواح ووجدناها صعبة جدا بل مستحيلة .. ثم ان بعض الناس الذين كانوا يحملون السلة كانوا من الاندونيسيين والصينيين الذين لا يعرفوننا ولا يعرفون كلمة واحدة عربية ..

– يعنى انت مصدق لهذه الظاهرة .

– أيوه .. وانت ؟

– والله وانا كمان ، بس مش فاهم ازاى يحدث هذا كله .. بل انا رأيت شيئا أعجب من هذا كله .. رأيت السلة تكتب وهى فى الهواء .. السلة لا يحملها أحد .. وتتجه الى الورقة وتكتب بخط جميل جدا .. وتجيب على اسئلة كثيرة ، وبالعربية التى لا يعرفها أحد ، وفى موضوعات خاصة جدا جدا لا يعرفها أحد سواى انا ..

هذا الكلام بينى وبين السفير على موضوع « الجالان كون » وهو من التسليات الخطيرة جدا فى اندونيسيا كلها .. كل بيت فيه « جالان كون » فيه سلة فى مقدمتها قلم يكتب ..

وقد حرمت الحكومة هذه اللعبة الخطرة التى تجعل الطلبة لا يذاكرون ، والموظفين لا يعملون .. ولكنها مع ذلك منتشرة جدا وسرا .. وفى استطاعة اى انسان أن يعملها بلا اى مجهود ، ولا اى فن ، ولا اى سحر ..

وسألت السفير ان كانت له اقوال اخرى ..

قال : آى يا اخى ..

وحكى لى كيف انه ركب الباخرة اسبيريا فى طريقه الى اوربا ، وهو شاب صغير ، وكيف ان والده صعد الى ظهر السفينة وامسكه من عنقه وقال له : اسمع يا على يا ابنى ..

نصيحة طويلة جدا ، يبدأ كل سطر منها بعبارة : اسمع يا على يا ابنى .

لقد نصحه ابوه بأن يعتمد على نفسه .. فقد كان الدكتور على « دلوعة » لانه الابن الوحيد بين ثلاث اخوات .. وطلب اليه أن يطرق كل الابواب وأن يثابر على العمل وعلى الكفاح ، وأن يهتم بصحته ولا يكف عن الالعاب الرياضية .. فالجسم السليم هو الذى يحمل العقل السليم ..

**انيس منصور**



**عميد السلك الدبلوماسى :**
الباندت نهرو يتوسط الدكتور على فهمى سفيرنا فى جاكارتا وحرمه السيدة زبيدة شامل .. ان سفيرنا هو عميد السلك الدبلوماسى هناك ، ويعمل منذ ٦ سنوات .. انه يصلى ويصوم ويكره التدخين



## وكلاء الاشتراكات لصحف دار أخبار اليوم - فى الخارج

| | | |
|---|---|---|
| كولن | المانيا | W. E. Saarbach G. M. B. H. Koln I , Postfach 1510 Gertrundenstrasse 30 Germany |
| لندن | المملكة المتحدة | Arabic Publications Distribution Bureau 7 , Bishopsthorpe Road London , S. E. 26 , England. |
| اكرا | غانا | Issam Kabbara P. O. Box 1158 Accra Ghana |
| سنغافورة | | Almaktab Attijari Asshargi 40 , Kandahar Street P. O. box 2205 Singapore |
| لاجوس | نيجيريا | Mohamed Said Mansour P. O. 652 Lagos Nigeria |
| فريتون | سيراليون | Allie Mustapha & Sons 31 Kissy Street Freetown , Sierra Leone British West Africa |

قصة العدد

بقلم : أمين يوسف غراب

# نساء

**كنت اركب الاتوبيس رقم ٢٦ الذاهب الى حدائق القبة . وكان الجو حارا والزحام شديدا . واعصاب تلك الحفنة من الناس التى حشرت حشرا فى تلك العلبه الحمراء . التى تشبه فى لونها علبه السردين . يكاد ينفلت زمامها وفجاة سمعت بجوارى نقاشا حادا اشبه ما يكون بالانفجار فالتفت فاذا بسيدة جميلة تبدو عليها مسحه من الوقار وتلتمع فى عينيها الكبيرتين الواسعتين ومضات تنم عن خلق واصل. تقول للكمسارى وهى تخرج من كيس نقودها ورقة ماليه من فئة الجنيه وتمتها اله وهى تقول مؤكدة**

– قلت لك ليس معى فكة

فقال وهو يتناول منها الجنيه فى غير ما ادب

– أنا ايضا ليس معى فكة

– وماذا أصنع

فقال فى غلظة :

– انتظرى حتى تجىء الفكة

– ولكنى سأنزل فى المحطة القادمة

فازدادت قحته وقال :

– ليس هذا شانى . تصرفى

فيغمرها الخجل وهى تقول فى صوت خفيض

– وكيف اتصرف ؟

فاجاب صوت من بعيد لاشأن لصاحبه بالموضوع وقال فى سخرية

– بسيطة انزلى

فتضرج وجهها خجلا . وارتمش ذلك النور الذى كان يتألق فى عينيها الكبيرتين وقالت فى ارتباك لاحد له .

– اتفضل اكتب الباقى على التذكره

وضايقتنى سخافة اولئك الذين يزدحم بهم الاتوبيس احيانا. ويتدخلون دائما فيما لا يعنيهم . فمددت يدى دون ان اتكلم . وقدمت للكمسارى القروش الثلاثة ثمن التذكرة واخذت منه الجنيه وناولته الى صاحبته . وكان هذا زاد فى حرجها لان وجهها ازداد حمرة حتى غدا بلون الدم . وكل الذى فعلته انها رنت الى نصف رنوة كان فيها كل الشكر الذى يفرضه الذوق فى هذه الحالة . واعتبر الامر منتهيا . ووقف الاتوبيس بعد لحظات فى المحطة التى كنت سأهبط فيها . وما ان وقفت ورحت أفسح لى طريقا وسط الزحام الخانق . حتى وجدتنى مسمرا فى مكانى أتصبب عرقا وانا استمع الى الكثير من التعليقات السخيفة . والعبارات السمجة التى كانت توجه لى . فقد كانت هى الاخرى ستهبط فى نفس المحطة . وقد ظن بعض السخفاء اننى اريد اللحاق بها . ولذلك راح كل واحد يلقى بسخافة من السخافات – احم . احم – السنارغمزت – ابوه التذكره مش لله دى طعم بس – وصعد الدم الى وجهى واردت أن أسب هذه الحفنة من المخلوقات القذرة . ولكن لم أقدر فقد تجمد لسانى من الخجل الشديد الذى الم بى . واستطعت أن أرد لهم جميعا هذه السهام . فقد ظللت واقفا فى مكانى . وقد سار بى الاتوبيس دون ان أهبط خلفها كما كانوا يظنون . بيد انه من سوء الحظ ان المحطة الثانية التى نزلت فيها كانت مسافتها طويلة جدا وقد شعرت بذلك وانا اعود قاطعها سيرا على قدمى فى الحر الشديد . ورحت اسب النية الحسنة والخير والذين يصنعونهما فى هذا الزمن . حتى بلغت المكان الذى كنت اقصده وانا اشد ما اكون ارهاقا وتعبا ..

ومرت الايام وذهب هذا كما يذهب غيره فى عالم النسيان . فنسيته تماما فلم اعد اذكره . اللهم الا اذا تصادف ان رايت اتوبيسا فى الطريق عند ذلك اذكره . واذكر الجميل منه فقط . وهو اننى رايت يوما وجها جميلا وعيونا ذات حسن . ونادرا لم أر لها مثيلا فى اشراقة بشرتها ونضارتها . كنت اتذكر هذا كله واتذكر معه ايضا كيف انه هز قلبى فى لحظة ما . فلا أملك بينى وبين نفسى الا أننى أحمد للذكريات ما تحتفظ لنا به احيانا من أشياء نسعد بها كلما عاودتنا الذكرى اليها . الى ان حدث ذات مساء وكنت أقف امام شباك احدى دور السينما . لاشترى تذكرة واخرجت من جيبى جنيها قدمته للبائعة التى قالت لى وهى تبتسم فى لطف

– متأسفة ليس عندى فكة

– وانا ايضا كذلك

– وماذا أصنع ؟

– اكتبى الباقى على التذكرة

ومدت الفتاة يدها لتناول الجنيه الملقى امامها . ولكن يدا اخرى سبقتها اليه وتناولته . وسمعت صوتا اعرفه جيدا يقول بجوارى للبائعة .

– لاتكتبى شيئا اعطيه التذكرة وانا معى فكة .

وقبل ان ارى الوجه رايت الذراع التى أعرفها جيدا أيضا تمتد الى بالجنيه فى يدها . فالتفت فاذا بها كانت بجوارى دون ان افطن . واذا بها فى حركة لا أدريها تحتنى عن الشباك ووقفت هى . ثم جاءت الى بعد ذلك وقدمت الى التذكرة . ولما حاولت ان أقول شيئا لان مجرد النطق فى هذه اللحظة كان يحتاج الى محاولة كبيرة . قالت هى وعلى ثغرها ابتسامة عذبة

– اننى فقط أرد الدين

– ولكن ...

فازدادت ابتسامتها اشراقا وقالت

– ولكن ماذا .. انها تذكرة بتذكرة ثم عقبت وهى تترك التذكرة فى يدى وتنصرف الى سيدة كانت تقف بعيدا تنتظرها

– اننى سعيدة بهذه المصادفه التى مكنتنى من ان ارد لك جميلك الذى لاينسى .

ووقفت فى مكانى اتعجب لهذه المصادفه فعلا . واتعجب ايضا لشىء اخر كان يغيظنى جدا ، وهو الارتباك الشديد الذى ينتابنى كلما سنحت لى مثل هذه المصادفات الجميله . فانا كما يقول المثل القديم . أسد مهول . او وحش مفترس اذا أردت . ولكن مع نفسى فقط . اما مع النساء . والنساء الجميلات. ولا سيما اللاتى احس نحوهن بشىء ما . فانا كالنعامة تماما . لاحول لى ولا قوة ولا حتى قدرة على احتمال مواجهتهن . ولذلك وقفت فى مكانى مرتبكا ارتباكا شديدا افكر فى رقم التذكرة التى معى . وهل مقعدى يجاور مقعدها . او هو يبعد عنه . وكلما تقلبت فكرة تجاورنا ازداد ارتباكى ولولا انها كانت الليلة النهائية لعرض الفيلم وكنت حريصا على ان اشاهده لتركت دار السينما فى تلك الليلة وذهبت الى بيتى . واخيرا تشجعت وتوكلت على الله . ودخلت القاعة . وكل تمنياتى ان لايكون مقعدى بجوارها .. وكنت صادق النية فى هذه الامنية وفى تحقيقها ... لماذا لا ادرى .. هل انا أحببت هذه السيدة .!؟ هل فعلا اخذنى جمالها ولا سيما عندما رايتها للمرة الثانية ..!!؟ أم ان احساسى بعد ان وثبت لنا المصادفة هذا اللقاء حدثنى بأن شيئا ما سيكون له خطره سيحدث .

وكان عرض الفيلم قد بدا واطفئت الانوار وسرت فى الظلام أتعثر خلف العامل الذى يقودنى الى مقعدى .. حتى اوصلنى اليه واجلسنى بجوارها جنبا الى جنب وتركنى اتصبب عرقا من الحرج الذى أنا فيه .. واى الطريقين أسلك . هل يحتم على الذوق والادب فى هذه الحالة أن أحييها وأنا أجلس بجوارها وفى المقعد الذى دفعت هى لى أجره .. وهل هذا اللقاء الذى رتبته لنا المصادفه فى المرتين كفيل بان يجمعنا على الاقل متعارفين فيحيى كل منا الاخر كلما رآه أو جلس بجواره . أم الذوق يحتم على ان اعتبر كل شىء بيننا أصبح منتهيا بمجرد أن ردت الجميل كما قالت لى وهى تقدم لى التذكرة على باب السينما . كل هذا دار بخاطرى سريعا وأنا أجلس فزادنى ارتباكا . وكأنها ادركت ذلك أو لعلها لاحظت ارتباكى فعلا . لانها قالت وتلك الابتسامة التى تشبه حبات النور تأخذ مكانها فوق الثغر فتزيده حيوية فوق اشتعاله :

– لماذا تأخرت .

وكما يبتهج الغريق عندما يرى حبال النجاة تمتد اليه كانت فرحتى وأنا أرد عليها وانتحل لها هذا العذر .

– اتضح اننى خالفت المرور فرحت ابحث عن مكان آخر أوقف فيه السيارة

فقالت وهى تريد أن تضحك

– وهل الذى يملك سيارة .. يركب الاتوبيس

فقلت مداعبا .

– أحيانا أرى منظرا يروقنى جدا .. وهو سيارة تجرها عربة كارو

فضحكت وهى تقول :

– يظهر ان سيارتك من أصل جيد جدا

فلم أفطن الى النكتة ولكنى ضحكت فقالت للسيدة التى معها :

– هذا هو الانسان النبيل الخلق الذى حدثتك عنه الآن .

فنظرت الى صاحبتها وحيتنى فى احترام وكانت هى الاخرى سيدة ينم مظهرها عن أصل طيب وخلق كريم فرددت اليها التحية فى أدب جم ، ورحنا ثلاثتنا نشاهد الفيلم . وكان فيلما جيدا فعلا يعالج فيه المؤلف مآسى الحرب .. ومآسى الحب أيضا . وكان اسمه على ما أذكر « وداعا أيها السلاح » ولاحظت انها تتابع احداث الرواية بانتباه زائد وتأثر كبير . وكانت تدخن كثيرا فكانت لاتفطن الى انتهاء السيجارة الا اذا كادت تحرق أناملها .. وتصادف ان فرغت علبة الثقاب التى كانت معها فكنت أنا أشعل لها السيجارة من حين الى آخر . ولما قارب الفيلم على النهاية وتأزمت أحداث الرواية واشرفت البطلة على الموت . وماتت فعلا اثر عملية وضع شاقة . لم تتمالك نفسها من البكاء .. وراحت تنتحب وتبكى بكاء مرا حتى اغرقت الدموع وجهها فاشفقت عليها . وما زلت اذكر تلك النقط التى كانت تتساقط من عينيها الكبيرتين وكيف انها كانت اشبه بنقط من نار تكاد تحرقنى أنا ، ولهذا قلت لها – وأنا اصطنع الضحك دا تمثيل وليس حقيقة حتى تبكى هكذا – فلم تصغ الى . وكانت قد أخرجت سيجارة فلم افطن الى ذلك حتى أشعلها اليها . فمدت هى يدها الى يدى التى تحمل علبة الثقاب لتأخذها . فاذا بأناملها ترتعش . ولست أدرى لماذا ارتعشت يدى انا ايضا . ولماذا رحت أفكر فى أشياء كثيرة لم افكر فيها من قبل . ولعل أهمها رغبتى الملحة فى ان أراها بعد ذلك لاننى أحسست احساسا صارخا بانها اصبحت جزءا منى لا غنى لى عنه. وشغلنى هذا ورحت أفكر فيه وكيف السبيل اليه . وهل من حقى ان أظهر لها هذه الرغبة . وهل يسرها هذا ان تلته لها ؟ وهل من الذوق ان اتحدث اليها فى هذا امام هذه الصديقة التى معها وهل هى صديقة مخلصة أم هى من صديقات اليوم . وغير ذلك . هل هذا اللقاء الغريب الذى رتبته لنا المصادفه يسمح لى بان أقول لها ما أريد .. وان لم أقله الان فمتى أنا قائله . هل تلعب معى المصادفه دورا اخر . وهل اترك حياتى هكذا معلقة بصدفة من الصدف

وتعقدت الامور جدا لاننا كنا قد غادرنا القاعة .. ورحنا نهبط السلم . ومعنى ذلك أننا سنفترق بعد لحظات . وأحسست بقلبى يكاد يسقط . ودون أن أدرى لحقت بها وكانت تسير أمامى بجوار صديقتها دون أن تشعر بوجودى ولعلها قد ظنت انى انصرفت . وقلت لها فى شجاعة نادرة لم أعهدها فى نفسى من قبل . ان سيارتى تحت أمرهما . وقلت – أمرهما – حتى لاتظن أو تظن صديقتها شيئا . وجاء الرد وكان اقسى مما كنت أنتظر . فقد رفضت ورفضت فى لطف مر لايتيح لى فرصة لمعاودة الرجاء . وراحت هى تتلفت على تاكسى فى الطريق . ومر أكثر من تاكسى ولكنه لم يكن فارغا . وكان المفروض أن يقوى عندى بعض الامل .. ولكن الذى حدث هو أننى أسرعت بنفسى واحضرت لها التاكسى . وواتتنى فكرة نفذتها سريعا ، وهى أننى كتبت رقم تليفونى على علبة الثقاب التى كانت لاتزال فى يدى .. وعندما ركبت التاكسى . تعمدت أن أصافحها وأن أقول لها وأنا أضع فى يدها علبة الثقاب محاولا ان ألفت نظرها الى ما كتبته عليها :

– قد تحتاجين الى هذه العلبة فى الطريق

فشكرتنى فى ابتسامة رقيقة أعادت الاشراق الى وجهها .. فسرنى ذلك كثيرا لانه أكد لى أننى لم أثقل عليها ولم أسبب لها ضيقا . هذا هو الذى تأكدت منه . أما الذى كنت فى حيرة من أمره . هل رأت ماكتبته لها على العلبة أم لا . وهل اذا رأته ستحفظه أم ستلقى به مع صفة النبل التى وصفتنى بها. وضايقنى هذا كثيرا حتى لم أنم فى تلك الليلة. ولعل الذى ضايقنى أكثر تلك الصفة اللعينة التى تلازمنى .. صفة الجبن فى حضرة النساء ولاسيما اللاتى احس نحوهن بشىء .. أما ما هو هذا الشىء الذى احسسته نحو هذه السيدة بالذات . لقد احسست نحوها باشياء كثيرة وغريبة . أشياء أحسست لاول مرة أنها ذات بال . هل هذا هو الحب الذى يتحدثون عنه وهل الحب بهذه القسوة . ونظرت الى وجهى فى الصباح فرأيت فيه وجه رجل آخر . رجل لم ينم منذ شهور

ومرت ثلاثة أسابيع أو أربعة لا أدرى كيف مرت . ولكن الذى أدريه هو ان دق جرس التليفون ذات مساء . وما أن انساب رنينه فى أذنى حتى عرفت حقيقة أننى أحب . فقد شممت رائحتها تتصاعد مع رنين الجرس فينساب لحنا خالدا فى أذنى وعطرا يتضوع فى حواسى جميعا . ولذلك لم أضطرب ولم يرتعش قلبى ويكاد يقفز من بين جنبى كما كان يحدث لى عندما يدق جرس التليفون وانما رفعت السماعة فى اطمئنان كما لو كنت على موعد [illegible]



# محرومات



الحديث ولعل ذلك أدهشها لانها سألتنى مستغربة ـ هل كنت أتوقع بأنها ستتصل بى ؟

وتحدثنا كثيرا ولكن لم أع حرفا من الحديث الذى دار بيننا · فقـد كنت أنصت وأتحدث بعقلى وقلبى ولسانى وعينى وكل جارحه فى · وكل الذى أذكره لانه كان أهم مافى الحديث هو أننا انتهينا الى موعد · وأجمل من ذلك كان الموعدنفسه واللقاء الذى ضمنا والذى تحدثنا فيه كثيرا جـدا وعرفت فيه اسـمها ـ نانا ـ أما اسمها الحقيقى ·· أماحياتها ·· أما بيتها فكل هذه كانت أشـياء كما قالت هى لا تعنينى · ان الذى يعنينى فقط هو ـ هى ـ أما أنا فتحدثت اليها من اول لقاء فى كل شىء · وحدثتها عن كل شى ·· عن حبى · وغرامى وحيـاتى ووظيفتى وأمى التى أعيش معها وحيـدا · ودنياى المقفرة التى أعيشها ·· وتعدد اللقاء ·· وقوى الحب · وابتسمت الحياة · فرأينا الدنيا التى نعيش فيها · ورأينا السعادة وعرفنا قيمة الحيـاة · لاننا كنا نعيش حقيقة · كنا أشبه مانكون بطفلين صغيرين لانعرف لنفسينا حدودا ولا لدنيانا سدودا ولا تقف أمامنا عقبة · كنا نقضى الساعات اما فى صمت لا نسمح حتى لانفسنا ان تعكره · لا تلهينا عن السموات التى كنا نحلق فيها والهنـاءات التى كنا نطوف بأرجائها · بعيدين عن الماديات التى نرتطم بها على الارض · واما نلعب بالنار وكل أمانينا أن تحرقنا فاذا بها النـور الذى يضىء لنا دنيانا ·

قالت لى يوما وهى ترتمى لاهثـة على صدرى بعد أن أجهدنا اللعب ·

ـ ترى هل فى الحياة أجمل من الحب

فقلت لها وأنا أنظر الى السعادة المتدفقة من عينيها الكبيرتين ··

ـ لا ··

فقالت مسـتطردة :

ـ وهل فى الحب أجمـل من تحقيق أمانيه

ـ ليس فى الوجود اجمل من هذا ··

فقـالت وهى ترنو الى وكانت لاتزال تلهث ··

ـ ماذا اذن لانموت الآن

ـ نموت ونفقد هذه السعادة

ـ اننا فى الطريق الى فقدها

فأحسست بشىء فى صدرى يهتز · وقلت :

ـ كيف ··

فقالت وهى تغمض عينيها حتى لاترى شيئا مخيفا ··

ـ ان من يقف فوق القمة لا يرى أمامه الا السفح

ـ اذن نظل فوقها

فقالت وصدرها يرتعش بين ذراعى :

ـ سنة الحياة أن لا يدوم شىء

وانصرفت فى تلك الليلة وتركتنى أفكر فى هذا الذى قلناه · وفكرت معه فى شىء آخر كنت قد نسيته تماما · ان أمى كل متمنياها ان اتزوج · وأن ترانى زوجا قبل ان تموت · فلماذا لا أحقق لها هذه الرغبة وأتزوج ـ نانا ـ لقد سـمعت منها يوما انها غير موفقة فى حياتها الزوجية · وأنها تمنت لو تطلق · اننا لو فعلنـا فسوف نفوت على القدر فرصته · لاننا بذلك سوف نرغمه على أن نبقى فوق القمة · ولا نهبط الى السفح ثانيـه · وانتظرت حتى تجىء وأقول لها هذا ·

وجاءت نانا بعد أيام واقبلت على فرحه يتالق نور السعادة فى عينيهـا وقبل أن أسألها سر هذه الفرحه ارتمت على صدرى وقالت وهى تعانقنى وتزم على شـفتيها حينا وتغمض عينيها الكبيرتين حينا آخر:

ـ سازف اليك بشرى سارة

فقلت فرحا أنا أيضا :

ـ ماهى

فمدت شفتيها الى أذنى وقالت شيئا فتولتنى دهشة كبيرة وقلت :

ـ منذ متى

ـ منذ شهرين

ـ وزوجك

فاحمر وجهها خجلا وقالت وهى ترنو الى بعيد :

ـ قلت لك لا ··

وشجعتنى هذه الرابطة الجديدة رابطة البنوة التى لا يعرف حقيقتها الا هى وأنا والله على أن أعرض عليها فكرة الزواج · وتحدثنا كثيرا فى هذا الموضوع · وبكت كثيرا وهى تعدد لى العقبـات التى تعترض هذه الامنية · ثم افترقنا فى تلك الليلة وفى عيوننا الدموع · ومرت ايام كنـا نلتقى بها كثيرا · وكنا أيضا نبكى فيها كثيرا · لماذا ؟ كان أحدنا لا يدرى · كان فراقنا فى كل مرة أشبه مايكون بالفراق الاخير ··

وبدأت تظهر عليها أعراض الحمل ·· وبدأ هذا يرهقها كثيرا ·· حتى انها كانت تتحمل جهدا كبيرا لكى نلتقى · وافترقنا ذات ليلة عند منتصـف الليل وهو موعد خروج السينمات الذى تعودت أن تذهب فيه الى بيتها · وصافحتها كالعادة وهى فى قلب التاكسى · ولما تشابكت أصابعنا أحسست بيدها دافئـة · فنظرت اليها فاذا بعينيها الكبيرتين فى الظلام تنساب منهما الدموع ·· ترى هل هذا آخر لقاء؟ يارب هكذا حدثت نفسى · وهكذا دعوت وكنا على موعد بعد ذلك بيومين ولـكنها لم تجىء · وانتظرتها فى اليوم الثانى فلم تجىء أيضا · ومر اسبوع وأحسست بقلبى يكاد يتمزق · ورحت ابحث عنها فى كل مكان ولما كنت لا اعرف بيتها ، كان يخيل لى أن ادخل بيوت الناس جميعا وأبحث عن شخص بالذات فيها · وذهبت فعلا ولكن الى أكثر من مستشفى وسألت عن واحدة من النساء اسمها ـ نانا ـ جاءت لتضع وتسلط على وهم كبير بأننى فقـدتها · وكنت كلما اقتنعت بهذا الوهم إزددت جنونا · بيد أن شيئا ما فى القلب كان يحدثنى بأننى سأراها · وذات يوم كنت أسير فى طريق شارع رمسيس · وفجأة رأيت صـديقتها التى كانت معها فى السينما · فأسرعت اليها وما ان رأتنى حتى اضطربت انفاسها اضطرابا شديدا وقالت ويدها ترتعش فى يدى :

ـ البقية فى حياتك

ـ ماتت ··

فقالت وهى تخنق شيئا فى عينيها

ـ أثر ولادة متعثرة

ـ والطفل

والقيت هذا السـؤال ولا أدرى لماذا القيته

فقالت وهى تتركنى وتركب الاوتوبيس الذى كانت تنتظره ·· وهى تمسح شيئا ماكان فى عينيها ·

ـ ليته هو الذى مات

والغريب الذى دهشت له انني لم أبك وانما ابتسمت وظللت أبتسم وأنا أسير وحدى فى الطريق ، حتى بلغت دارى والقيت بجسمى على الفراش · ولاول مرة أحسست بثقل جسم الانسان · وظللت أبتسم وأنا أرى أمامى مصرع حبى · ونهاية قصـة غرامى · ورأيت أيضا فيمـا رأيت وأنا أبتسم قصصا كثيرة أخرى · رأيت قصه الفيلم الذى شاهدناه معا لاول مرة · وفى أول لقاء · عنـدما جمعت بيننا الصدفة واشترت هى لى التذكرة · ورأيت الدموع الكثيرة التى كانت تنساب من عينيها وهى تشاهد الفيلم وتنتحب عندما ماتت البطلة أثر عملية ولادة متعثرة ·

وظللت بعد ذلك أيضـا أبتسم حتى أتعبنى الابتسـام وأرهق جسـمى ارهاقا شديدا فسقطت فريسـة لعدة أمراض · ومكثت كذلك عدة شـهور حتى تعبت وأتعبت معى أمى المسكينة وبعض الاصدقاء المقربين · ولما قدر لى الشفاء كان أول شىء طلبته من امى هو أن أتزوج وكانت المسكينة كلما مرضت واشتدت بهـا آلام الشيخوخة · بكت لانها ستموت دون أن أحقق لها امنيتها ·· حتى أننى فعلا فكرت فى الزواج ·· فكرت فيـه لعله ينسينى تلك الفترة السوداء التى عشتها من عمرى · وكانت كعمر الزهر · وكانت أيضا كعمر الدهر · وما زلت اعيش فى ذكراها · وأيضا شجعنى بعض الاصدقاء وظلوا بى حتى اختمرت الفكرة فى رأسى ورحت أنفذها فعلا · ولعل العامل الاكبر الذى شجعنى على هذا وعلى أن أنفذه سريعا هو أننى شاهدت يوما فتـاة كانت تلعب دورا جميلا فى احدى المسرحيات المدرسية وأظهرت اعجابى لصديق كان بجوارى وكان من الذين يعرفون قصة أحزانى · ولست أدرى أكان هذا من حسن الطالع أم سوئه ان هذا الصـديق كان يعرف والد الفتاة وكان زميلا له ذات يوم ومكتبه كان يجاور مكتبه فى مصلحة البريد

ولم يكذب هذا الصديق الخبر وأسرع الى والد الفتاة · وأنهى معه كل شىء · والذى سرنى فى الامر أن والدها رحب بى ترحيبا زائدا · وكانت فرحته بخطبتى لابنته لا تقدر ·· ولم تمر سوى أيام قلائل حتى حددنا موعد الخطبة وتقديم الشبكة · ولما جاء الموعد وذهبت مع صـديقى الى بيت العروس كانت فرحتى أنا أيضا زائدة · لانه كان تحقيقا لما توقعته أنا · وتوقعته امى وسائر الاصدقاء وهو أن حتى مجرد التفكير فى الزواج سوف ينسينى آلامى · وفعلا كنت قد نسيت كل شىء حتى الابتسـام أيضا نسـيته · وذهبت الى خطيبتى مع بعض الاصدقاء والاهل فى السادسة مساء فاستقبلنا والد العروس وكل من فى البيت من رجال بالحفاوة الزائدة والترحاب الذى أثلج صدرى · وبعد أن شربنا الشربات والمرطبات على أصوات الزغاريد التى كانت تتصاعد من غرف أخرى · وقرأنا الفاتحة قدمت لوالد العروس ـ الشبكة ـ ودبلة الخطبة معها · فطلب منى أن أصـحبه لاضع الدبلة بيدى فى اصبع خطيبتى ·· وانتقلت معه الى احدى الغرف · واستقبلتنى عروس فى زى عادى جدا ولكنـه زادها جمالا فوق جمالها الذى كان رائعا حقا · ولما صافحتها ووضعت الدبلة فى أصبعها انحدرت من عينيها بعض الدموع وأدارت وجهها · ولما كنت اعرف الحرج الذى ينتاب العذارى فى مثل هـذه المواقف · التفت الى والدها لاقول له شيئا · بيد أننى لم أستطع أن أحرك لسـانى الذى تجمد فجأة · وأنا أقف فى مكانى أتطلع بعينى وأنظر الى ـ نانا ـ التى كانت داخل اطار مجلل بالسواد فوق الحائط ·

**ولما طال وقوفى ولم استطع ان ارجع عينى من فوق الصورة · قال الرجل باكيا وهو يتقدمنى لنخرج من الغرفة ·**

**ـ انها صورة زوجتى · وأم خطيبتك ·· ماتت رحمهـا الله · وهى تلد هذا الطفل ·**

**ثم اشار بيده الى طفل صغير · كان يلهو على صدر احدى النساء وفى يديه كوب من الشربات**

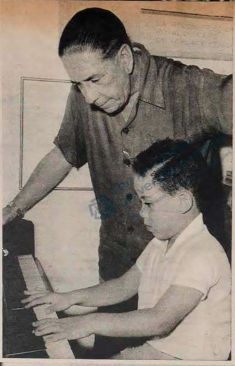
**أمين يوسف غراب**



# معجزة عمرها ٤ سنوات

## مطلوب من الدولة تبنّى هذا الطفل

معجزة وصاحبها طفل صغير فى الرابعة من عمره .. يستطيع برغم صغر سنه ، ان يعزف لك على البيانو المقطوعة الموسيقية التى تختارها ، سواء أكانت شرقية أم غربية بمجرد سماعها استمع الدكتور ابو بكر خيرت الى عزفه فقال : انه عبقرى .. طالب الدولة ان تتبناه .. وحذر اسرته من عدم الاهتمام بموهبته !



والى يعزف الالحان العالمية بيد واحدة .. وقد نصحه الدكتور ابو بكر خيرت بان يعزف بيديه الاثنتين، وهو يحاول هنا لاول مرة فى حياته..

تصوير خميس عبد اللطيف

انه ينتهز فرصة نوم جميع من فى البيت ويجلس الى البيانو ليعيد عزف كل ما سمعه من الراديو والبيك آب ، وعندما يغلبه النوم يظل هكذا حتى الصباح





**بعد ان عزف الدكتور ابو بكر خيرت أحدى القطوعات العالمية ، جلس وائل ليعيد عزفها من جديد بيد واحدة دون ان يخطىء . . .**

الطفل المعجزة اسمه وائل محمود ناصف .. حفيد الدكتور المحامى محمد فائق الجوهرى .. قالت والدته وهى تروى قصة ابنها : انه منذ عام واحد

لم يكن قد رأى البيانو فى حياته .. وفى الاجازة الصيفية الماضية حضر مع والده الى القاهرة ، وفى منزل الاسرة التقى ابنى بخاله الشاب الطالب بالسنة النهائية بكلية الحقوق ، وهو من هواة العزف على البيانو ..

وأعجب وائل بهذه الآلة الموسيقية التى رآها لاول مرة ... كان يجلس الى جوار خاله أثناء عزفه متتبعا أصابعه

وهى تتحرك .. حفظت أذنه كل القطع الموسيقية التى سمعها . وبعد أسابيع من وصولنا الى القاهرة ، كان وائل يعزف على البيانو بيد واحدة وباصبعين منها فقط !.

أرادت ( آخر ساعة ) أن تكشف عن مدى امكانيات الطفل الفنية وموهبته ، فحددت له موعدا مع الدكتور ابو بكر خيرت ، مؤلف أول سيمفونية عربية . والتقى الاثنان ..

الموسيقار الكبير ... والموهوب الصغير ...

طلب أبو بكر خيرت من وائل أن يعزف أمامه . وعزف الطفل كل المقطوعات التى يحفظها . وجلس أبو بكر خيرت

الى البيانو ، وعزف قطعة جديدة .. والتقطتها أذن وائل وعزفها مرة ثانية دون أن يخطىء !

قال أبو بكر خيرت ، انه عبقرى يجب على الدولة أن تتبناه .. حذر أسرته من عدم الاهتمام بموهبته .. وانه آسف

جدا لانه لا يستطيع كتابة اسمه بين المتقدمين لمسابقة المرحلة الاعدادية بالكونسير فاتوار ، الذى سيفتح ابوابه

فى هذا العام .. لان سن المقبولين فى المعهد الجديد ، يجب الا تقل عن السابعة ، ولا يزال أمام وائل أكثر من ثلاث سنوات حتى يمكن قبوله بالكونسير فاتوار ..

وقال أبو بكر خيرت ايضا :

– ان عبقرية وائل سلاح ذو حدين ! قد تتحول هذه الموهبة الى عبقرية كبيرة

فى المستقبل ، وقد يتحول الى موسيقى فاشل ، انه يعزف الآن بالسماع فقط ، وباصبعين من يده اليمنى .. لذلك يجب أن نتبناه منذ الآن ، ونعلمه النوتة الموسيقية ، وان يهتم به أساتذته فى مدرسته ، حتى يصل الى السابعة من عمره ، وسالحقه بنفسى بالكونسير فاتوار

وصمت الدكتور ابوبكر خيرت طويلا ، ثم قال :

– اننى ارى فى وائل طفولتى ... وارجو أن ارى فيه شبابى ...

***

والآن ... ان وائل المعجزة فى الرابعة من عمره ... وموزارت بدا هوايته الموسيقية وهو فى السادسة ، وتعهدته أسرته بالتدريب والمران ..

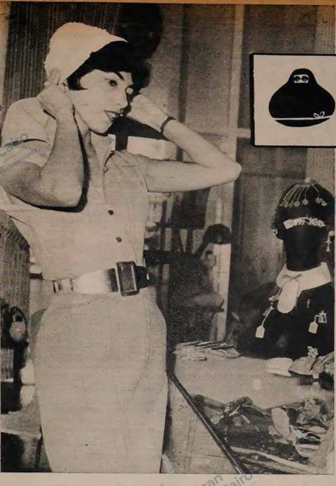
ونحن لا ننتظر من وائل ان يكون موزارت آخر .. او بتهوفن .. يكفى ان يصبح ابو بكر خيرت .. او سيد درويش .. أو عبد الوهاب !

# سعاد ثروت تعمل مانيكان فى لندن

عادت من لندن منذ أيام « سعاد ثروت » عارضة الازياء وراقصة الباليه المعروفة ، بعد أن قامت بتجربة شائقة جعلتها أول فتاة عربية تشتغل « مانيكان » فى أوربا .. وكانت سعاد قد سافرت فى أول موسم الصيف الى لندن بعد أن مهدت لها صديقة انجليزية العمل كمانيكان فى أحد بيوت الازياء هناك بمجرد عرض مجموعة صور ومقالات نشرتها صحف القاهرة عنها .. ولما كان مجال العمل فى الازياء متعدد الوجوه فى لندن ، اقبلت سعاد ايضا على العمل كموديل لتصوير الازياء ، وهو عمل رائج ومربح ، لاقبال الصحف والمجلات المحلية والخارجية على نشرها . كما التقطت لها صور فى اعلانات مختلفة ، بينها اعلان عن نوع من شراب القهوة .. وطرقت كذلك باب استوديوهات السينما ، وادت اختبارا انتهى بالاتفاق على أن يسند اليها دور صغير لفتاة هندية « انجلواندیان » يبدأ تصويره فى الربيع القادم . وعندئذ ستعمل سعاد ، على أن تحصل على تصريح بريطانى يسمح لها بهذا النوع من العمل حسب قانون الجوازات هناك .

وتقول سعاد .. أن عملها هذا كان يقتضيها ان تظل دائما حسنة المظهر ، فكانت لذلك تقضى معظم أوقات فراغها وتنفق جزءا كبيرا من ارباحها فى صالونات التجميل ..

واجر المانيكان فى لندن يتراوح بين ثلاثة وخمسة جنيهات فى الساعة ، منذ الدقيقة التى تدخل فيها من الباب حتى نهاية العمل .. وتقول سعاد أنها عاشت الصيف كله فى تجربة جديدة لاقت فيها كل تشجيع كفتاة عربية . وهذا الباب الذى فتحته سعاد يتسع لغيرها من الفتيات العربيات إذا توافرت لهن الصفات والمؤهلات التى تقتضيها صناعة الازياء



سعاد ثروت ترتدى ثوبا من « التريكو » البرتقالى .. والتريكو موضة هذا الموسم

## ستات وراء المكاتب

* الدكتورة سهير القلماوى .. قدمت اقتراحا بان يشمل مؤتمر الفنون الشعبية الذى تقرر عقده بالقاهرة فى ديسمبر القادم .. نماذج من رقصات الشعوب فى الواحات والريف واقاصى الاقاليم .
* السيدة نفيسة الغمراوى .. عينت عضوا بلجنة « الافادة من الفولكلور » بالمجلس الاعلى للفنون والآداب .



الدكتورة نور الشريف .. تقوم بترجمة كتاب « الاسلام والمشكلة العنصرية » لامين الخولى الى الانجليزية .. ستنشر الترجمة فى سلسلة الكتب التى تصدرها هيئة اليونسكو لتحارب بها التمييز العنصرى .

* الاستاذة فتحية سليمان .. عميدة كلية البنات بمصر الجديدة .. تضع كتابا عن « تاريخ التربية عند العرب قديما وحديثا » .
* الدكتورة سامحة الخولى ـ الدكتورة الوحيدة فى الموسيقى ـ تقرر ان تلقى محاضرات عن تاريخ الموسيقى الغربية بمعهد الكونسر فاتوار الجديد بمدينة الفنون .
* بهية كرم .. عادت منذ ايام من جولتها بين دول آسيا وافريقيا .. رفضت اطلاقا ان تتحدث عن نشاطها فى هذه الدول حتى يأتى يوسف السباعى سكرتير عام المؤتمر الافريقى الاسيوى من الصين .. اثبتت بذلك كذب الاشاعة التى تتهم النساء بكثرة الكلام !

# الرجل لا تعجبه الفساتين الضيقة !

« جيل بالرفيلد » تكتب من لندن فى رسالة خاصة لآخر ساعة تثير فيها السؤال الابدى الذى يحير المرأة منذ عهد ملكة سبأ الى الآن وهو :

« ماذا يثير اعجاب الرجل ويلفت نظره فى أزياء النساء ؟ »

والاجابة عليه واحدة بالنسبة للندن أو القاهرة لان الموضة أصبحت دولية وما أن تعلن عنها باريس حتى ترددها وتنقلها باقى العواصم . واساسا المرأة هى المرأة فى كل مكان كما ان الرجل هو الرجل مهما بعدت المسافات .

ومع أن العرف يقول أن الرجل لا يفهم شيئا عن الموضة الا أننا نرى انه يحيط المرأة الانيقة بنظرات الرضى وعبارات الاعجاب . وبعد البحث والتدقيق اتضح أن الرجل لا يعجبه الفستان الضيق الا اذا كانت صاحبته تتمتع بقوام جميل اى بمقاسات آفا جاردنر . وانه يفضل الفساتين ذات الجونيلات الواسعة التى «تنفشها» جونيلات داخلية . ويعجبه الخصر الضيق ولا يحب الاكتاف العارية الا اذا كان فوقها شال لانه يفضل أن تكون السيدة التى تصحبه حشمة . واذا ابدى اية علامة اعجاب بالفستان المكشوف فيكون ذلك اذا كانت من ترتديه غريبة عنه .

والالوان المفضلة لديه هى الابيض الذى يناسب كل الاعمار والاسود لانه عنوان للمرأة الانيقة وهو يفضل عموما الالوان الهادئة لا الصارخة . واخيرا فان الرجل تعجبه المرأة التى تثير احترامه لا غرائزه ويعجب بالسيدة التى يفخر بها اذا كانت بجواره .



الرجل لا يعجبه الفستان الضيق الا اذا كانت من ترتديه فى رشاقة آفا جاردنر



الفستان الواسع يعجب الرجل ويرى ان الاناقة تقتضى الفساتين الواسعة التى ترتدى تحتها المرأة « جونلات » واسعة ايضا ..

## جمعية أصدقاء الجنين

٢٠ طبيبا وطبيبة واكثر من ٤٠ طالبا وطالبة من كلية الطب كونوا هذا الاسبوع أول جمعية من نوعها .. الجمعية الجديدة اسمها « جمعية اصدقاء الجنين » برئاسة الدكتور عبد الغنى وشاحى استاذ امراض الاطفال بكلية طب العباسية .

ومن اهداف الجمعية المحافظة على صحة الام الحامل ورعاية الجنين بعد ان ثبت امكان وصول الميكروبات الى الجنين وهو لا يزال فى بطن امه وتسببله الكثير من الامراض وفى مقدمتها شلل الاطفال ، والحصبة والتهابات الكبد

ويقول الدكتور وشاحى ـ من الثابت علميا انه اذا مرضت الام اثناء تكوين الجنين فان الجزء الذى ما زال فى دور التكوين يتأثر تأثرا مباشرا بمرض الام .. فاذا مرضت الام اثناء تكوين المخ ولد الطفل وهو ابله !

ويقول الدكتور الوشاحى ايضا ان هناك اسبابا عامة تسبب تشويه الجنين فى مقدمتها

* العقم . فالمعروف ان الولادة بعد العقم تسبب التشويه ..
* والفرق الكبير بين سن الزوجين
* والاشعة تؤثر فى الجنين
* كما ان الزوج الذى يعمل فى مصانع الرصاص يؤثر على دمه الرصاص وبالتالى يؤثر فى النسل تأثيرا مباشرا ..



ناهد بدران تقوم باعداد رسالتها بطريقة عملية

# ماذا يقرأ أطفالنا ؟

*** اننا نقدم لاطفالنا خرافات .. وخزعبلات .. وشياطين وأشباحا .**

*** ان غرفة القراءة الخاصة بالاطفال فى كل مكتبة قد اختفت . لماذا ؟ ! لا احد يدرى ! ..**

*** يجب ان ندرس نفسية الطفل .. ما الذى يمكن ان يدفعه الى القراءة او يبعده عنها ، ويرغبه فيها او ينفره منها .. من هنا نستطيع ان ندخل الى عقل الطفل .. فنربيه تربية واعية سليمة ..**

هذه هى النتيجة التى توصلت اليها « ناهد بدران » فى بحث كبير قامت به لنيل رسالة الماجستير

## القراءة للتسلية

ان الطفل يقرأ لمجرد التسلية .. ومن النادر ان يقرأ للبحث عن المعلومات فى الموضوعات التى تهمه .. كأن يريد بناء بيت من الخشب مثلا .. ولذلك فهو يحب أشكال التجارة والقراءة عنها .. كذلك تهمه قصص العنف والبطولة جدا ، فهو يجد فى هذا اللون هروبا جميلا من واقعه الى عالم خيالى جميل

* وهو فى السادسة يميل الى الاساطير

* وفى الثامنة تهمه قصص الطبيعة

* وفى التاسعة والعاشرة يحب قصص البطولة وعمليات الكشف ..

والطفل يميل الى « الشقاوة » .. والى بعثرة الكتب فى المكتبة .. ولابد أن يكون للمكتبة تصميم خاص .. كأن تغطى الارض بمادة تخفض الصوت حتى لا يقوم الطفل باحداث ضجة اثناء القراءة ! ..

وعملية التشجيع مسألة مهمة وأساسية .. فمدير دار الكتب اعلن يوما عن منح كل طفل يدخل دار الكتب للاطلاع .. كتابا هدية .. وعلى أثر ذلك بلغ عدد الداخلين من الاطفال فى اليوم الاول ١٧٠٠ طفل .. وكان على المكتبة أن تواجه هذا الحشد ..

وفى بحث خاص تبين أن ١٠٪ فقط من الاطفال يقبلون على مجلاتهم التى تصدر فى الجمهورية العربية المتحدة .. وهذه ظاهرة يجب أن يهتم بها رجال التربية والتعليم والمشرفون على تربية النشء لانها مشكلة خطيرة ! ! فان تنشئة جيل غير قابل للقراءة تخلق جيلا غير قابل للتفكير ! !

# بشرتك فى الشتاء



الدكتور رشدى محارب

* **الدكتور رشدى محارب** .. من رأيه ان احسن انواع الطعام التى يجب أن تتناولها لحفظ بشرتك من الجفاف هى .. **الجزر واللبن والبيض والكبد ..** وهو يرى أن البشرة نوعان : دهنية ، وجافة .. فالبشرة الدهنية قليلة التعرض لامراض الجلد فى الشتاء . أما البشرة الجافة فهى التى يجب المحافظة عليها بقدر الامكان خوفا من الجفاف الشديد ..

وللمحافظة على البشرة أيضا .. يجب عدم التعرض للبرد ، ومحاولة الاقلال من استعمال الماء البارد مع الصابون .. وينبغى أن تغسلى وجهك بالماء الفاتر فى درجة حرارة الجلد ..

وفى المساء استعملى كريما مكونا من ثلاث كميات متساوية من اللانولين والجلسرين وزيت الزيتون ! ..

**لازالة تجاعيد البشرة** .. احضرى زلال بيضة وملعقة من زيت الزيتون . ثم اخلطيهما جيدا واصنعى من المخلوط قناعا للتجميل .. اسمه القناع الماسى

**لازالة القشف** .. استعملى الجلسرين والليمون وماء الورد ، واصنعى منها دهانا بمقادير متساوية ..

**لتقوية فيتامينات البشرة** .. ادعكى البشرة جيدا بقشر الخيار فهو ممتلىء بفيتامين ب .

# تسريحة "البجعة" موضة الموسم



احدث تسريحات الموسم

**لا تخجل بعد اليوم من شعرك الابيض فالخصلات البيضاء هى وحدها التى ستثير حولك نظرات الاعجاب فى الشتاء القادم ..**

أعلن هذا القرار .. أكثر من ٥٠ كوافير من أشهر الحلاقين العالميين عند اجتماعهم فى مؤتمرهم الذى عقد أخيرا بباريس واستغرق سبعة أيام .. قدم خلالها كل حلاق أفكاره الجديدة

ويقول « كومستى » كوافير الهيلتون الذى مثل الحلاقين العرب فى المؤتمر .. ان تسريحة « القطة » التى انتشرت فى الموسم الماضى أصبحت موضة قديمة .. بعد أن احتلت موضة البجعة مكانها .. والتسريحة الجديدة تناسب الشعر القصير والشعر الطويل ايضا

وقد ظهر الشعر القصير بكثرة فى كل التسريحات التى عرضت على المؤتمر فهو انسب للمرأة العاملة لسهولة تصفيفه .. ومع ذلك فان الخبراء ينصحونك بالاحتفاظ بشعرك الطويل وخصوصا اذا كان جميلا .. ولا تعتقدى أنه سيحرمك من متابعة الموضة الجديدة .. فلفه بطريقة الشنيون مع قص الجزء الامامى منه يجعله مناسبا لموضة البجعة تماما ..




جناح بيرة ستلا بمعرض دمشق الدولى السادس الذى قام بالاشراف على تشييده الوكلاء الوحيدون لبيرة ستلا بالاقليم الشمالى « شركة التجارة والتعهدات » التى يديرها رجل الاعمال ذائع الصيت السيد أمين شحادة وقد بلغ هذا الجناح حدا رائعا من الاناقة والفخامة مما جعله يحصل على الوسام الذهبى وكان الاقبال عليه شديدا من رواد المعرض من العرب والاجانب الذين تذوقوا بيرة ستلا وأبدوا اعجابهم بطعمها المنعش اللذيذ

# ١٥ شخصًا يحشدهم القدر في أسانسير ليواجهوا الموت!

**ماذا يحدث لو فاجأ القدر عددا من الاشخاص فى اسانسير واحد ، فتعطل بهم ، واصبحوا معلقين بين السماء والارض ؟ ماذا ينتابهم من احاسيس وانفعالات وهم فى هذا الموقف الحرج .. وكل منهم له طباعه واخلاقه ، وله اتجاهاته فى الحياة .. ! ماذا يكون شعورهم وهم فى جو خانق وقد اضطربت اعصابهم قلقا وخوفا ... ؟ وماذا يحدث بينهم انفسهم لو انتظروا ساعة ، وساعتين ، وربما اكثر - حتى يحضر المهندس لاصلاح الاسانسير ، او تحضر المطافىء لهدم الحائط وانقاذهم .. ! ؟**



مصير غامض يواجهه هؤلاء الاشخاص الذين اجتمعوا فى الاسانسير الذى اصابه العطل فجاة ... ويرى بينهم نجمة الاغراء هند رستم وبطلا الفكاهة عبد السلام النابلسى وعبد المنعم ابراهيم ..

لقد وقع هذا الحادث مرارا ، وتعرضت لها الصحف بالوصف والتعليق ... ولكن حادثا واحدا منها لم يصل الى حد الاثارة والانزعاج ، مثل هذا الحادث الذى نرويه ...

كلنا نعرف أن المخرج صلاح أبو سيف قد انتهى من اخراج فيلم «بين السماء والارض» الذى حشدت له شركة دينار فيلم كل الامكانيات لانتاجه بصورة مشرفة

وكلنا نعرف أن قصة هذا الفيلم تصور مجموعة من الناس اختلفت بيئتهم وتباعدت اتجاهاتهم وأهدافهم .. حشدهم القدر فى أنسانسير تعطل بهم فى رحلته ...

***

وقد حدث أثناء اخراج الفيلم، وكان التصوير يجرى فى احدى العمارات الشاهقة ، أن تعطل أسانسير العمارة فعلا بين الدورين الثامن والتاسع، بمجموعة الفنانين الذين يشتركون فى الفيلم ، وعددهم خمسة عشر فنانة وفنانا ... وتعطل العمل أكثر من ثلاث ساعات أمضاها هذا الحشد الكبير من الفنانات والفنانين ... هند رستم وعبد السلام النابلسى ومحمود المليجى وعبد المنعم ابراهيم وسعيد أبو بكر ونعيمة وصفى وعبد المنعم مدبولى وقدرية قدرى ... وعدد من الوجوه الجديدة : زيزى مصطفى وميمى صدقى ويعقوب ميخائيل ..

هؤلاء وغيرهم حشرهم القدر فعلا فى الانسانسير أكثر من ثلاث ساعات تعرضوا فيها للضيق والعصبية ... بل واجهوا الموت فى أحرج اللحظات وهم معلقون فى الاسانسير بين السماء والارض ...

***

وهذا الحادث الواقعى الذى وقع لكواكب الفيلم ضاعف من احساسهم بقصة الفيلم ، ومن انفعالاتهم بأحداثه ، ومن تجاوبهم معها تجاوبا صادقا .. واستطاعوا أن يبرزوا مشاعرهم ، وأن يصوروها بعمق .. فقد اجتازوا التجربة التى هيأها لهم الفيلم .. عمليا ، وعاشوها بأحاسيسهم ووجدانهم ...

ولا شك أن مثل هذا الفيلم يتطلب مخرجا عريقا متمكنا من فنه ، بارعا يجيد قيادة ممثليه وتوجيههم .. وقد استطاع المخرج صلاح أبو سيف أن يبرز بفنه وأن تتالق موهبته كمخرج مجدد خلاق .. فاضاف الى انتصاراته انتصارا رائعا جديدا ...

هذه الجهود الضخمة وراءها قوة دافعة تحقق لها النجاح ...

هى قوة شركة دينار فيلم ، بامكانياتها الهائلة ... وقد رصدت الشركة ميزانية ضخمة لانتاج هذا الفيلم ولم تبخل بأى شىء يحقق لهذا الفيلم الكمال الفنى ...

***

وهكذا تغزو دينار فيلم الميدان بفيلم جرىء ، جديد فى فكرته ، وفى موضوعه ، وفى اخراجه .. لم يسبق أن تعرضت له السينما من قبل ...



قلق وفزع .. واحاسيس مختلفة يشعربها كل من يجعله القدر معرضا للحبس فى الاسانسير المعلق بين السماء والارض ولم يستطع مخرج غير صلاح ابو سيف ان يصور مثل هذه المشاعر .. انها أول مرة يعالج فيها موضوع كهذا على الشاشة



نجمة الاغراء الفاتنة هند رستم تبلغ ذروة مجدها الفنى فى دورها فى فيلم « بين السماء والارض » باكورة انتاج دينار فيلم التى حشدت كل الامكانيات الفنية والمادية لجعل هذا الفيلم من احلام الموسم المعدودة ...

# مجتمع آخر ساعة

# فوزية ترفض سيارة مرسيدس جديدة ! وتعيدها لابنتها شاهناز !


فوزية


شاهناز

كانت الاميرة شاهناز ابنة امبراطور ايران تسير فى شوارع مدينة مونترو بسويسرا مع امها الاميرة السابقة فوزية . وفجاة وقفت فوزية امام سيارة « مرسيدس » موديل ١٩٦٠ ، وراحت تتطلع اليها باعجاب وتلف حولها ! ثم استانفت الام سيرها مع ابنتها . وفى اليوم التالى نزلت فوزية من حجرتها ، فوجدت فى انتظارها امام الفندق السيارة الجميلة التى اعجبت بها فى اليوم السابق . وقالت شاهناز لامها انها رات ان تقدم لها هذه السيارة هدية منها !

واغرورقت عينا فوزية بالدموع وقبلت ابنتها ثم قالت لها :

ـ اشكرك ! ولكنى لست فى حاجة الى سيارة جديدة ! ساركبها طول مدة اقامتى فى اوربا ، ثم اتركها لك عند سفرى الى القاهرة .

واحتجت الابنة ولكن الام اصرت على رايها وهى تقول :

ـ يسعدنى اكثر يا ابنتى ان تركبى انت هذه السيارة الجميلة !

## سمعت لك

** بدور بحث فى نادى الجزيرة لمنع دخول السيارات بعد حادث كسر ساق **ملك البدراوى** كريمة توفيق البدراوى . صدمتها سيارة وهى تعبر الطريق امام ملاعب التنس .

** تلقت **عزيزة شكرى** حرم السفير السابق الدكتور احمد حسين هذا الاسبوع شيكا بستمائة دولار من امريكا انه هدية من احدى الهيئات الاجتماعية، لنادى سيدات القاهرة للصرف منه على مشروع سنديون الاجتماعى .

** بدأت معظم الزوجات يفكرن فى البحث عن وظائف . حرم وزير التربية والتعليم السابق الدكتور **محمد عوض محمد** عينت معلمة فى مدرسة الكورموران. رفعت الناظرة اجرها عن الحصة الواحدة من ٣٧ قرشا الى ٥٠ قرشا !

** **علية الفار** تطير هذا الاسبوع الى اوربا لدراسة نشاط جمعيات العناية بالاطفال . رسم لها الرسام صلاح طاهر لوحتين رائعتين . الاولى وهى واقفة بثوب زمردى ، والثانية نصفية بثوب اسود . ستعلق الاولى فى شقتها الجديدة بشارع ماسبيرو ، وستهدى الثانية لابنتها حرم الاستاذ سعيد رشدى

** اختار **كارلوس فلوريس** سفير البرازيل الجديد فى القاهرة أطول طريق بين الارجنتين والقاهرة ! قرر ان يطوف حول نصف العالم قبل ان يتسلم عمله الجديد . لا ينتظر أن يصل الى القاهرة قبل اوائل الشهر القادم !

** بدا الدكتور **عبد العزيز مرعى** الاستاذ بكلية التجارة يعين شمس تقليدا جديدا. قال لطلبته انه يدعوهم جميعا لتناول العشاء فى بيته كل يوم خميس طوال الموسم الدراسى !

** واخيرا قررت السيدة **نللى سلطان** ان تعود الى القاهرة بعد ان طافت مع زوجها **حسنى نجيب** على اكبر اطباء العالم واطمأنت على صحته .

** يحتفل قريبا بزفاف الانسة **عزه الدمرداش** كريمة الدكتور الدمرداش احمد الى **علاء الدين البدراوى** نجل المليونير حسين البدراوى والطالب فى كلية التجارة . يقول الذين راوا ثوب الزفاف انه سيكون مفاجاة الموسم .

** اصحاب محلات **لابلس** للبقالة فى القاهرة ، اصبحوا اليوم اكبر وكلاء لشركات الادوية فى اليونان ، كانوا قد غادروا القاهرة لفتح محلات للبقالة فى اليونان ، ثم صادفتهم صفقة ادوية فساهموا فيها وربحوا ثم تكررت الصفقات وتكررت الارباح ، فعدلوا عن بيع الجبنة الرومى والزيتون واتجهوا الى بيع الانسولين والبنسلين !

** اقام الفريق **سليمان عزت** فى نادى اليخت بالاسكندرية حفلة وداع للواءات عبد الرؤوف حمدى وابراهيم ابو النصر وعبد الفتاح ابراهيم بمناسبة احالتهم الى المعاش . امتلات المائدة باطباق البحر اللذيذة وازدحمت بذكريات البحر المثيرة !

** عادت **لولو ابو الهدى** الى القاهرة بعد ان قطعت رحلتها بالسيارة الى لندن عن طريق لبنان وسوريا وتركيا واليونان ، اصطدمت سيارتها فى اول الرحلة ، واصيبت بجروح خطيرة ، اضطرتها الى البقاء فى مستشفى دمشق حوالى الشهر .

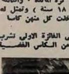

ماجده حنفى
الفائزة الثانية

## انتخاب ٣ ملكات جمال للرياضة فى الاسكندرية

الاسكندريه ـ من البير توفيق :

انتخبت فى الاسكندرية ٣ ملكات جمال للرياضة . اشرف على الانتخاب نادى الباليسترا الايطالى . قامت ١١ فتاة بالاستعراض امام الجمهور فى حفل بالنادى . كانت كل فتاة تمثل فرعا معينا من فروع الرياضه . طلب الجمهور اختبار الروح الرياضية اولا . وقفت كل مرشحة لمدة دقائق امامهم . حاولوا استفزازها لامتحان قوة اعصابها . راقبوا ابتساماتها وحركاتها . تم الانتخاب بتصفيق الجمهور وترجيح راى رئيس النادى . فازت ارما بارجونى (٢٣ سنة) بلقب ملكة الجمال وتمثل لعبة التنس . وكانت الثانية ماجده حنفى ( ١٧ سنة ، وتمثل لعبة كرة المائدة . والثالثه ج. فورجون ( ١٨ سنة ) وتمثل له السلة . اخذت كل منهن كاسا


ارما بارجونى الفائزة الاولى تشرب الويسكى من الكاس الفضية


جينيت فورجون
الفائزة الثالثة

اقلب الصفحة من فضلك



## المرأة العربية اكثر أناقة من الباريسية!

**مسز استرلين** .. زوجة مدير العلاقات العامة بالسفارة الامريكية ، جاءت الى القاهرة منذ خمسة أشهر ، بعد أن زارت معظم دول أوربا بحكم عمل زوجها الدبلوماسى ، وعاشت مدة طويلة فى سيلان ثم فى الهند ..

وتقول مسز استرلين : انها لم تكن تتصور أن القاهرة بهذا الجمال، وان الاقليم الجنوبى من الجمهورية العربية وصل الى هذه الحضارة العالية ..

لقد أعجبت جدا بنهر النيل والاهرامات وآثار الفراعنة ، واسترعى انتباهها جمال المرأة العربية وخفة دمها التى تمتاز بها على نساء العالم ، وحبها الشديد لمساعدة الاجانب والتعرف بهم بسرعة وبدون تعقيد ..

ولكن هناك فرقا لاحظته أيضا بين المرأة العربية والمرأة الامريكية ..

رأت ان المرأة العربية تهتم باناقتها جدا .. ترتدى أحدث خطوط الموضة حتى أنها فاقت المرأة الباريسية فى ذلك .. بعكس المرأة الامريكية التى تميل دائما الى البساطة فى كل شىء ، وخصوصا ملابسها .. ولعل ذلك راجع الى أن المرأة الامريكية تشرف بنفسها على بيتها وأولادها بسبب ارتفاع أسعار أجور الخدم هناك

وهناك شىء آخر يساعد المرأة فى الاقليم المصرى على المبالغة فى الأناقة وارتداء أحدث الازياء ، ذلك هو قوامها الجميل الذى رأيته فى معظم السيدات العربيات اللاتى تعرفت بهن .. فبالرغم من أن المرأة العربية تشبه الى حد ما ، المرأة الهندية ، فانها تتفوق عليها فى القوام ..وان كانت المرأة الهندية تخفى قوامها فى السارى الهندى ..

ومسز استرلين تقضى معظم وقتها الآن فى دراسة اللغة العربية قراءة وكتابة .. وان كانت تقول عنها انها صعبة جدا . انها تستطيع الآن أن تنطق معظم الكلمات العربية بلكنة أمريكية لطيفة ، وتستطيع أيضا أن توقع اسمها باللغة العربية

وأهم شىء تتمناه هو أن تستطيع القيام باعداد « المخشى » أى المحشى ، وطبق الكشك بالفراخ والكباب المصرى اللذيذ

واحدث اخبار مسز استرلين هو ان زوجها مستر جون استرلين افتتح فى هذا الاسبوع اول مكتبه أمريكيه فى مدينه بور سعيد .. ومسز استرلين تحوز اعجاب كل من تقابله فى بور سعيد ، بطريقه حديثها وابتسامتها الحلوة التى ترتسم دائما على وجهها ..



## المهداوى يصرخ.. اقبضوا على هذا المصور!

امر المهـداوى بالقبض على المصور الذى التقط هذه الصورة ومصادرة الفيلم · انها صورة المهداوى وزوجته وبينهما احدى قريباته وهـم يشربون خمس العرقى ··· وقد ظهر فى الصورة ست زجاجات من الخمر · · وظهرت فى الصـورة سلسلة « جيمس دون » الذهبية التى يضعها المهداوى فى رقبته !



## زفاف فى حديقة الزهرية

فى نادى البوليس بحديقه الزهرية تم زفاف الاستاذ محمود زكى مامون المحامى بالبنك الصناعى ، الى الآنسة منال محب العرابى ، وهى خريجة مدرسة الفرنسيسكان ، والعروس من مدينة المحلة .. واحيـا الحفل نجوى فؤاد وهيرمين وفوزية محمد وفرقة ساعة لقلبك

ووقف البكباشى فتحى المامون شقيق العريس ، يستقبل المدعوين .

وكانت العروس ترتدى فستانا ابيض جيبير بالنايلون ، ومحلى بالماس ، وبلغت تكاليف الفستان ٢٥٠ جنيها .

وحضر الحفل اللواء زكى الخولى مدير كلية البوليس وحرمه ، والدكتور عبدالله على وحرمه .

## تابع: مجتمع آخر ساعة

** راوية عطية عضو مجلس الامة السابقة قررت العودة الى التدريس . تبحث الآن عن وظيفة معلمة .

** يحمل الآن الدكتور جميل غالب لقب «العازب الاول» فى وزارة الخارجية عاد اخيرا ليتسلم عمله الجديد فى القاهرة بعد غياب خمس سنوات فى امريكا الجنوبية .

** افتتح الدكتور عبدالمنعم الطنامل العضو المنتدب للبنك العقارى المصرى شقته الجـديدة بقصر الدوبارة باقامة حفلة عشاء فاخـرة لزملائه فى البنك وزوجاتهم · الطناملى من أكفأ رجال الاقتصاد واخفهم دما واكثرهم حياء !

** حسن فهمى اسماعيل سفيرنا السابق بالارجنتين من اكبر زبائن محلات العطور ... انه لايشترى الكولونيا لنفسه ! انه يشتريها ليرش بها المجموعة التى يملكها من العصافير ... ان العطور تبعث الانتعاش فى العصافير ، وتشجعها على الغناء والتغريد !

** ستتعلم بناتنا فن التمثيل فى اكبر معاهد اوربا . قرر سعيد خطاب عميد المعهد العالى للتمثيل ايفاد ٤ فتيات كل عام لدراسة التمثيل فى الخارج يقول العميد ان اقبال البنات على المعهد ، اثبت ان الآباء تخلصـوا من افكارهم الرجعية القديمة

** الاسطوانات سينخفض ثمنها .. ثروت عكاشة وزير الثقافة والارشاد يبحث الان اقتراحا باعفاء الاسطوانات من رسوم الجمارك وذلك لنشر الثقافة الموسيقية .

** ليلى اليافى اصغر شاعرة عربية قررت ان تقيم حفلة عشاء لشاعرات الجمهورية فى دارها بالجيزة ... من المنتظر ان تكتب قائمة الطعام بالشعر او الزجل !

** اشترت شقيقة احد الوزراء السابقين معطفا من شارع الشانزيليزيه بباريس ، ولما وصلت الى القـاهرة وجدت المعطف معروضا فى احد محلات شارع قصر النيل بنصف الثمن الذى دفعته فى باريس !



## مهندس يتزوج طالبة بكلية الهندسة

تمت خطبة الآنسة نجوى عبد العزيز القوصى الى المهندس حسين صبور . الخطيبة طالبة فى السنة الثالثة بكلية الهندسة ، ووالدها هو الدكتور عبد العزيز القوصى ، مستشار وزارة التربية والتعليم ، والعريس والدته هى السيدة نادر صبور وكيلة جمعية المراة الجديدة



## قـران سعيد

احتفل فى الاسبوع الماضى بعقد قران كريمة التاجر المعروف الاستاذ محمد على يوسف صاحب محلات محمد وحنفى على الملازم سيد محمود عزت بسلاح المشاة .. وقد حضر الحفل لفيف كبير من الشخصيات واقارب العروسين ورجال الصحافة ..

# أحدث أزياء باريس ترد

# إلى مصمم الأزياء المعروف عليوه





الى اليمين بالطو واسع من القطيفة للسهرة تقدمه منى بدر والى اليسار نفس الموديل كما يظهر من الخلف



فستان كوكتيل من البروكار المزركش تقدمه منى بدر

**عاد اخيرا من فرنسا مصمم الازياء المعروف مصطفى عليوه ، الشهير بعليوه بعد غيبة طويلة عن زبائنه القدامى قضاها فى دراسة فن تصميم الازياء فى باريس ، على ايدى اساتذة هذا الفن .. وهذه هى المرة الثانية التى يسافر فيها الى باريس لدراسة تطورات فن التفصيل ومتابعة آخر ماوصل اليه هذا الفن من تطورات وموضات جديده**

ان الكل يعرفون من هو عليوه قبل سفره ، فهو ليس دخيلا على هذا الفن فقد انشأ بيته عام ١٩٤٧ لاحياء هذا الفن ،ولكنه سافر ليضيف الى فنه فى التفصيل آخر ماتوصل اليه مصممو الازياء العالميون .

ولقد طالت غيبته هذه فى هذه المرة حتى بدأ زبائنه يشكون من طول هذه الغيبة .. ولكنه عاد اليهم اخيرا وفى حقيبته ذخيرة لاتنفد من احدث ماتوصل اليه فن تصميم الازياء من مبتكرات تتسم بفنه الرفيع وذوقه الجميل .. لقد عاد ليستأنف نشاطه بمعاونة نجله الصغير عليوه

وسألناه ان يبدى بعض ملاحظاته على آخر مبتكرات الازياء فقال :

ـ هناك بعض النصائح اقدمها دائما الى عملائى وهى تتلخص فيما يلى :

● **يجب الا يتقيد الشخص بلون او موضة فى لبسه ، بل يجب ان يلبس مايتلاءم مع شكله وجسمه .**

● **اننى اوافق على الازياء الضيقة « الساتريه » والواسعة ، ولكننى لااوافق على القصر ، بل انصح صاحبات السيقان الممتلئة بان يزدن فى طول الفستان الى ماتحت الركبة بعشرة سنتيمترات على الاقل .**

● **ان لون القماش هو الذى يحدد مجال لبس الفستان اذا كان للكوكتيل او السهرة اكثر من التصميم نفسه .**

وقد التقينا باحدى زبائن عليوه بطريق الصدفة وسألناها عن رأيها فى تصميمات ازيائه فقالت :

**ـ انه يمتاز بذوق رفيع ، وخاصة بعد ما اضافه من موديلات جديدة وكتالوجات حديثة ، مما يساير احدث خطوط الموضات التى تهتم بها فتيات الجيل الجديد ممن يسعين دائما الى التجديد ومتابعة ماقد يطرأ على الموضات من تغيير ..**

وتقول النجمة السينمائية منى بدر:

**ـ لقد كنت استعين بمصممى الازياء الاجانب لتصميم الازياء التى اظهر فيها على الشاشة .. ولكن عليوه اثبت لى بفنه وذوقه الرفيع ان بين ابناء الجمهورية العربية المتحدة من لايقل خبرة ان لم يزد فى تصميم الازياء عن الاجانب ..**

وتقول السيدة زيزى رشيد :

**ـ كنت اعتقد ان الرجال لايجيدون الا تفصيل البالطو او التايير ، ولكن عليوه اثبت لى خطأ نظريتى بماصممه لى من فساتين تضارع بذوقها الرفيع احدث المبتكرات العالمية .**

**وفيق مرسى**



موديل آخر لبالطو من القطيفة درابية للسهرة تقدمه زيزى رشيد

# ابتسم من فضلك



## لأنهم مغفلون !..

**في احد الافلام التى دخلناها اخيرا ، راينا البطل ـ وهو زوج خانته زوجته منذ عشر سنوات ولايستطيع ان ينسي ـ رايناه يقـول لزوجتـه وهـو يجتر الذكريات الاليمة :**
**ـ لماذا تخون النساء ازواجهن؟**
**فترقرقت الدمـوع في عيني المذكورة وانفجرت قائلة :**
**ـ لانهم مغفلون !**

وهو جواب ـ كما ترى ـ يتضمن اتجاها فلسفيا جديدا وخطيرا في موضوع الخيانة الزوجية ، أن الزوجة لا تخون زوجها ـ كما كنا نظن أيام زمان ـ لانها فاجرة ، وانما لانه مغفل .

اى أن تغفيل الزوج هو السبب الاول والاخير فى خيانة زوجته له ، بل انه يعتبر مبررا لهذه الخيانة ومشجعا عليها بسبب أنه ما دام البيه مغفل .. الهانم ح تموت نفسها بقى ؟ !

انها فلسفة خطيرة لا شك فى ذلك ، خصوصا انها ظهرت مطبوعة على الشاشة باللغة العربية الفصيحة ، هدية للمراة العربية من الفيلم الامريكي ، تباركها رقابة السينما فى القارات الخمس التى يعرض فيها ذلك الفيلم !

شىء صغير نحب ان نقوله للمراة التى قرات تلك الكلمات على الشاشة واعجبتها :

ـ ما تفرحيش قوى يا بنت !

فهذه الفلسفة التى قراتها لا تعبر عن الراى العام الامريكي ، ولا الراى العام العربى بالطبع ، ولا عن الراى الخاص لكاتب السيناريو أو مخرج الفيلم ، وانما عن راى شخص واحد نميل الى الاعتقاد بأنه جاهل نوعا ، وهو السيد الذى قام بالترجمة العربية للفيلم !

ففى الحوار الذى سمعناه باللغة الانجليزية يقول الزوج لزوجته :

ـ لماذا تخون النساء أزواجهن ؟

فتجيبه الزوجة قائلة :

**Beeause they ar etramps**

ومعناها باللغة العربية : لانهن ساقطات!!

فلماذا ظن المترجم الفذ أن ضمير they ينصرف الى الرجال ، لاندرى ، وكيف هان عليه أن يقلب النساء الساقطات الى رجال مغفلين ، لا ندرى ، فلعله شاق بحرفية الترجمة واراد أن يصبح فيلسوفا !

فاذا تصادف أن كانت هذه الفلسفة قد اثرت فى نفس زوجة ما ، وتصادف أن كان السيد زوجها مغفلا ، فنرجو منها ان تراجع نفسها فيما قد يكون خطر لها من تصرفات تبررها حالة تغفيله ، اذ ان الخيانة ما زالت الى الآن ـ وبعد عرض ذلك الفيلم ـ عيب قوى يا دلعدى !

فالحمد لله ـ قل معى ـ الذى أوحى الينا بمشاهدة ذلك الفيلم ، والا شوف كان حصل ايه فى البلد ! كل ما واحدة تخون جوزها ويسالوها ليه كده تقول :

ـ يه ! ما هو مغفل !

ده مغفل ، وده مغفل ، وده مغفل.. ولا مغفل الا الأبعد اللى ترجم الفيلم !

### حكمة اليوم

**وهى ليست ( لعلم اهل بيتنا ) من عندنا ، بل من عند صديق لنا وسنقاطعه ايضا ، اذ قال :**

**العزوبة تاج على رؤوس العزاب لا يراه الا الازواج.**

## القـراء ونحـن ..

**رسالة من السيد عبد الفتاح ... باسيوط يوجه الينا فيها بعض الاسئلة التى يريد منا ان نجيب عليها بصراحة ولنا منه جزيل الشكر ودوام التوفيق.**
**س : لماذا لا تكتب لبرنامج « ساعة لقلبك »**
**ج : كثيرا ما نفعل .. نحن نكتب وانت لا تسمع !**

★

**س : هل ذقت طعم الحب ، وما رايك فيه ، وما هى نتائج حبك الاخير ؟**
**ج ١ ـ ذقته .**
**٢ ـ ما عجبنيش .**
**٣ ـ ولدان .**

★

**س ـ هل توافق على زيارة اسيوط لكى تعرف مدى كرم اهل الصعيد ؟**
**ج ـ افضل لو زارنى كرم اهل الصعيد فى القاهرة .**

★

**س ـ ما الفرق بين الحب العذرى والحب الروحى والحب الصوفى .**
**ج ـ ما الفرق بين العدس والبصارة والفول النابت ؟**

### ✓ العلمو نورن

لا ندرى ان كانت هذه القصة صحيحة أم لا ، اذ يرويها لنا أحد أصدقائنا عن صديق له من أغنياء الحرب ، كيف كان سائرا فى الطريق ـ الصديق الاول ـ فرأى غنى الحرب واقفا بجانب سيارته وهى موضوعة بالمقلوب ، سقفها على الارض وعجلاتها فى الهواء ..

قال صديقنا لصديقه :

ـ يا ساتر ! ده انت انكتب لك عمر جديد ..

فرمقه غنى الحرب فى غير فهم وقال :

ـ ليه بقى ؟

ـ الله ! حادثة فظيعة زى دى وما جرالكش حاجة ..

ـ ومن قال لك انها حادثة ؟

ـ أمال العربية مقلوبة ليه ؟

ـ وهى العربية ما تتقلبش يا نبيه.. الا فى حادثة ؟

ـ أمال ايه اللى قلبها ؟

ـ أنا اللى قالبها .. علشان أغير فردة كاوتش !

**محمد عفيفى**

## هل أنت منحـل ؟

فى هذا العصر الذى سيطرت عليه المدنية ـ والعياذ بالله ـ الحديثة باتجاهاتها الانحلالية ، يجدر بالرجل الذى ينشد الكمال أن يعرف حقيقة نفسه ، هل هو منحل او غير منحل .

ولما كنا نعرف انك تنشد الكمال فاليك هذه الاسئلة التى تساعدك على تعرف حقيقة نفسك ، تلك الاسئلة التى اذا اجبت على أكثر من اثنين منها بالايجاب فانت ـ ولا مؤاخذة ـ منحل :

* هل تعتقد أن زوجة جارك أشهى من زوجتك ؟
* عندما ترى صورة عارية فى احدى المجلات ، هل تنظر اليها اكثر من ٢٥ ثانية ؟
* هل تاسف على حياة العزوبية ؟
* عندما تستمع الى المطربة شادية وهى تقول « حبيبى اهه » هل تشعر بمثل ما نشعر به نحن ؟
* اذا جاءتك تذكرة دعوة الى احدى مستعمرات العراة ، فهل تذهب اليها وتضيع موعدك مع طبيب الاسنان ؟
* اذا دعتك مارلين مونرو الى زيارتها فى غياب آرثر ميللر ، فهل تغسل اسنانك قبل أن تذهب ؟

هيه ... جاوبت ؟ أنا برضه عارف انك كده !

## المرأة وقيمة العواطف ..

**يؤكد الكثيرون ان الزوج متى كان وفيا لامرأته واحسن معاملتها ، فمن المحال ان تفكر هى فى خيانته .ولكنى اعرف رجالا اخلصوا لزوجاتهم الاخلاص كله وعاملوهن افضل معاملة ، ومع ذلك فقد خدعتهم زوجاتهم شر خديعة . فما السر فى هذا . واذا كان الوفاء المقرون بحسن المعاملة لايجدى فى دفع المرأة الى التشبث بفضيلتها ، فاية وسيلة أخرى يمكن ان يلجأ اليها الزوج كى يضمن استقامة زوجته واخلاصها؟.**
**ن . ن . ا . بالقاهرة**

لاريب أن وفاء الزوج مقترنا بحسن معاملته لزوجته لايكفى فى صيانة اخلاقها . فهناك نساء تزوجن برجال مخلصين وطيبين ، ومع ذلك فقد خدعتهم مدفوعات بعوامل الفراغ والضجر والتقليد ، أو مسوقات باغراء المال ، أو واقعات تحت تأثير خيال جامح مولع بالمغامرات . ومع ذلك فانا اعتقد ان الزوجة التى يخلص لها زوجها ، ويحسن معاملتها لا يمكن أن تخدع وتخون متأثرة بأى عامل من العوامل السالفة ، اذا شعرت ان زوجها ، فوق اخلاصه وحسن معاملته لها ، يتفوق عليها أولا بشخصية عاقلة وحازمة ، ثم يعرف على وجه الخصوص كيف يحبها فى تعقل ، وبدون غيرة مستبدة ، وكيف يهتم بها ، ويخاطب قلبها وعواطفها ، ويعرب لها عن حبه المتزن فى كل مناسبة . فالمرأة قد تغتفر كل شيء ولكنها لاتغتفر ابدا نقص الحب . والواقع ان الزوج قد يخلص لزوجته ويحسن معاملتها ، ولكنه فى معظم الاحيان يبرىء ذمته بهذا فقط ولا يحبها ، بل لايحفل بقلبها ، وعواطفها ، معتقدا أن لامجال للعواطف فى دائرة الزواج ، وان الحب والزواج نقيضان لايتفقان . فتحس المرأة التى لاتستطيع ان تعيش بدون حب ، أن حياتها الوجدانية خاوية ، وأن الزواج الذى كان معقد آمالها ماهو الا واجبات بيتية رتيبة وسخرة جنسية مخزية . فتتبرم وتسخط ، ولا يكفيها من زوجها اخلاصه وحسن معاملته ، فتراودها فكرة الخيانة على الرغم منها . فالزوجة تريد ان تشعر أن زوجها هو زوج وحبيب . زوج مخلص لها ولبيتها ، وحبيب متنبه لقلبها وعواطفها ، يمدها فى شتى المناسبات وفى غير ترخص او تهافت بذلك الغذاء الوجدانى الرائع الذى لاتستطيع أن تستغنى عنه المرأة ابدا . وهى متى أمتعها زوجها بغذاء القلب هذا الذى هو مادة حياتها ، فاكبر ظنى بل يقينى ان المؤثرات السالفة لن تقوى عليها. فتحب هى ايضا زوجها وتخلص له حتى لو أساء أحيانا معاملتها . وعندى ان معظم النكبات التى تصيبنا فى بيوتنا راجعة الى نقص حبنا العاطفى لنسائنا . فنحن ندلل زوجاتنا ولكن لساعات شهواتنا فقط ، أما عواطفهن فقل أن نحفل بها . فيشعرن أنهن مجرد أجساد خلقت للذة والانسال . فتحتبس فى صدورهن العواطف ، فتصبو قلوبهن الى اطلاقها ، فيتخبطن وتزل بهن القدم . فالرجل الذى يعرف كيف يحرص على هيبته وقوة شخصيته ، وكيف يكون فى الوقت نفسه زوج امرأته وحبيبها ، هو الرجل الذى من النادر جدا أن تخونه زوجته . ذلك لان شعور المراة بفرحة الثقة بحب زوجها ، مقترنة بفرحة النشوة بامتلاء قلبها وعواطفها ، هذا الشعور هو القوة الوحيدة التى تلهب كرامتها وكبرياءها وتعصمها أمام التجربة من خطر الزلل .

### ابراهيم المصرى يجيب على مشكلتك

### اجابات سريعة

● **الى ل . ن . بالقاهرة :**
أنت تغار من ماضيها . ولن يقوى حبك على اخماد نار غيرتك . فنصيحتى لك ألا تتزوجها والا اشقيتها واشقيت نفسك .

● **الى ى . ى . ا . بالمنصورة**
الشاب يطمع فى مالك ، أما الكهل فيحبك بدون غرض . وانت اليوم فى الخامسة والثلاثين من عمرك ، فتزوجى الكهل فهو الذى سيسعدك

● **الى ش . ا . باسكندرية :**
كف من هذا وابق مع امراتك واعلم ان الرجل المزواج هو أشقى الناس ، لانه لايمكن الا ان يكون فريسة دائمة لزوجاته وأولاده .

● **الى س . ا . ك . بالقاهرة :**
تقولين انه شاب مخاتل . فابتعدى عنه اذن واياك ان تراسليه والا فقد يستخدم رسائلك ضدك ، ويشهر بك .

● **الى ع.ح.ا. براس فارب :**
يجب ان تستشير عدة أطباء من باطنيين وجراحين قبل أن تقدم على مثل هذه العملية .

## عزيزى المحرر

## انت تكتب ونحن ندفع ..

**ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صاحب الخطاب له الحق فى ان يحذف اسمه عند النشر . وترسل الخطابات باسم عزيزى المحرر .**

### اقتراح

اقترح انشاء صناديق توضع فى امكنه بارزة فى المطارات والموانىء . بحيث يشاهدها جميع القادمين . ليودعوها العملات الاجنبيه ، مهما كانت يسيرة ،

فان الكثيرين من القادمين تبقى فى جيوبهم عملات صغيرة لا ينتفعون بها ، وقد يرمونها فى الطريق ، وترصد المبالغ المتجمعة من هذه العملات للمشروعات الخيريه

**كلوريا الطباع**
**الكويت**

### هل تصدق ؟

نشر هذا فى مجله « المقتطف » منذ خمسه وستين عاما .. كان لقسيس كلب اسمه « فيدو » علمه ان ياتيه بالكتب من مكتبته . فيقول له ( اذهب يا فيدو الى المكتبه فتجد على الكرسى ثلاثه كتب ، كتابا كبيرا وكتابا متوسطا وكتابا صغيرا فهات الكبير ، فيذهب ويحضر له الكتاب الكبير

كذلك علمه أن يبلغ رسالته الى معارفه فيقول له مثلا « اذهب يا فيدو الى فلان وقل له انني سازوره اليوم ، فيذهب الكلب الى فلان وينبح امامه ثلاث نبحات قصيرات تخالف النباح المعتاد فيفهم الرجل ما أراد الكلب أن يبلغه اياه

وتملك عائله المانية كلبا يكره أن يدخل البيت رجل وعلى رأسه قبعة ، ولا ينكر ذلك على المرأة . وتحداه رجل آمريكى ودخل البيت بقبعته . فوقف الكلب أمامه وراح ينبح . ولم يلتفت الرجل اليه فهجم الكلب عليه وانتزع القبعة ووضعها على الكرسى بجانبه ..

**مرسى جمال الدين**
**عابدين ـ مصر**

### الخمر !

وقف المحاضر يندد بمضار الخمر واثرها السيىء .. وقال إننى كنت موظفا فى إحدى الشركات . وكان رئيسى سكيرا عربيدا . حتى اضطرت الشركه فى النهايه أن تفصله . وعينت مكانه . فهل تعرفون الى من يرجع الفضل .. فى وصولى الى هذا المنصب الخطير !

وأجاب الحاضرون جميعا :

ـ إلى الخمر !

**حازم حسن صبحى**
**مصر الجديدة**

### الاوائل

اول من انشأ الصيدليات هم العرب. وأول من شرب القهوة هم الاحباش .. وأول من بحث فى التنويم المغناطيسى هم الالمان . وأول من زرع الحبوب وصنع الزجاج هم المصريون . وأول من وضع النقط على الحروف العربية . نصر ابن عاصم ، وأول من سعى لتحرير بلاده أحمس الاول ، وأول من شرح سير الدورة الدمويه فى الجسم هم المصريون .

**فوزيه عبد العزيز**
**الحلمية الجديدة**

### اضبط

جاء فى يوميات على امين بالعدد ١٢٩٦ الصادر يوم ٢٦ اغسطس سنة ١٩٥٩ ان العدد رقم ١٣٩٩ الذى سيصدر فى ١٥ اغسطس سنة ١٩٦١ .. ولما كان هذا التاريخ يعادل يوم الثلاثاء وآخر ساعه تصدر فى يوم الاربعاء فان تاريخ هذا العدد يكون ١٦ اغسطس سنة ١٩٦١

**صافيناز محمود**
**الزمالك**



# ..وشهر المرور..



ألف مرّة !!

وعساكر المرور ، الف مرة ..والسواقين ، الف مرة .. والمدهوسين ، الف مرة .. وانا وانت!..

## بريشة صلاح جاهين



« ساهم الطلبة فى شهر المرور »
طلبة الفتوة ـ نلعب ايه النهار ده .. عسكر وحرامية والا عسكر ومرور ؟؟



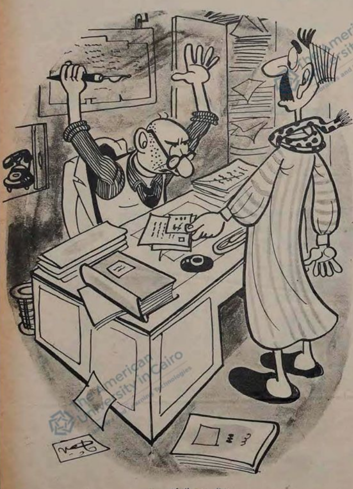
ـ انشاء الله حنيجى نزوركم ..
بس لما يخلص شهر المرور ! !



الحمار ـ بس شهر كتير قوى
علشان الواحد يتعلم قواعد المرور!




« المجتمع المثالى »
ـ يا ساتر .. حادثة فظيعة ..
اللورى داس نملة وبنتها !!



« الروتين الحكومى »
الموظف ـ لا تتعجل .. وعد سالما لاسرتك !
« مع الاعتذار لشهر المرور »




المصلحاتى للمجبراتى ـ طيب ونفرض
ان الشعب اتعلم النظام .. نعيش ازاى!.



عندما تحطم السور: حطم المتفرجون سور النادى وامتلأ الملعب بهم واختفى اللاعبون عن الانظار ووقف الحكم حائرا يشد فى شعره .. ( تصوير شوقى مصطفى )

# الحقوا ملعب الترسانة..!



قبله فى الملعب : احد مشجعى الاهلى ظل يطارد الضيظوى داخل الملعب حتى قبله . .



الرقص فى الجول : عبد الجليل يرقص فى الجول بعد صده لضربة الجزاء التى صوبها حمدى الحارثى . .

## ▪ عندما كسر السور وأصبح الجمهور فى الملعب واللاعبون خارج الملعب

**الحقوا الملعب الوحيد الباقى لمباريات كرة القدم ! الحقوه قبل ان تتكرر الفضيحة وتتحطم جدرانه كما حدث فى آخر مباراة!**

**ان ملعب نادى الترسانة الملعب الوحيد فى القاهرة الذى يصلح لاقامة مباريات الكرة لان ملعب الاهلى لن ينتهى قبل اول يناير وملعب الزمالك ينتهى فى منتصف ديسمبر ! اما ملعب الترسانة المسكين فان جدرانه تتحمل ضغط الالاف الذين يلجئون اليه كل جمعة وكل احد لمشاهدة مباريات الكرة . ويوم ٢٧ نوفمبر ستقام به مباراة دولية مع غانا فى الدور التمهيدى لدورة روما !**

ان الاهتمام بكرة القدم زاد هذا العام لدرجة لم تشهدها الملاعب من قبل . ان الجمهور يحاول دخول الملعب بأى وسيلة وأى طريقة . انهم يقفزون من فوق الجدران ويكسرون الابواب . اشترك الجمهور يوم الجمعة الماضى مع الحكم واللاعبين فى المباراة . حطموا سور الملعب ونزلوا اليه . كان هناك المئات الذين دفعوا ١٠٢ قرش لمشاهدة المباراة فى الدرجة الاولى ولم يجدوا اماكن لهم .

ان النادى الاهلى وجمهوره فى نشوة من الفرح .. اخيرا انتصر الاهلى . ان بينه وبين الزمالك ٣ نقط فقط .جلس« جون ماكبريد » مدرب الاهلى الجديد يحسب النقط . باق ١٣ مباراة على نهاية الدورى والاهلى سيلعب مع الزمالك مرتين . ان جون أخذ يدرس طريقة لعب الزمالك . ان فرصته فى الفوز متوقفة على ان يهزم الاهلى الزمالك مرتين ويفوز بأربع نقط . ولكن هناك شرطا واحدا ان لايهزم الاهلى من اى ناد آخر فى هذه المباريات . ان انصار الاهلى يقولون الاهلى فاز فى الموسم الماضى فى ١٤ مباراة .. ان فى استطاعته ان يفوز فى ١٢ مباراة لو اخلص الفريق فى التدريب .

وسأل جون عن عدد المباريات الباقية له ضد الترسانة وعندما عرف انها مباراة واحدة درس جدول الدورى وقال بيننا وبينهم نقطتان فقط والامل كبير . اما القناة فهى تتقدم الاهلى بنقطة واحدة وستلعب مباراتين مع الاهلى ، انه مطمئن جدا من ناحيتها .

لاحظ الجميع أن الاهلى ظهر فى المباراة الاخيرة بطريقته الجديدة وهى (الشوط) المباشر على المرمى وتوزيع الكرة بسرعة . عاد الضيظوى تطلبه الفريق الى الملعب مرة اخرى . ان حالته النفسية تحسنت عندما لاحظ ثقة المدرب به . ان جون يقول ان الضيظوى لعب وسجل كما كنت انتظر منه . كنت متأكدا من انه سيسجل .. انه فنان فى الملعب

اما فريق طنطا فقد ظهر انه ينقصه الكثير .. ينقصه الترابط بين افراده وينقصه التصويب على المرمى . ان جميع افراد خط هجومه عجزوا عن التصويب . اما الوحيد الذى كان يصوب على المرمى فهو اسماعيل رمضان ! ولكن كل واحد يقول الآن : ان الاهلى سيفوز مرة اخرى ببطولة الدورى العام !

احمد علام

# يوميات اخر ساعة

يكتبها لك : علي أمين

# شروع فى قتل بالدور التاسع !



**بختك وحش !**
**كنت سترى صورتي منشورةفى الصفحات الاولى فى جميع جرائد الصباح !**
**وكنت ستقرا تحتها (( القاتل الكبير على امين ! ))**
**فقد كنت ارتكب جريمة قتل !**
**احسست برغبة شديدة فى ان اهجم على محرر شاب ، وارميه من نافذة مكتبى فى الدور التاسع الى الارض !**
**كنت غارقا لشوشتى فى العمل واقتحم باب مكتبى ، ليشكو من سائق احدى سيارات دار اخباراليوم ، لانه يتعمد ارهاقه !**
**فان السائق الارهابى بدلا من ان ينتظر المحرر الشاب امام رصيف دار اخباراليوم مباشرة ، ينتظره امام الرصيف المقابل ، ولذلك يضطره الى قطع ٣٠ مترا مشيا على الاقدام فى كل مرة يركب فيها سيارة اخبار اليوم !**
**وطارت الابراج الباقية فى عقلى !**

ولولا ان المحرر الشاب زاغ من براثنى، لكنت قد اصطبحت بصورتى ، وكنت انا الآن مربوطا بالسلاسل فى زنزانة فى السجن ، او مربوطا بالحبال فى مستشفى المجاذيب !

وانا لا اعرف ماذا جرى لشباب هذه الايام !

لماذا يانف شاب حديث التخرج من ركوب الترام او المشى على الاقدام ..

كان التابعى وهو رئيس تحرير مجلة روز اليوسف ، والمع الكتاب ، يركب البسكليت ويحمل الاكلشيهات من ادارة الجريدة الى المطبعة . وكان يعمل حتى الفجر ، وكان يرفض أن ينشر اسمه على اي مقال يكتبه . وبعد سنوات وافق على نشر اسمه بعد الحاح دام عدة سنوات من السيدة روز اليوسف !

وقد اشتغلت محررا ناجحا فى المجلات لمدة ١٧ سنة دون أن أوقع بامضائى على مقال واحد ! وأول مقال وقعته باسم « على امين » كان عام ١٩٤٥ . ولم افقد حماستى لعملى لاننى لم انشر اسمى . او لاننى عملت ١٢ سنة دون ان اتقاضى مليما واحدا ، او لما كنت اشغل منصب نائب رئيس تحرير بمكافأة قدرها ٨ جنيهات ، بينما كان مرتب بعض الذين يشتغلون تحت اشراف يصل الى اربعين جنيها فى الشهر ! لم اتصور فى يوم من الايام أن كرامتى اهينت لان مرتبى اقل جدا من الذين يعملون تحت ادارتى . او أن بعضهم يركب سيارته الخاصة وانا اتشعلق فى الترام ! كنت اعشق عملى ، ولا أقيس مركزى الادبى بماركة السيارة التى اركبها او المكافأة التى ساحصل عليها آخر الشهر ... كنت احس أن هذه المظاهر لا قيمة لها ، واننى عندما انجح ساعوض اضعافها اضعافها !

وأنا ومصطفى امين لانزال حتى اليوم نقبل الارض التى يمشى عليها الاستاذ التابعى ، ولا يمكن أن ننسى فضلا واحدا من افضاله علينا . ولم يكن التابعى معلما رقيقا كما هو كاتب رقيق ! كان معلما قاسيا ، لا يرحم ، ولا يغفر ، ولا يبتسم مرة فى وجه التلميذ ! وكان يرمينى كل يوم انا ومصطفى أمين فى سلة المهملات ! وكنا نتسلق جدار السلة ونعود الى مكاتبنا نعيد كتابة مقالاتنا واخبارنا للمرة العاشرة ، لعلنا نقنعه بأننا جديرون بالوقوف على بابه لا الرقاد فى سلة المهملات !

وفى احدى السنوات كنت اتولى منصب نائب رئيس تحرير آخر ساعة ، واستدعانى الاستاذ التابعى وقال لى انه مسافر الى أوربا لمدة ثلاثة أسابيع ، وان آخر ساعة أصبحت فى عنقى !

وكنت فى ذلك الوقت مهندسا فى مصلحة الميكانيكا ، ومع ذلك كنت أزوغ من عملى فى الحكومة وأذهب الى مكتبى فى آخر ساعة . واتناول غدائى فى المكتب وعشائى فى المكتب وأحلق ذقنى فى المكتب، ولا اغادر آخر ساعة كل ليلة الا فى الساعة الواحدة بعد منتصف الليل ، لاذهب الى بار اللواء لاسمع آخر الاخبار !

وغاب التابعى فى أوربا سبعة اشهر بدلا من ثلاثة أسابيع ! وكنت كل أسبوع أذهب الى المطبعة وأتسلم أول عدد يصدر من المجلة ، وأضعه فى المظروف ، واعود الى مصلحة البريد لاطمئن على ارساله بالبريد الجوى الى الاستاذ التابعى فى مصيفه !

وبعد سبعة أشهر تلقيت الخطاب التالى من التابعى :

**عزيزى على**
**«كاس» مؤنث ، وليست «مذكر».**
**منذ غادرت القاهرة لم افتح اي عدد من آخر ساعة حتى لا انرفز نفسى .**
**ولكن لسوء الحظ فتحت العدد الاخير !**
**ولك قبلاتى .**

**محمد التابعى**

واطار هذا الخطاب عقلى !

واحسست وانا اقراه بانه عبارة عن فاتورة حساب تسجل أن مجموع كل الجهود الضخمة التى بذلتها فى آخر ساعة لا يساوى أكثر من صفر ..

وعقدت مؤتمرا من اصدقائى المتعمقين فى قواعد اللغة العربية ، فافتى كامل الشناوى بأن «فيها قولان» !

ومع ذلك لم ايأس ! لم يقل حبى للتابعى ذرة واحدة ، ولم ينقص جهدى الذى اقدمه لمجلة آخر ساعة كل يوم وكل ليلة دقيقة واحدة !

لقد حرصت بعد هذا الخطاب ، أن اغطى كلمة «كاس» بالفستان ، ولا أسمح لها أبدا بلبس البنطلون !

واستفدت من كل الدروس التى تلقيتها من أستاذى التابعى . حفظتها كلها عن ظهر قلب .. ولم أتصور يوما بعد تخرجى فى مدرسته أننى اصبحت زميلا له . فلا تزال المسافة طويلة جدا بين المعلم وتلميذه . لا تزال بينى وبينه الوف الكتب التى قرأها ، والتجارب التى مر بها ، والاسلوب الساحر الذى جدد به شباب اللغة العربية ، وخلصها من شحم الشيب ودهن العمر ، واعاد لها رشاقتها وجمالها وأناقتها !

وجلست أروى للاستاذ التابعى الحديث الذى دار بينى وبين المحرر الشاب وشكواه من أن السيارة لاتنتظره على رصيف اخبار اليوم ، فقال لى : اعصابك بقت وحشة خالص !

**قلت له :** ابدا موش وحشة !

**قال :** لو كانت أعصابك كويسة زي اعصابى ، ماكانش المحرر الشاب أفلت منك ! استدعه لمقابلتى ، وأنا ارميه بنفسى من نافذة الدور التاسع !

## روميو وجولييت !

**جولييت : والنبى ابدا .. مستحيل انزل على السلم .. انت اللى لازم تطلع السلالم زى ما قال شيكسبير ..**

**روميو :** شيكسبير ده كان وزنه ٤٥ كيلو ، وكان يتصور أن كل الناس من وزنه تستطيع ان تتسلق سلما من الحرير .. لو كان وزن شيكسبير مائة كيلو جرام مثلى ، كان ارغم جولييت على النزول من الشرفة ! ثم انا أثبت لك حسن نيتى ! حاولت ان اتسلق السلم الحريرى ثلاث مرات ، فانقطع بى اربع مرات !

**جولييت : وماذا يقول الجيران ؟ سيقولون اننى بنت ملحوسة لا كرامة لها ! بدلا من ان تتظاهر بالتقل والدلال كما تفعل كل البنات المؤدبات المحترمات ، تجرى الى الحبيب فى لهفة وعجلة وقلة ادب ! اذا كنت بتحبنى صحيح ، لازم تحافظ على كرامتى وسمعتى امام الناس !**

**روميو :** يعنى لازم اختار بين ان اجرح كرامتك او أكسر راسى !

**جولييت : يظهر انك مثل كل الشبان ! توهمون الفتاة الساذجة انكم مستعدون ان تصارعوا من اجلها السباع والنمور والحيوانات المفترسة ، فاذا وقعت فى الشرك واحبتكم ، ترفضون ان تصعدوا السلالم من اجلها !**

**روميو :** انا مستعد اصارع الاسد من اجلك ، لكنى غير مستعد ان أقع من فوق السلم ! فصراع الاسود سيدخلنى التاريخ ، ولكن الوقوع من فوق السلم سيحول رواية شاكسبير الخالدة من رواية درام الى رواية كوميدية تثير الضحكات بدلا من أن تستنزف الدموع !

**جولييت : ستضحك الاجيال القادمة اكثر عندما تسمع اننى انا الذى انزل اليك !**

**روميو :** انا مستعد ان اراهن ان كل بنات الاجيال القادمة ستنزل الى الرجل لتوفر جهده ووقته .. لن يضيع رجل واحد وقته فى تسلق سلم حريرى .. انا اريد أن انقلك الى المستقبل وانت تصرين على التمسك بتقاليد بالية لن تعيش بعدنا !

**جولييت : انا اعيش فى الحاضر .. وانت ككل الرجال تركز عينيك على كتاب تاريخ ، نقراه فى طفولتنا ، وننساه فى شبابنا !**

**روميو :** ثم ان هناك مسالة هامة يجب ان نحسب حسابها ! اننى اريد ان أصل اليك وانا محتفظ بكل حيويتى ونشاطى .. اريد ان الف جسمك الرقيق بين ذراعى ، واضمك بقوة الى صدرى وامطرك بقبلاتى الحارة ! وصعود هذه السلالم الخطرة يستنزف كل قوتى وحيويتى ! وعندما أصل الى الشرفة ساضيع نصف ساعة فى تجفيف عرقى ، واسترداد انفاسى المقطوعة ! وانا لا اريد ان تتصور الاجيال القادمة اننى كنت عاشقا خيبة ، ما يكاد يصل الى جولييت حتى يرتمى على مقعد ويترك جولييت تقوم بكل المقدمات الغرامية التى يجب أن يقوم بها الرجل عادة فى أول اللقاء !

**جولييت : انت شاطر فى الكلام يا روميو !**

**روميو :** ابدا اننى افتح لك قلبى .. ثم انه بينى وبينك انا ذئب مفترس ! وصعود السلم يقطع انفاس الذئب المفترس ، ويحوله الى حمل وديع !

**جولييت : طيب استنى تحت .. انا ح انزل لك !**

**على امين**





## بختك هذا الأسبوع

### من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :

فرص أمام البعض .. ونجاح فى مشروعات عائلية .. رسالة من بعيد للفتاة العاملة .. حب وزواج فى الطريق . السعداء هم مواليد ١٦ فبراير

### من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :

مفاجأة سارة فى منتصف الاسبوع .. مناسبة تتاح لك فانتهزها لقضاء شىء لك .. رحلة تقوم بها فى نهاية الاسبوع .. السعداء هم مواليد ٦ مارس

### من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :

المتاعب تختفى فى هذا الاسبوع عند البعض .. مساعدة تتلقاها من صديق مخلص .. هدية تصل اليك من شخص عزيز فى منتصف الاسبوع .. السعداء هم مواليد ١٣ ابريل

### من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :

خطوة هامة تتخذها بخصوص مسألة عاطفية.. تجنب المشاكل الخاصة بالعمل .. فرص مادية للمتزوجين غير منتظرة .. السعداء فى هذا الاسبوع هم مواليد ٢٠ مايو

### من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :

شخص يصل من سفر بعد ان طالت غيبته .. سعادة هذا الاسبوع تنتظر الفتاة العاملة .. خبر تسمعه ولا تصدقه .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٣ يونية .

### من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية :

مقابلة هامة تتم خلال هذا الاسبوع .. لابد من التعاون مع زميل لك فى العمل .. حب تقع فيه بعض الآنسات وينتهى نهاية سعيدة .. السعداء هم مواليد ٩ يولية

### من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس :

مسألة شخصية ، ستنجح فى طريقة حلها . مشكلة فى العمل لبعض الآنسات .. عمل تكلف به يعود عليك بفائدة كبيرة .. السعداء هم مواليد ١٦ اغسطس .

### من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :

زواج فى انتظار بعض الآنسات .. هدية تصل عن طريق صديقة كانت غائبة .. خبر تسمعه ولا تهتم به .. السعداء هم مواليد ١٩ سبتمبر

### من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :

رحلات تقوم بها مع شخص عزيز عليك .. تغيير حاسم فى العمل يعود عليك بفائدة كبيرة .. السعداء هم مواليد ٤ اكتوبر

### من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :

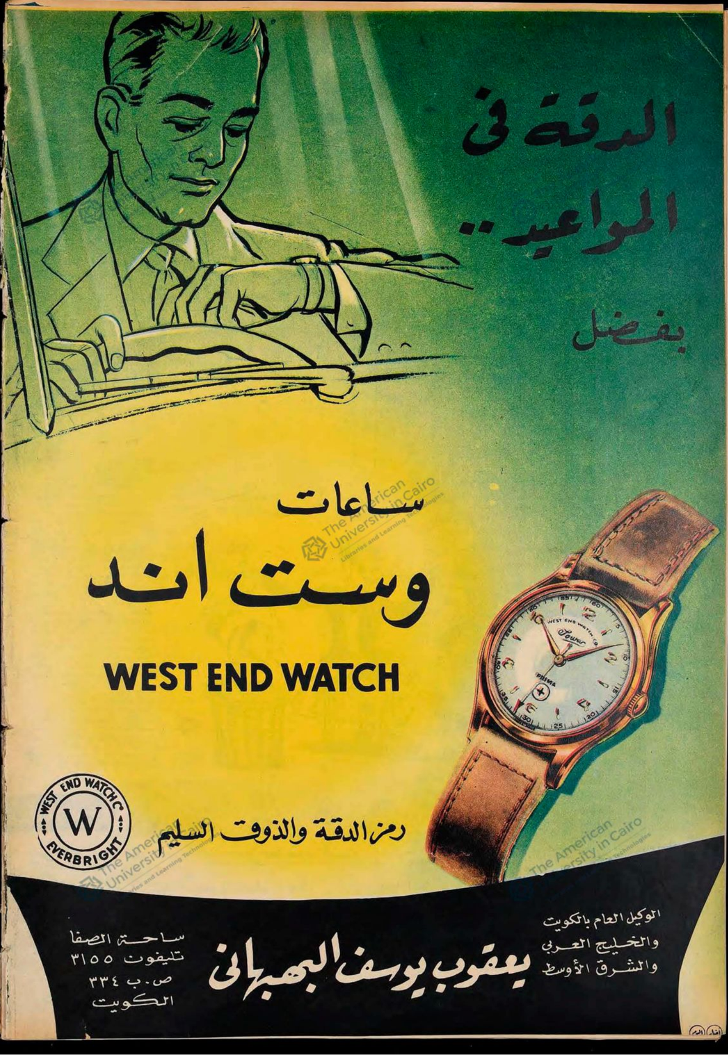
عدم استقرار فى حياتك ، يسبب لك بعض المتاعب .. ستضحى برغبة خاصة بسبب شخص عزيز .. خبر تسمعه قد يعود عليك بفائدة اذا انتهزت الفرصة .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٤ نوفمبر

### من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :

حاول ان تكون هادئا فى معاملتك مع الآخرين .. هناك شخص له موضوع معلق منذ زمن .. حاول ان تساعده على اتمامه .. السعداء هم مواليد ١٤ ديسمبر

### من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :

رسالة من بعيد تصل اليك فى نهاية الاسبوع ، وخبر تنتظر اذاعته من وقت بعيد .. مقابلة من شخص غريب قد تفيدك .. السعداء هم مواليد ٥ يناير


الدقة فى
المواعيد..
يفضل
ساعات
وست اند
WEST END WATCH
WEST END WATCH C
W
EVERBRIGHT
رمز الدقة والذوق السليم
الوكيل العام بالكويت
والخليج العربي
والشرق الأوسط
يعقوب يوسف البهبهانى
ساحة الصفا
تليفون ٣١٥٥
ص.ب ٣٣٤
الكويت